

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

م
ف
د
ع

**مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات
المدارس الحكومية في محافظات
شمال فلسطين**

إعداد الطالب

محمود عوض محمود سليم موسى

إشراف

الدكتور : عبد محمد عساف

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في
نابلس ، فلسطين

1424 هـ / 2003 م

بسم الله الرحمن الرحيم

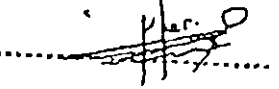
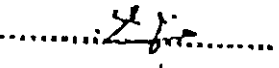
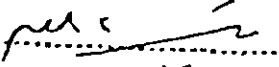
مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية
في محافظات شمال فلسطين

إعداد

محمود عوض محمود سليم موسى

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ ١٣/١٠/٢٠٠٢م وأجيزت.

التوقيع



أعضاء لجنة المناقشة :-

١. د. عبد محمد عساف / رئيساً

٢. د. تيسير عبد الله / ممتحناً خارجياً

٣. د. حسني فهمي المصري / عضواً

٤. د. علي بركات / عضواً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"فضلاً من الله ونعمة والله عليم حكيم"

صدق الله العظيم

(سورة الحجرات : 7)

الإهداء

إلى من غرس في قلبي حب العلم والمعرفة منذ نعومة أظفاري

"والدي"

إلى من تعلمت على يديها حروف الحياة الأولى

"أمي"

إلى أشقاء روحي، سندي وذخري

"إخواني"

إلى من شاركوني دروب العلم والمعرفة وصنع القرار

"أساتذتي"

إلى من عجز القلم عن كتابة أسمائهم فأدخلتهم قلبي بكل اقتحار

"أصدقائي"

أقدم هذا الجهد المتواضع

الشكر والتقدير

بعد حمد الله على إتمام هذه الرسالة، أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل الدكتور عبد محمد عساف، المشرف على الرسالة والذي تفضل علي وكرمني باحتضانه لي وكرمه وعطائه غير المحدود، حيث كان المشرف والأب خصوصاً في ظل الظروف العصيبة رغم كل مسؤولياته الكبيرة ومشاغله الكثيرة، ولأستطيع له غير جزيل شكري وتقديري وامتناني واحترامي ودعائي إلى العلي القدير أن يطيل في عمره ليعطي المزيد من علمه وفكره لطلبة العلم والباحثين.

كما يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل الدكتور حسني فهمي المصري على إيداء آرائه الحكيمة والسديدة والتي كان لها الأثر الواضح في إخراج هذه الرسالة في صورتها النهائية، فله كل الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل الدكتور علي بركات على ما أبداه من آراء قيمة وسديدة ساهمت في إثراء هذه الرسالة، فله كل الاحترام والتقدير.

كما يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور تيسير عبدالله لتكرمه بقراءة هذه الرسالة ومناقشتها واثرائها بملاحظاته القيمة وآرائه السديدة، فله كل الاحترام والتقدير.

ولا يفوتني أن أشكر السادة المحكمين الأفاضل الذين ساهموا في إخراج الاستبانة أداة الدراسة بالشكل الذي أصبحت عليه، فلهم الشكر والعرفان بالجميل.

وأخيراً أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة في إخراج هذا العمل المتواضع.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	صفحة العنوان
ب	توطئة
ت	الإهداء
ث	الشكر والتقدير
ج	فهرس المحتويات
خ	فهرس الجداول
ش	فهرس الملاحق
ص	الملخص باللغة العربية
1	الفصل الأول مشكلة الدراسة وخلفيتها
2	المقدمة
7	مشكلة الدراسة
8	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
9	أسئلة الدراسة
10	فرضيات الدراسة
11	حدود الدراسة
11	مصطلحات الدراسة
13	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
14	الإطار النظري
25	الدراسات السابقة
26	- الدراسات العربية
32	- الدراسات الأجنبية

الصفحة	الموضوع
40	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
41	منهج الدراسة
41	مجتمع الدراسة
41	عينة الدراسة
46	أداة الدراسة
47	صدق أداة الدراسة
47	ثبات أداة الدراسة
48	متغيرات الدراسة
49	إجراءات الدراسة
49	المعالجة الإحصائية
50	الفصل الرابع نتائج الدراسة
51	نتائج الدراسة
99	الفصل الخامس مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات
100	مناقشة النتائج
118	التوصيات
119	المراجع
120	المراجع العربية
123	المراجع الأجنبية (References)
126	الملاحق
B + C	الملخص باللغة الإنجليزية (Abstract)

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة في مناطق المحافظات الشمالية في فلسطين حسب المراكز للعام الدراسي 2002/2003 م	42
2.	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المحافظة	42
3.	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس	43
4.	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر	43
5.	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الأكاديمي	43
6.	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة	44
7.	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص	44
8.	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير مكان السكن	45
9.	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير مستوى الدخل	45
10.	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية	46
11.	معاملات الثبات لمجال الأداة	48
12.	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الشيع لمتغير الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة لمجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي	52
13.	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الشيع لمتغير الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة لمجال اللامبالاة في النسق الاجتماعي	53
14.	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الشيع لمتغير الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة لمجال فقدان المعنى في النسق الاجتماعي	54
15.	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الشيع لمتغير الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة لمجال فقدان المعنى في النسق الاجتماعي	55

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
16.	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الشيعو لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة لمجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي	55
17.	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة شيعو الاغتراب النفسي لمجالات النسق الاجتماعي والدرجة الكلية للنسق الاجتماعي مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجة الشيعو الأكبر	56
18.	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الشيعو لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة لمجال فقدان المعايير في النسق الأكاديمي	57
19.	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الشيعو لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة لمجال الانعزال الاجتماعي في النسق الأكاديمي	58
20.	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الشيعو لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة لمجال فقدان المعنى في النسق الأكاديمي	59
21.	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الشيعو لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة لمجال فقدان السيطرة في النسق الأكاديمي	60
22.	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة شيعو الاغتراب النفسي لمجالات النسق الأكاديمي والدرجة الكلية للنسق الأكاديمي مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجة الشيعو الأكبر	61
23.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المحافظة.	62
24.	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المحافظة	63

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
25.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي تبعا لمتغير المحافظة	64
26.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان المعايير في النسق الاجتماعي تبعا لمتغير المحافظة	65
27.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان المعايير في النسق الأكاديمي تبعا لمتغير المحافظة	65
28.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الأكاديمي تبعا لمتغير المحافظة	66
29.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان السيطرة في النسق الأكاديمي تبعا لمتغير المحافظة	66
30.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي تبعا لمتغير المحافظة	30
31.	نتائج اختبار ((ت)) لدلالة الفروق في مظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس	68
32.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر	69
33.	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر	70
34.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي تبعا لمتغير العمر	71
35.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي تبعا لمتغير العمر	71
36.	المتوسطات الحسابية لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الأكاديمي	72
37.	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الأكاديمي	73

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
38.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة	74
39.	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تبعا لمتغير الخبرة	75
40.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي تبعا لمتغير الخبرة	76
41.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي تبعا لمتغير الخبرة	76
42.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الأكاديمي تبعا لمتغير الخبرة	77
43.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان السيطرة في النسق الأكاديمي تبعا لمتغير الخبرة	77
44.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي تبعا لمتغير الخبرة	78
45.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على الدرجة الكلية تبعا لمتغير الخبرة	78
46.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص	79
47.	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة	80
48.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص	81
49.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير مكان السكن	82

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
50.	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن	83
51.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان المعنى في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير مكان السكن	84
52.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان المعنى في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير مكان السكن	84
53.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى الدخل	85
54.	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى الدخل	86
55.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير مستوى الدخل	87
56.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان المعايير في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير مستوى الدخل	88
57.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير مستوى الدخل	88
58.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي تبعاً لمتغير مستوى الدخل	58
59.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير مستوى الدخل	89
60.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي تبعاً لمتغير مستوى الدخل	90
61.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على الدرجة الكلية تبعاً لمتغير مستوى الدخل	90

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
62.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية	91
63.	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية	92
64.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية	93
65.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان المعايير في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية	93
66.	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان السيطرة في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية	94
67.	استجابات عينة الدراسة على السؤال المفتوح موزعة على كل من المحافظات والجنس	94
68.	النسب المئوية والدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة على السؤال المفتوح تبعاً لمتغير المحافظة والجنس	95

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
1	استبانة الاغتراب في كلا النسقين الاجتماعي والأكاديمي	127
2	التعديلات التي حدثت على الاستبانة	132
3	أسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة	134
4	أسماء المدارس (عينة الدراسة) في محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي 2002-2003 م	135
5	كتاب عميد كلية الدراسات العليا لتسهيل مهمة الباحث	140
6	كتاب موافقة وزارة التربية والتعليم على إجراء الدراسة	141

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي (على النسقين الاجتماعي والأكاديمي) لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين (نابلس ، وجنين ، وطولكرم ، وقلقيلية ، وسلفيت) من خلال الإجابة على السؤال التالي :

مادرجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ؟

كما هدفت إلى بيان أثر متغيرات الدراسة (المحافظة ، الجنس ، العمر ، المؤهل الأكاديمي الخبرة التخصص ، مكان السكن ، مستوى الدخل ، الحالة الاجتماعية) على درجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين.

أما مجتمع الدراسة فقد تكون من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي (2002-2003) والبالغ عددهم (9660) معلم ومعلمة موزعين على مديريات التربية والتعليم في المحافظات .

أما عينة الدراسة فقد تكونت من (10%) من مجتمع الدراسة حيث بلغ عددها (966) معلم ومعلمة وبعد تطبيق الاستبيان استرجع الباحث (909) استبانة .

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة لقياس الاغتراب النفسي في كل من المجالين : الاجتماعي والأكاديمي ، اشتملت على (43) فقرة . بالإضافة إلى سؤال مفتوح فيما يلي نصه : انكر ثلاثة أسباب تجعلك تشعر بالاغتراب النفسي ؟

ومن ثم قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات الأداة .

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : -

أولاً : بالنسبة لسؤال الدراسة توصل الباحث إلى مايلي :

(أ) أن درجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي على مجالات النسق الاجتماعي كانت مرتبة تنازلياً كما يلي (فقدان المعنى، الانعزال الاجتماعي، فقدان السيطرة، فقدان المعايير، اللامبالاة) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (74.6% ، 58.2% ، 54.4% ، 50.6% ، 49.2%) فيما بلغت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي (57.4%) وبذلك تكون درجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي على النسق الاجتماعي قليلة.

(ب) أن درجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي على مجالات النسق الأكاديمي كانت مرتبة تنازلياً كما يلي: (فقدان المعايير، فقدان المعنى، فقدان السيطرة، الانعزال الاجتماعي). حيث بلغت النسب المئوية للاستجابة عليها (64.6%، 53.8%، 51.4%، 50.6%) فيما بلغت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي (55.2%) وبذلك تكون درجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي على النسق الأكاديمي قليلة.

ثانياً : بالنسبة لفرضيات الدراسة توصل الباحث إلى مايلي :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المحافظة والجنس والعمر والمؤهل الأكاديمي والتخصص ومكان السكن والحالة الاجتماعية.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الخبرة ومتغير مستوى الدخل .

أما بخصوص السؤال المفتوح لأداة الدراسة فقد توصل الباحث إلى مايلي :

أن النسب المئوية للذكور في استجابتهم على السؤال المفتوح كانت مرتبة تنازلياً كما يلي : أسباب تربوية، أسباب اجتماعية، أسباب اقتصادية، أسباب نفسية، أسباب سياسية، أسباب شخصية.

أما النسب المئوية للإناث في استجابتهن على السؤال المفتوح كانت مرتبة تنازلياً كما يلي: أسباب اجتماعية، أسباب تربوية، أسباب اقتصادية، أسباب نفسية، أسباب سياسية، أسباب شخصية .

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية فكانت مرتبة تنازلياً كما يلي: أسباب تربوية، أسباب اجتماعية، أسباب اقتصادية، أسباب نفسية، أسباب سياسية، أسباب شخصية.

وأوصى الباحث بعدة توصيات من أهمها :-

- 1- إجراء دراسات حديثة على مجتمعات عربية أخرى لاتعاني من ظروف الاحتلال في محاولة لإجراء مقارنة بين نسب الاغتراب فيها ونسب الاغتراب في المجتمع الفلسطيني .
- 2- العمل على ربط المدرسة بالمجتمع المحلي عن طريق تفعيل دور مجلس الآباء من أجل محاولة تعزيز مكانة المعلم في المجتمع.
- 3- إجراء دراسة في محافظتي قلقيلية وسلفيت لها علاقة بمجالات فقدان السيطرة وفقدان المعايير لمعرفة أسباب شيوع هذين المجالين.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

المقدمة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

المقدمة:

يعد الانتماء من أهم الحاجات النفسية التي يسعى الإنسان إلى إشباعها من خلال التحاقه بجماعات عديدة ضمن إطاره الاجتماعي. وتشكل العادات والتقاليد والقيم موجبات رئيسية لنشاط الفرد داخل الجماعة التي ينتمي إليها. وتلعب عملية الضبط الاجتماعي من خلال ما تقدمه من ثواب وعقاب دوراً أساسياً في تكيف الإنسان مع جماعته وانتمائه إليها، فكل مجتمع قوانينه وتقاليده التي كيانه الثقافي (في عبد الرزاق، 1989).

وتلعب المؤسسات الاجتماعية المختلفة (الأسرة، المدرسة) دوراً رئيسياً في نقل الأعراف والقيم للأفراد، وتعتبر عملية التأثير والتأثر بالحوادث التي تقع في محيط الفرد من أبرز المؤثرات على التفاعل الاجتماعي للأفراد ضمن الجماعات التي ينتمون إليها.

حيث تساهم هذه الجماعات بتنمية وتطوير شخصيات الأفراد، وتعمل على إشباع حاجاتهم النفسية، كالشعور بالتقدير والاحترام، والعمل على وضوح الهوية الشخصية وإشباع حاجات الانتماء والانتساب. وغالباً ما يؤدي تكامل المؤسسات الاجتماعية المسؤولة عن التربية والتنشئة الاجتماعية إلى تحصين الأفراد من الوقوع في التناقضات والصراعات التي تنتج عن عوامل خارجية. حيث تعمل هذه العوامل على خلق فجوة بين ما ينشأ عليه الفرد وما يواجهه في واقع الحياة. وكلما زادت الفجوة والهوة بين ما ينشأ عليه الفرد وما يواجهه ضمن واقع الحياة، أدى ذلك إلى شعور الفرد بحالة من الانفصال النسبي عن مجتمعه أو ذاته أو كليهما، مما يعوق نمو شخصيته وتطورها، ويعرقل تفاعله مع محيطه الاجتماعي. وتصيب حالة الانفصال هذه وعي الفرد بذاته، حيث يبدأ الفرد بعملية البحث عن ذاته، ويترتب على هذه الحالة أن يسلم الفرد بواقعه أو ينسحب من مجتمعه ويختزل نمو شخصيته، أو يتمرد على العادات والتقاليد الاجتماعية، وهذه الحالات هي ما اصطلح على تسميتها بالاغتراب (في شاخ، 1980).

فالاغتراب بعد وجودي مميز للإنسان، قديم قدم الإنسان نفسه فهو المخلوق الوحيد الذي يستطيع أن ينفصل عن ذاته، أو مجتمعه، أو عالمه. وقد يتعايش الإنسان مع اغترابه بصفته جزءاً من حياته ومكوناً من مكوناته النفسية والاجتماعية، دون أن يشعر أو يعي حالة اغترابه. وقد أصبح اغتراب الفرد عن ذاته أو مجتمعه صفة من صفات العصر الحالي. وقد يكون هذا الاغتراب عن المجتمع أو الحياة، وهذا ما يطلق عليه بالاغتراب العام، بينما يسمى اغتراب الفرد عن مؤسسة أو تنظيم اجتماعي ما بالاغتراب الخاص.

وقد تكون هذه المؤسسة الأسرة التي يعيش فيها ،أو التنظيم الصناعي الذي يعمل فيه،أو الكلية أو الجامعة التي يدرس فيها ويترتب على انتشار الاغتراب ضمن النسق الاجتماعي أو الأكاديمي العديد من الآثار التي من شأنها أن تؤثر في طبيعة الانخراط الاجتماعي. فالانسحاب هو إحدى النتائج المتوقعة للاغتراب في النسق الاجتماعي ويترتب عليه إعاقة نمو شخصية الفرد في مختلف الأصعدة، مما ينعكس سلباً على الفرد في طبيعة التكيف الاجتماعي والنفسي، وفي الوقت ذاته ينعكس سلباً على المجتمع في تبديد طاقاته. أما الانسحاب ضمن النسق الأكاديمي فيسترتب عليه عدد من الآثار السلبية التي من شأنها أن تعيق تكيف الفرد مع محيطه الأكاديمي، وينعكس ذلك على أدائه الأكاديمي واستغلال طاقاته النفسية والعقلية (في أبو جدي 1998، ص3) .

وبما أن المعلم يمثل شريحة هامة في هذا المجتمع وقد يعيش مثل هذه الظروف التي ترتفع فيها التوقعات من مهنته في عصر متسارع الخطى ، شديد الإيقاع ، هائل المعلومات ، شديد التغيرات . وبالمقابل فإن المتاح لصاحب هذه المهنة ، عائد مادي محدود ، وحوافز ضئيلة وتدريب متقطع، ومشاركة في صنع القرار قليلة ، فمن يعيش مثل هذه الظروف لابد أن يقع تحت أعباء نفسية واقتصادية واجتماعية قد توصل صاحبها إلى درجة من الاغتراب، والإحساس بالعجز وفقدان الثقة . الأمر الذي سوف تتطرق له هذه الدراسة للتحقق من كل ذلك ومن الآثار الواقعة على جمهرة المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين.

تطور مفهوم الاغتراب :

يعتبر مفهوم الاغتراب مجال بحث مشترك للعديد من العلوم الإنسانية التي تتخذ الإنسان محوراً لها . فقد استخدم هذا المفهوم علماء اللاهوت، والفلسفة، والاجتماع، والتربية، وعلم النفس، والطب النفسي والأدباء. ولتعدد مجالات واستخدامات الاغتراب تعددت معانيه وكثرت تعريفاته (في عيد، 1987) .

لقد أشار لسان العرب إلى اشتقاق كلمة اغتراب . فالغَرَب هو الذهاب والتّحّي عن الناس وغرَبه وأغربه أي نحاه . والغرباء هم الأبعاد (ابن منظور ، 1955، ج1، ص638-639).

أما في المصباح المنير فهناك فرق بين فعلي غَرِبَ، وغَرَبَ . فالأول فعل لازم بمعنى بعد عن وطنه فهو غريب . أما الثاني فهو فعل متعد حيث يقال اغربته تغريباً فتغريب واغتراب (في فيومي، 1956، ص607).

أما الأصل اللاتيني لكلمة اغتراب والمشتق من الفعل Alienate، فيعني غير منتم أو غير متطابق. وكان الإغريق ينظرون إلى الشخص المغترب بأنه الشخص الذي تجاوز ذاته أي فقد الوعي بها (Kolb, 1969).

ويشير معجم علم النفس المعاصر إلى أن الاغتراب عملية اجتماعية تتحول فيها نشاطات الإنسان وصفاته وقدراته إلى شيء مستقل عنه ومسيطر عليه. أما الاغتراب في علم النفس الاجتماعي فيستخدم لتمييز العلاقات الشخصية المتبادلة التي يوضع فيها الفرد في وضع متناقض مع الأفراد الآخرين والجماعات الأخرى، مما يؤدي إلى المعاناة والعزلة (في رضوان، 1996).

وقد نظر الإسلام إلى الاغتراب بانفصال الإنسان عن الله عز وجل. وقد وردت هذه الفكرة في القرآن الكريم في قصة خلق سيدنا آدم عليه السلام. فقد اغترب الإنسان لحظة هبوط سيدنا آدم على الأرض وسيطرة النفس اللوامة عليه، ويتمثل الاغتراب هنا في أن الإنسان بعد أن كان واحداً مع الله عز وجل أصبح منفصلاً عنه. ويورد العسكري المشار إليه في شلخت (1980) أن الوحدة التي كانت تتمتع بها روح الإنسان في وجودها الأصلي الأول أي وحدتها مع الله انفصلت عراها من خلال فعل المعصية وأصبح الإنسان يجمع ما بين الجانب الإلهي والجانب الإنساني وولد للإنسان ألواناً من الازدواجية. والإنسان حينما هبط من السماء لم يهبط وهو مزود بوحدته الأصلية، بل هبط بوحدة افتراضية شرطية، تتحقق هذه الوحدة إذا اتبع الإنسان الوحي الذي بعثه الله. ومعنى هذا أن خلاص الإنسان يتوقف على عون الله ومنده (في شاخت، 1980).

ويضيف خليف المشار إليه في اسكندر (1988) أن الاغتراب بالمعنى الإسلامي اغتراب عن الحياة الاجتماعية الزائفة الجارفة، واغتراب عن النظام الاجتماعي غير العادل، فالغريب قاوموا الحياة ومغرياتهما بطريقة إيجابية وسلبية فقهروا السلطتين، سلطة الحكام وسلطة النفس بترويضها على الطاعات والمجاهدات واعتزلهم الناس ويميز الإسلام بين ثلاث فئات من المسلمين: المسلم والمؤمن والعالم، يميز بين المسلم والمؤمن في قوله تعالى: (قَالَ الْأَعْرَابُ آمَنَّا، قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ). (الحجرات: 14). وأعطى الله العلماء درجة أعلى من المؤمنين، ويستشف ذلك من قوله تعالى: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ) (آل عمران: 18). ويقابل هذه الدرجات ثلاثة مستويات من اغتراب الإنسان عن الآخرين اغتراب المؤمن بين المسلمين، واغتراب المسلم بين الكفار، واغتراب العلماء بين المؤمنين (في اسكندر، 1988).

وقد تطور مفهوم الاغتراب على يد العديد من الباحثين والفلاسفة حيث يرى هيجل المشار إليه في شاخت (1980) أن الاغتراب ينشأ نتيجة وعي الفرد بذاته ككائن متميز مستقل الوجود، مما يجعله ينظر إلى المجتمع الذي كان متحداً معه من قبل ، بوصفه كائناً منفصلاً عنه لذلك فإن الاغتراب عند "هيجل" حقيقة متأصلة في طبيعة وجود الفرد، ذلك انه يوجد انفصال متأصل في وجود الإنسان كفاعل وموضوع لأفعال الآخرين بين الفرد كقوة مبدعة في سعيه لتحقيق ذاته وبين الإنسان كموضوع يتأثر ويتشكل واسطة الآخرين. ويأتي اغتراب الإنسان وانفصاله نتيجة لاعتماده على الطبيعة وقبوله للقيود التي تفرضها عليه. فالاغتراب يتمثل بانقسام الذات إلى فاعل وموضوع لأفعال الآخرين (الأفراد، الدولة، المجتمع). ذات تناضل وتسعى للتحكم في مصيرها وكيان يتأثر بالآخرين.

ويستخدم هيجل الاغتراب بمعنيين، الأول تمتد جذوره إلى اللاهوت، والثاني تعود أصوله إلى فلسفة العقد الاجتماعي. فالمفهوم اللاهوتي للاغتراب يتمثل بانفصال الإنسان عن الله عز وجل بفعل السقوط في الخطيئة وهو انفصال الذات عن الجوهر الاجتماعي للكيان الروحي. أما المعنى الثاني فقد استفاد هيجل من فلسفة العقد الاجتماعي، والذي ينصب على استسلام الفرد وتنازله عن حقه في السيادة على نفسه للآخرين؛ ويمارس الآخرون هذا الحق في إطار مجتمع مدني، أي تنازل الفرد عن استقلاله الذاتي وتوحده مع الجوهر الاجتماعي. لذا يرى هيجل أن الفرد مغترب بالضرورة إما عن ذاته، أو عن مجتمعه. فهو يسير عبر مدارج نحو الاغتراب الاجتماعي، أو نحو الاغتراب الذاتي. وقد عبر هيجل عن البعدين السابقين بما سماه سلب الحرية، وسلب المعرفة. فسلب الحرية تعني خضوع الفرد وتنازله عن حقه وإلزامه بالدولة أي سلب إرادته الخاصة. أما سلب المعرفة فهو غياب معرفته بالأهداف والوسائل، وتوصل الفرد إلى عدم القدرة على التنبؤ واتخاذ القرارات (في اسكندر، 1988).

أما ماركس قد أشار إلى الاغتراب على انه انفصال العامل عن عمله كما لو كان شيئاً آخر سواء يراه غريباً عنه، ومعادياً له. فالعمل يعد اغتراباً لأنه لم يعد جزءاً من طبيعة العامل وماهيته وبالتالي لم يعد العامل قادراً على تحقيق نفسه في العمل، وتنمية طاقاته الفكرية والبدنية بحرية ولكنه يقتل جسده ويدمر عقله. وقد خلص ماركس إلى انه إذا كان الإنسان مغترباً عن عمله اليومي فهو بالضرورة مغترب عن نفسه وإمكانياته الخلاقة، وعن علاقاته الاجتماعية التي يستمد إنسانيته من خلالها وهذا في اعتقاده يعزل الإنسان عن النوع البشري والإنساني، ويجرده من خاصيته البشرية. وهذا ما عبر عنه بواقع العمل الاغترابي (في عيد، 1987).

أما سارتر فقد عبر عن الاغتراب باعتباره ظاهرة اجتماعية ذات جذور تاريخية ، لذلك فقد حمل "سارتر" الآخرين مسؤولية اغتراب الذات الإنسانية . فالفرد يدرك نفسه كذات، ويدرك الآخرين كموضوعات. لكن الآخرين ليسوا أشياء بل هم نوات مقابل ذاتي، ولهذا كانت الرابطة الأساسية بيني وبينهم هي إمكانية أن ينظروا إليّ بأي وقت. وحين ينظرون إليّ من إدراكهم على أنني وجود آخر أو موضوع خارج ذاتي فأنتني أعيش اغترابي عن ذاتي. لذا فإن الآخرين بدورهم ينظرون إليّ على أنني موضوع خارجي ، فأنا أعيش اغترابي من خلال نظرة الآخرين إليّ. كذلك فإن الآخرين يعيشون اغترابهم من خلال نظرتي لهم. والوجود الحق عند "سارتر" يتمثل بقدرات المرء، لا في الخصائص المفروضة عليه. وحيث أن الآخرين لا يرون إلا تلك الخصائص ، فإن نظرتهم إليّ تغرب قدراتي عني وهنا ينشأ قلق الفرد وجزعه على نفسه . إذ يشعر تلقائياً بأن إمكانياته مهددة من جانب الآخرين ومن هنا جاءت عبارة "سارتر" المشهورة (الآخرون هم الجحيم) فعلى الآخرين تقع مسؤولية اغتراب الإنسان (في شاخت، 1980، بدوي 1973).

أما دوركايم فقد تناول الاغتراب في سياق تحليله لما سماه بظاهرة "الأنومي" أو تحلل المعايير . فهو يعتقد أن سعادة الإنسان لا يمكن تحقيقها بصورة مرضية ما لم تكن حاجاته متناسبة مع الوسائل التي يمتلكها لإشباع هذه الحاجات. فإذا كانت الحاجة تتطلب اشباعاً بشكل لا يستطيع الفرد أن يحققه ، أو أنها تشبع بطريقة متناقضة ولم تحقق قناعتاً فإن الفرد يحس بالأم وخيبة وإحباط . وقد ذكر مايو (Mayo) المشار إليه في إبراهيم (1989) أن الهدف الذي شغل دوركايم هو أن يظهر الحضارة الصناعية ، وهي تحظى بتطورها السريع ، تعاني من مرض يطلق عليه "الأنومي" أي "فقدان المعايير" . إن الدعوة التي يركز عليها "دوركايم" هي أن المجتمع البسيط يعيش في نظام معين تخضع فيه مصالح أفراد له مصالح المجموع. إن التطور الحديث قد قضى على هذه الحياة التي تتسم بالعمل المرضي من أجل الفرد والمجموع. إن عزلة الإنسان عن روابطه التقليدية، وبعده عن التضامن الاجتماعي هو اغتراب عن المجتمع الحديث . ويشير دوركايم إلى أن التصنيع، والديمقراطية الجماهيرية، والنزعة العلمانية، قد أدت إلى النزعة الفردية التي تسود التاريخ الحديث ، والتي بدت مظاهرها في اليأس، والوحدة، وخوف الذات واكتئابها وقلقها الزائد وكل هذه تعد من مظاهر الاغتراب (في إبراهيم، 1989).

أما بركات (1969) فقد نظر إلى الاغتراب على أنه عملية صيرورية، تبدأ المرحلة الأولى منها على صعيد المجتمع وبنياته الاجتماعية والسياسية ووضع الإنسان ضمن هذه البنيات ومدى تمكن المعايير والقيم من السيطرة على السلوك. ومن أجل تفهم هذه المرحلة يجب دراسة

الإنسان ضمن هذه البنيات ، وحالات القيم والمعايير بموضوعية . وتتصف المرحلة الثانية، وهي الاغتراب كتجربة شعورية ، بعدم الرضا عن الأوضاع القائمة ورفض الاتجاهات والقيم والأسس السائدة. أما المرحلة الثالثة ، وهي النتائج السلوكية الفعلية للاغتراب ، فتأخذ أحد ثلاثة أشكال من السلوك، إما الانسحاب من المجتمع ، أو الرضوخ له ظاهراً والنفور ضمناً ، أو التمرد عليه.

مشكلة الدراسة :

إن الرقابة الاجتماعية والفنية التي تفرض على مهنة التعليم رقابة مستمرة . فالمعلم عرضة لرقابة الطلبة وإدارة المدرسة والمؤسسة التربوية وأولياء الأمور ، الأمر الذي يشكل ضغطاً مستمراً على صاحب هذه المهنة ، يضاف إلى ذلك أن المعلم يعيش في عالم متسارع يشهد تطورات جذرية حاسمة في البنى الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية ، خاصة إذا علمنا أن المعلمين هم من أكثر الفئات وعياً وانفعالاً بما يحيط بمجتمعهم من تحديات وأخطار ، مع أنهم لا يملكون سلطة صنع القرار ولا يشاركون بها فهم يدرسون ما صاغه غيرهم من مناهج وأنشطة وأدلة ، ومع ذلك يوكل إليهم تربية الأجيال تربية وطنية ، ويطلب إليهم تقديم نماذج في السلوك والأداء أكثر مما يطلب من غيرهم . ويصاحب هذه المطالب انحسار في التقدير الاجتماعي للمعلم وانحسار في العائد المادي، وزيادة في أعداد الطلبة ، وتزايد في الحريات الممنوحة للطلبة وتقليص للإمكانات والسلطات الممنوحة له مع ارتفاع في المتوقعات منه (في عويدات ، 1995).

إن المطالب الهائلة من المعلم تتركه ممزقاً بين مطالب المهنة وضغوط المجتمع، وإلحاح أولياء الأمور ورقابة السلطة ، وبين تنمية ذاته ، والوفاء بحاجاته والقيام بالتزاماته ، وقصور ذات يده ، وقصور الإمكانيات المتاحة لديه . كل ذلك قد يوقع المعلم ضحية لصراعات لها نتائج مباشرة على علاقاته مع الآخرين ومع ذاته ، ومع مجتمعه. لذا تتخلص مشكلة الدراسة في استقصاء مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية ، ثم البحث عن أسباب هذه الظاهرة من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على السؤال المفتوح لأداة الدراسة.

أهداف الدراسة :

هذفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. التعرف على درجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي (على النسقين الاجتماعي والأكاديمي) عند معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في شمال فلسطين .
2. التعرف على اثر كل من متغيرات (المحافظة ، والجنس ، والعمر ، والمؤهل الأكاديمي، والخبرة في التدريس ، والتخصص، ومكان السكن ، ومستوى الدخل، والحالة الاجتماعية). في درجة شيوع مظاهر الاغتراب عند معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين .
3. التعرف على أسباب هذه الظاهرة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات .

أهمية الدراسة :

إن الظروف الماثلة أمام أعيننا والتي تحيط بالمعلم ، وطبيعة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية التي تتلاحق في تأثيرها على كافة أفراد المجتمع ، تصيب أكثر ما تصيب الفئات التي تبيري لتوجيه التغيرات بنفسها وتتولاها . فالمعلم هو ممثل المجتمع الرسمي لنقل قيمه وتراثه وثقافته إلى الجيل الجديد ، فإذا افلح في ذلك احتل ثقة الناس واصطفى موقعاً اجتماعياً لائقاً .

لقد تناقصت مكانة المعلم الاجتماعية ، وزادت الشكوى من ناتج عمله ، وتعالىت أصوات الاحتجاج على محصلة العملية التربوية ، الأمر الذي دعا إلى ضرورة الاهتمام بهذا الجانب وبحث أسبابه .

لقد بدأت وزارة التربية والتعليم بتغيير المناهج ، وإقامة أبنية مدرسية ، وزيادة مخصصات المختبرات ، لكن المعلم وهو القيم الأول على كل عملية التطوير ، لم تصل بعد إلى طبيعة ما يحسه ، وما نوع الاحتجاجات في أعماقه ، وطبيعة انتمائه لمهنته . لذا فإن أهمية الدراسة تتبع من كونها تستقي طبيعة مشاعر المعلمين وأنماطهم السلوكية تجاه مهنتهم ، وباختصار يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة بما يلي :

1. تساعد على عمل بحوث ودراسات جديدة من خلال فتح آفاق جديدة للمساعدة في ميلاد بحوث جديدة.
2. تعتبر من الدراسات الأولى التي تهتم بدراسة مشاكل المعلمين وأسبابها (في حدود علم الباحث).

3. يتوقع أن يستفيد منها المعنيين في وزارة التربية والتعليم من خلال الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسة مما يعطي هذه الدراسة أهمية .
4. أنها جاءت في وقت انتفاضة الأقصى المباركة، وفي ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني بشرائحه كافة، مما يعطي هذه الدراسة أهمية .

أسئلة الدراسة :-

- سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:-
1. ما درجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي عند معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ؟
2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المحافظة .
3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس .
4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير العمر .
5. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي .
6. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الخبرة .
7. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير التخصص .
8. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن .
9. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير مستوى الدخل .
10. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية .

فرضيات الدراسة :

لقد صيغت فرضيات هذه الدراسة صفرياً، وستحاول هذه الدراسة الإجابة عن فحص الفرضيات التالية:-

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المحافظة .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير العمر .
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الخبرة .
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير التخصص.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير مستوى الدخل.

9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

حدود الدراسة :

1. المحدد البشري: اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الأساسية منها والثانوية في محافظات شمال فلسطين (نابلس، وجنين، وطولكرم وقلقيلية، وسلفيت).
2. المحدد المكاني: اقتصرت الدراسة على محافظات شمال فلسطين (نابلس، وجنين وطولكرم، وقلقيلية، وسلفيت).
3. المحدد الزمني: الفصل الثاني من العام الدراسي 2003/2002 م.
4. تتحدد نتائج الدراسة بصدق وثبات الأداة.

مصطلحات الدراسة:-

الاغتراب النفسي:

هو نتيجة وعي الفرد بذاته ككائن متميز مستقل الوجود، مما يجعله ينظر إلى المجتمع الذي كان متحداً معه من قبل، بوصفه كائناً منفصلاً عنه (في شاخ، 1980).

محافظات شمال فلسطين :-

المحافظات التي تم تحديدها من قبل السلطة الفلسطينية وتقع بالجزء الشمالي من فلسطين وهي (نابلس، وجنين، وطولكرم، وسلفيت، وقلقيلية).

التعريف الإجرائي للاغتراب النفسي:

هو سوء توافق الفرد مع المجتمع ومؤسساته، ويتمثل بالشعور بفقدان المعنى وفقدان المعايير والانعزال الاجتماعي وفقدان السيطرة واللامبالاة. ويشار إليها في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على أداة الدراسة (بالمجاليين الاجتماعي والأكاديمي). (في شتا، 1984).

المعلمين :

ويقصد بهم معلمي ومعلمات المرحلتين الأساسية والثانوية في المدارس الحكومية في محافظات (نابلس ، وجنين ، وطولكرم ، وطوباس ، وقلقيلية ، وسلفيت) للفصل الثاني من العام الدراسي 2003/2002 م. ٥٨٧٧٧٧

الفصل الثاني

الإطار النظري

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

ثانياً : الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري لموضوع الدراسة وللدراسات السابقة العربية والأجنبية التي أمكن للباحث الوصول إليها ، وفيما يلي بيان لذلك :-
الإطار النظري

مفهوم الاغتراب في علم النفس :

لقد استخدمت كلمة الاغتراب منذ العصور القديمة للإشارة إلى المرض والاضطراب العقلي (Mental disorder) غير أن الاستخدام الحالي لمصطلح الاغتراب امتد ليشمل مظاهر العجز Powerlessness ، والعزلة Isolation ، والانعكاس Reflection ، والانسحاب Withdrawal ، واللامبالاة Indifference ، والفقر العاطفي Rejection . (في أبو جدي ، 1998).

وفي بداية الخمسينات من هذا القرن ، ظهرت الحاجة إلى دراسة الاغتراب بوصفه ظاهرة نفسية اجتماعية. ومع إخضاع الاغتراب للقياس ، ظهرت الحاجة إلى تعريف هذه الظاهرة بصورة إجرائية. وهنا لجأ الباحثون إلى تعريف الاغتراب بأنه ما تقيسه مقاييس الاغتراب، ويعد ميدلتون (Middlton, 1963) من ابرز من اتبعوا هذا المنهج. فهو يعرف اللامعنى Meaninglessness : "أصبحت الأشياء في هذا العالم شديدة التعقيد حتى أنني لأفهم حقيقة ما يجري" (ص 976) .

ومما يلاحظ أن ظاهرة الاغتراب شغلت بال علماء الاجتماع أكثر مما شغلت بال علماء النفس. وربما يعود ذلك إلى ما يعتقد الآخرون من أن الاغتراب عن المجتمع من أكثر أشكال الاغتراب شيوعاً وأشدّها وضوحاً للقياس. ومع إخضاع ظاهرة الاغتراب للقياس برزت هناك عدة اتجاهات علمية في دراسة الاغتراب .

أولاً: الاتجاهات التي حاولت تفسير الاغتراب من خلال القياس :

وتوجد هناك ثلاثة اتجاهات رئيسية هي:

أ- اتجاه ينظر إلى الاغتراب على انه ظاهرة ذات بعد واحد :

وتعد نتلر (Nettler, 1957) خير من تمثل هذا الاتجاه. فهي ترى أن الاغتراب هو الشعور بالانفصال عن المجتمع. وهي تسلّم بوجود علاقة وثيقة بين الاغتراب بهذا المعنى وبين "الأنوميا" أو فقدان المعايير. إلا أنها لا ترى في ذلك مبرراً للتوحيد بين هذه الظواهر تحت اسم واحد.

ويرى كلارك (Clark,1959) أن الاغتراب هو شعور المرء بعدم القدرة على إزالة التناقض بين الدور الذي يمارسه بالفعل ،والدور الذي يعتقد بأنه جدير بممارسته،وذلك في موقف معين.وهو يفرض بعض التسميات مثل الاغتراب عن الثقافة ،أو الاغتراب عن المجتمع. ويرى أن قياس الاغتراب لا يجوز في موقف بعينه،لأن درجة اغتراب الفرد الواحد تختلف من موقف لآخر .

أما هاجا (Hadjia,1961) فينظر إلى الاغتراب إلى انه شعور الفرد بالقلق وعدم الراحة.وينعكس ذلك بابتعاد الفرد في المساهمة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية،حيث يشعر الفرد بانعدام الألفة بينه وبين الآخرين.

ب-اتجاه ينظر إلى الاغتراب على انه مجموعة من الأبعاد قد تكون بينها علاقة وتندرج تحت ظاهرة واحدة :

تحدث سيمان (Seeman,1959) عن أبعاد الاغتراب وهي "العجز،واللامعيارية،والعزلة الاجتماعية،والاغتراب عن الذات.وهو لا يعتبر أن هذه الأبعاد تؤلف ظواهر مستقلة ،فهو يصفها بأنها معانٍ أو استخدامات مختلفة للاغتراب.

أما ميدلتون (Middleton,1969) فهو يصف الاغتراب ضمن ستة أبعاد هي العجز واللامعيارية واللامعنى والاغتراب الاجتماعي والاضطراب الثقافي واضطراب العمل. ويرى بأنها أنماط مختلفة للاغتراب.

أما أوتو و فيدرمان (Otto&Feuderman,1975) فيقرر أن للاغتراب معاني متعددة ومصادر متنوعة. ولهذا فليس من الضروري إقامة وحدة إمبيريقية بين الأنواع المختلفة للاغتراب ،أو وجود نظرية شاملة عن ماهية الاغتراب .وربما أن الاغتراب حالة ذاتية ترتبط بالقيم الخاصة لكل فرد ،وأن أشكاله تختلف من فرد إلى آخر تبعاً لاختلاف الظروف الاجتماعية والنفسية لهؤلاء الأفراد (في أبو جدي ،1998) .

ج- اتجاه ينظر إلى الاغتراب على انه ظاهرة تتألف من عدة أبعاد :

يرى دين (Dean,1961) أن الاغتراب ظاهرة متكاملة ذات مكونات الاغترابي العجز، واللامعيارية،والعزلة الاجتماعية.كما أن الاغتراب ليس ظاهرة أحادية البعد،بل هو جملة أعراض.ويشترك دافيد (David,1955) مع دين (Dean,1961) في هذا الاتجاه ،فالاضطراب عند دافيد هو من يحصل على درجات مرتفعة في مقياس الاغتراب الذي يقيس خمسة أبعاد وجد بينها ارتباط عال وهي التمرکز حول الذات ،الشك ،القلق،التشاؤم ،الاستياء.

ويعرف شيامبرج (Schiamberg,1973) الاغتراب بأنه الوعي بفقدان العلاقة، والفشل في تحقيق علاقة ذات مغزى بين الجوانب المختلفة للذات، أو بين الذات والبيئة المحيطة. ويرى أن للاغتراب ثلاثة أبعاد هي العجز، اللامعنى، العزلة. (في عويدات، 1995).

أما سكيرل (Skerl,1977) فهو ينظر للاغتراب في ضوء أربعة أبعاد هي: العجز، اللامعنى، اللامعيارية، الاغتراب الثقافي. وقد استخلص من دراسته على عينة من طلبة المدارس الثانوية، وطلبة الجامعات أن تلك الأبعاد ترتبط ببعضها البعض ارتباطاً موجباً. وهو يرى أن الاغتراب ينبغي دراسته على أنه ظاهرة متعددة الأبعاد .

ثانياً: الاتجاهات التي اقترحت تفسيرات نفسية للاغتراب :

لقد قدمت كل من الاتجاهات الرئيسة في علم النفس تفسيراً للاغتراب. وفيما يأتي وصف لهذه التفسيرات.

التحليل النفسي والتحليلون الجدد

إن أقرب أشكال الاغتراب إلى مجال علم النفس هو الاغتراب عن الذات، وهو يتمثل في حالتين : أولاها حالة الاغتراب الكلي والتي تتمثل بحالة المرض العقلي، حيث يعبر الفرد كلياً عن اغترابه عن ذاته، وهو لا يستطيع بذلك تشخيص ذاته. وثانيهما الاغتراب الجزئي وبهذه الحالة يكون الفرد واعياً لذاته وقادراً على تشخيصها (في إبراهيم، 1989).

ويقصر مفهوم كثير من الباحثين للاغتراب على اغتراب الذات (Self-Alienation) والاضطراب عن الذات يعني الصراع بين مكونات الشخصية، فهو يتمثل بصورة مرضية حادة بانفصام الشخصية، وهو مرض معروف منذ زمن بعيد. ويورد فيورلخت (Feuerkcht,1978). أن المرات القلائل التي أورد فيها فرويد مصطلح الاغتراب في أعماله كانت عند مناقشته للوعي أو الشعور المزدوج أو انفصام الشخصية. ويعزو فرويد هذا المرض إلى خبرات الطفولة حيث كان المريض يعاني من افتقاد للدفع العاطفي بسبب إفراط الأبوين أو أحدهما في القلق (Feuerkcht,1978, PP. 74-76). أما عن نشأة الصراع بين مكونات الجهاز النفسي بوجه عام فإن فرويد يعزوه إلى قيام الحضارة . ففي قيام الحضارة نشأت السلطة، وبدأ التحريم والمنع وبدأ الواقع الذي ينظم سبل إشباع الحاجات في إطار اجتماعي واضطر مبدأ اللذة إلى النكوص، ولكنه أخذ يعبر عن نفسه بين الحين والآخر في أشكال سلبية كالانحرافات، والجريمة والعصاب، أو في أشكال إيجابية، كالإنتاج والفن والأدب والفلسفة. لقد جاءت الحضارة على حساب مبدأ اللذة، ولم تقدم للإنسان سوى الاغتراب (في حافظ 1980، ص 36-37).

وترى هورناي (Horney, 1975) أن الاغتراب هو تعبير عما يعانيه الإنسان من انفصال عن ذاته ذلك أن الأصل في الاغتراب عند هورناي، هو اغتراب الذات حيث يفصل الشخص عن مشاعره الخاصة ورغباته ومعتقداته وطاقاته. فالاغتراب هو فقدان شعور الفرد بالوجود الفعال وقوة التصميم في حياته الخاصة. ومن ثم يفقد الفرد الإحساس بذاته على اعتبار أنها كلاً عضوياً (في أبو جدي، 1998).

وترى هورناي أن هناك نمطين من الذات: الذات الفعلية، والذات المثالية. فبينما تمثل الذات الفعلية الوضع الحالي للمرء، فإن الذات المثالية تمثل ما ينبغي أن يكون المرء عليه. واغتراب الذات يعني الانفصال أو التعارض ما بين هذين النمطين. فإذا اغترب المرء عن ذاته الفعلية لحساب ذاته المثالية، فإنه يفصل عن مشاعره الخاصة ورغباته الحقيقة ومعتقداته وكل ما يمثل ارتباطه بالواقع وحياته الحاضرة. أما إذا اغترب الفرد عن ذاته المثالية لحساب ذاته الفعلية، فإنه يفصل أو يحرم من مركز القوى الأصلية في الطاقة الدافعة الكامنة في داخله. وينكر شاخت (1980) أن هورناي ربما تقصد بالذات الطاقة الجنسية، والاغتراب عندها يقابل فكرة كبت الليبدو عند فرويد. وعند هورناي، فإن المرء يكون عصائياً بصفة خاصة حينما تغرب ذاته الفعلية فحينئذ تملكه مشاعر الخزي والكراهية لذاته، واحتقارها، مما يدفعه إلى إنكارها. ومن ثم فهو ينظر إلى أفعاله وأفكاره وما يمارسه من نشاط باعتبارها منتمية إلى شخص آخر (في شاخت، 1980).

أما فروم (Fromm, 1973) فيذكر أن الإنسان المغترب هو من يعايش نفسه باعتبارها شخصاً غريباً. وهو يعتقد أن الإنسان المعاصر إنسان مغترب، فهو لا يعرف من هو ولماذا يعيش أو ماذا يريد. فالإنسان يبحث عن الحرية ويناضل في سبيلها. فإذا ما ظفر بها تهيأ وأسرع للاحتماء بشكل جديد من أشكال الاستبداد. ومن هنا تتضح نظرة فروم إلى البيئة المحيطة بالفرد وأثرها في سلوكه. إذ يعزو فروم Fromm سبب اغتراب الإنسان في المجتمع الحديث إلى طبيعة المجتمع وسيطرة الآلهة وهيمنة التكنولوجيا وسطوة السلطة وهيمنة القيم والأيدولوجيات على الإنسان، وحيث تكون التسلطية وعشق القوة وجد الاغتراب ويضيف فروم قوله أن طبيعة الإنسان وعواطفه وقلقه كلها نتاج اجتماعي ثقافي (في أبو النيل، 1985).

الاتجاه الإنساني :

تعد الإرادة الحرة هي النقطة المركزية التي ينطلق منها هذا الاتجاه في تفسير الظواهر النفسية. ويعتبر أنصار هذا الاتجاه أن الإرادة هي أساس مهم في تكوين الخبرة الفردية للإنسان إذ أن الاختيار للأفعال هو اعتراف بالإرادة، حيث أن معنى الإنسان وقيمه تكمن في استقلاله الشخصي وحرية بأفكاره واختياره.

فقد نظر ماسلو للاغتراب من خلال ما أطلق عليه بترييف الوعي نتيجة انفصال الإنسان عن ذاته وعن ثرائه الداخلي وهذا الترييف يجعل الفرد يفقد شعوره بهويته ومن ثم تظهر عليه آثار الاضطرابات النفسية، التي تتمثل في الشعور بالقلق واليأس والسأم، وتطور مشاعر الذنب واللاهدف. ويمضي الإنسان في حياته من خلال الخوف ويفقد الإنسان عندها القدرة على الاستمتاع بالحياة. (Maslo, 1962).

ويشارك روجرز (Rogers, 1969) ماسلو نظريته للاغتراب يعتبر روجرز الفرد مغترب حينما يفشل في تحقيق ذاته. ويعتبر روجرز تحقيق الذات عملية يمايز بها الإنسان نفسه عن الآخرين ويميز وظائفه العضوية عن وظائفه الاجتماعية، واعتبر روجرز تحقيق الذات الغاية التي يسعى إليها كإنسان ليحققها سواء عن معرفة أو دون معرفة. فالإنسان يسعى نحو الحرية من أجل تقوية ذاته. وإذا لم يستطع الإنسان من تحقيق ذاته فإنه يعيش اغترابه عن ذاته وقدراته. ويرى عبد الغفار (1980) أن الإنسان عبارة عن صيرورة نمائية تتجه نحو تحقيق الإنسانية المتكاملة. وأن الصراع الذي يعانيه الإنسان عبارة عن صراع وجودي بين الوجود واللاوجود. بين أن يكون الإنسان أو لا يكون. ويعبر عبد الغفار (1980) عن هذا المعنى بقوله "إن الصراع الذي يكابد الإنسان بين الوجود الذي يكمن بالمعنى الذي يؤدي إلى استمرار الوجود وبين اللاوجود حيث يتلاشى المعنى من الحياة". (ص 208).

وعلى هذا فإن اغتراب الإنسان عند "عبد الغفار" يعني فقدان المعنى، ومن ثم انفصاله عن الوجود الإنساني من حيث هو مخلوق نمائي، واعٍ، يتميز بالعقل والحرية والشعور الهادف، نحو قيم وغايات تثري الحياة، وتتيح له أن يتقدم ويزدهر عبر الإمكانيات الابتكارية التي تسمو بالإنسان فوق تكوينه العضوي والتزامه برسالة وهدف يناضل في سبيله بصورة طوعية واختيارية. فالإنسان وفق هذا المنظور يستطيع أن يتغلب على اغترابه ويستطيع أن يجد نفسه وإن يعيش وجوده الحقيقي ويحقق إنسانيته (في عبد الغفار، 1980).

الاتجاه السلوكي

يشكل مفهوم التعزيز المحور الأساسي الذي تنطلق منه السلوكية في تفسير التعلم الذي يمثل النقطة المركزية في تفسير الظواهر النفسية. ويرى أنصار هذا الاتجاه في تفسيرهم للاغتراب أن الثواب والعقاب المصطنع أساس اغتراب الفرد عن سلوكياته، وأفعاله حيث تصبح هذه الأفعال والسلوكيات شيء منفصل عنه.

ويورد سكينر (Skinner, 1987) في هذا الصدد اغتراب العامل، حيث أن العامل يعمل من أجل الحصول على راتبه في نهاية الأسبوع والذي يمثل تعزيزاً مصطنعاً وليس طبيعياً للعامل للاستمرار في العمل. وبالتالي فإن الراتب سوف يؤثر في سلوك العامل، فالعامل هنا يعمل

لتجنب فقدان الراتب وليس بفضل النتائج الطبيعية الفورية لعمله. مما يؤثر في قدراته الإبداعية في العمل. (ص 19-20).

ومثال ذلك الطالب الذي يدرس من أجل الحصول على علامة، وليس من أجل الفهم الفعلي والفوري الذي ينبغي أن يتبع الدراسة. فهذا مثال لاغتراب الطالب عن سلوكه فهو لا يدرس من أجل تحقيق هدف يناضل من أجله، بل يدرس من أجل الحصول على تعزيز مصطنع، وتجنب الفشل المترتب على عدم النجاح في المواد الدراسية مما يفقده قدراته الإبداعية.

ويظهر الاغتراب في السلوكات والنشاطات المعتمدة على المكافآت المتوقعة في شكل "غربة الذات" وهي عدم قدرة الفرد في أن يجد مكافأة لذاته "عدم استثمار الفرد لقدراته وما يرتبط باستثمارها من راحة نفسية وتكون النتيجة الحتمية لذلك الضيق والملل وغياب النمو الشخصي".

ويورد سكينر (Skinner, 1987) أن اغتراب الأفراد عن سلوكياتهم يكون نتيجة التخصص بالعمل، حيث يقضي الفرد معظم وقته بنوع واحد من العمل. ويضيف سكينر "أن كل فرد يعلم ماذا يعني أن تكون متعباً نتيجة العمل لفترة طويلة بأعمال لا تحبها وهذا سبب لحدوث الاغتراب" (ص، 38).

مظاهر الاغتراب النفسي :

أورد علماء النفس وعلماء الاجتماع أمثال نلر، وهادجا، وسكيرل، وفروم وسكينر، وروجرز عدداً من المظاهر للاغتراب من خلال ما قدموه من دراسات وبحوث في هذا المجال. وفيما يلي عرض لأهم مظاهر الاغتراب التي شكلت عوامل مشتركة للعديد من الأبحاث والدراسات.

1. فقدان القوة (Powerlessness) :

ويتمثل في شعور الفرد بأنه لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها، وفقدان الشعور بأهميتها، وأن الفرد لا يستطيع توقع ما سيحدث له مستقبلاً. ولا يجد تفسيراً مقنعاً لما يحدث من تغيرات في حاضره، وقد عبر سيمان المشار إليه في الحديدي (1991) عن ذلك، بأنه الحالة التي لا يتلائم فيها مفهوم الفرد للتوقعات في التأثير بالأحداث الاجتماعية والسياسية. بمعنى أن للفرد توقعاً محدوداً بأنه يستطيع من خلال سلوكه أن يحقق أي مكافأة شخصية يبحث عنها.

2. اللامعنى (Meaninglessness) :

الاغتراب هو اللامعنى. وهكذا فإن الاغتراب يظهر عند الفرد الذي لا يكون لديه وضوح فيما يعتقد. وكذلك عدم توفر المستويات الدنيا من الوضوح في اتخاذ القرار. فالشخص المغتراب يتسم

بالتوقع المنخفض لامكانية القيام بأي نشاطات وسلوكات ، وذلك نتيجة للنتائج السابقة للسلوك. وكذلك شعور الفرد بعدم وضوح الأهداف الاجتماعية، وقناعته بأن ما يسعى إليه المجتمع في الوقت الحاضر من أهداف تتعارض مع القيم الإنسانية وتعاليم الدين وان الحياة أصبحت رتيبة لamenى لها ، وان تطلعات الأفراد تتميز بالأنانية. وعليه يصبح الفرد يفتقر إلى مرشد أو موجه لسلوكه، ويتعمق الإحساس لديه بالفراغ الهائل نتيجة لعدم توفر أهداف أساسية تعطي معنى لحياته وتستثمر قدراته (في عويدات، 1995).

3. اللامعيارية (Normlessness) :

وهي تلك المرحلة التي يصبح فيها الفرد مفتقراً إلى المعايير الاجتماعية المطلوبة لضبط سلوك الأفراد. وان معايير المجتمع التي كانت تحظى بالاحترام لم تعد تستأثر بذلك الاحترام الأمر الذي يفقدها سيطرتها على السلوك . وعليه فإن اللامعيارية تمثل الموقف الذي تتحطم فيه المعايير الاجتماعية المنظمة لسلوك الفرد ، بحيث تغدو غير مؤثرة فيه، ولا تؤدي وظيفتها كقواعد للسلوك. ففي حالة الاغتراب تغرق القيم في خضم الرغبات الشخصية الباحثة عن الإشباع بأية وسيلة، فيشعر الفرد باختلال المعايير الاجتماعية التي اصطلح عليها المجتمع ، والمتمثلة في العادات والتقاليد والأعراف وأخلاقيات التعامل التي تحكم السلوك (في عبد الله ، 1997).

4. العزلة الاجتماعية (Social Isolation) :

وهي عبارة عن حالة ينفصل بها الفرد عن المجتمع والثقافة ، مع الشعور بالغربة وما يصاحبها من خوف وقلق ، وعدم ثقة بالآخرين ، وتفرّد الذات والإحساس بالدونية تارة والتعالي تارة أخرى. ويكون ذلك لانعدام التكيف الاجتماعي، أو لضعف الاتصال الاجتماعي للفرد. فالأفراد الذين يحبون العزلة ، لا يرون قيمة كبيرة لكثير من الأهداف والمفاهيم التي ينميها المجتمع (في عبد الله، 1997).

5. الغربة عن الذات (Self-Strangement) :

ويعبر هذا المفهوم عن شعور الفرد بانفصاله عن ذاته لعدم القدرة على إيجاد الأنشطة المكافئة ذاتياً، وشعور بأن ذاته الخاصة وقدراته عبارة عن وسيلة أو أداة. ويعبر الفرد عن ذلك بعدم الانتماء واللامبالاة إلى عدم الاهتمام بمجريات الأحداث الاجتماعية، والعزوف عن المشاركة في النشاطات التي عادة ما تثير اهتمام الآخرين وتفاعلهم ، وفقدان الدافع لتحقيق النجاح في الحياة ومحدودية الطموحات الشخصية. أما عدم الانتماء فيشير إلى أن الفرد لا ينتسب لجماعته

الأساسية ولا يرضى عنها، ولا يشعر بالفخر بها. وكذلك يفرض القيم السائدة والثقافة الخاصة ويشعر بعدم الفخر والامتنان لهذا المجتمع (في الحديدي، 1990).
وقد تتوفر هذه المظاهر جميعاً بالشخص المغترب وقد تكون بعض هذه المظاهر حسب شدة ومرحلة الاغتراب لديه .

عوامل الاغتراب (محدداته) :

يلعب البناء الاجتماعي الذي يعيش ضمنه الفرد دوراً كبيراً في تحديد سلوكياته وتصرفاته. حيث يعتبر هذا النسق الإطار المرجعي في الحكم على سلوكياته وفق المعايير التي اصطلح عليها المجتمع. ويشكل التفاعل الاجتماعي أحد أهم الركائز التي من خلالها يستطيع الأفراد تحقيق تكامل نفسي من خلال الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه. حيث يؤثر هذا الوسط بشكل كبير في تحديد مصير الأفراد بمختلف مجالات الحياة. ويعمل انفصال الفرد عن إطاره المرجعي المتمثل في المجتمع على خلق شعور بالاغتراب وغالباً ما تتعدد مصادره الاجتماعية ومن هذه المصادر السيطرة الزائدة Over-Control وعكسها فقدان السيطرة Under-Control (في بركات، 1969).

وتتمثل حالة السيطرة المفرطة Over-Control بميل المجتمع ومؤسساته إلى الضغط على الأفراد ومحاولة صهر الأفراد ضمن المؤسسات، فيفقد الفرد قدرته على تقرير مصيره. ويفقد كذلك القدرة على أن يكون مستقلاً وفريداً ومتميزاً ويصبح الفرد عاجزاً عن تحقيق الأهداف التي وضعها لنفسه.

أما المصدر الآخر للاغتراب في النسق الاجتماعي، كما يذكر "بركات" فيتمثل في حالة فقدان السيطرة Under-Control وانحلال القيم الاجتماعية حيث يحاول الفرد البحث عن نظام لحياته إلا أنه يفشل في إيجاد هذا النظام، وكذلك يفشل الفرد في وضع خطط للمستقبل مما يخلق هوة فسيحة تفصل بين العالم الواقعي الذي يرفضه والعالم المثالي الذي يسعى إليه. وهنا يتصرف الفرد بوحدة أو أكثر من ثلاثة أنواع للسلوك:-

1- الانسحاب: يكون الانسحاب في حالة عز الفرد المغترب عن تغيير واقعه. ويكون هذا الانسحاب في عدة أشكال حسب الظروف والأوضاع. فقد ينسحب المغترب بأن ينسحب فعلياً عما يغترب عنه، ومثال ذلك المتقنون والاختصاصيون وهذا ما يطلق عليه بهجرة الأدمغة حيث يترك هؤلاء الأفراد مجتمعاتهم إلى مجتمعات أخرى. وقد يكون الانسحاب دون أن يترك الفرد مجتمعه وذلك بأن يعزل الفرد على نفسه ويبني حوله حواجز فلا يهتم بما يجري حوله، وينغمس في نشاطات خاصة. ويعتبر هذا من أهم مظاهر الاغتراب حيث يعبر الأفراد في اللامبالاة تجاه الأحداث الاجتماعية.

2-الرضوخ :ويعتبر الرضوخ من النتائج المتوقعة للاغتراب حيث يختار المغترب الرضوخ والقبول بمبدأ الأمر الواقع بدل الانسحاب.ولعل أهم أسباب الرضوخ هو ارتباط هؤلاء الأفراد بمسؤوليات شخصية خصوصاً في ظل السيطرة المفردة حيث يتولد لدى هؤلاء الأفراد إحساس بأن التغيير أمر مستحيل.والرضوخ ليس تجاوز للاغتراب بل هو موقف يختاره الأفراد.وقد يتمرد هؤلاء فجأة عندما تتاح لهم الفرصة علماً أن هذا الوضع يشكل تنافراً معرفياً عند الأفراد.حيث أوضح فستجر المشار إليه في بركات (1969) أن الإنسان نادراً ما يتمكن من الجمع بين احساسين مختلفين أو فكرتين متناقضتين حول نفس الشيء.فينشأ عن ذلك دافع قوي لحل هذا التناقض والرجوع لحالة التوازن المعرفي.

3-التمرد :وهو من النتائج التي قد يسلكها الأفراد المغتربون.فالتمرد هنا يهدف إلى تغيير المجتمع.وغالباً ما ينضم الأفراد المغتربون إلى أحزاب متطرفة.والحركات المتطرفة عبر التاريخ ما كانت إلا رد فعل للاغتراب الحاد والمستمر. فالاغتراب يولد حاجة نفسية للانتماء

وكذلك تحتل المؤسسات التربوية أهمية بالغة في حياة الفرد لما تلعبه من دور في عملية التنشئة الاجتماعية، ويقع على هذه المؤسسات مسؤولية تنمية شخصية الأفراد ليحققوا أقصى إمكاناتهم. وكذلك العمل على تفجير طاقاتهم الكامنة ومواهبهم وتشجيع الأفراد على الإبداع وكذلك خلق جسور تواصل مع مختلف المؤسسات الاجتماعية من أجل إيجاد تكامل في العملية التربوية التعليمية.ولابد هنا من توضيح طبيعة وأسباب الاغتراب في النسق الأكاديمي باعتباره من مجالات الاغتراب النفسي. فهناك عدد من المصادر تعمل على الاغتراب في النسق الأكاديمي باعتباره من مجالات الاغتراب النفسي. فهناك عدد من المصادر تعمل على الاغتراب في النسق الأكاديمي ولعل ابرز هذه المصادر زيادة أهمية التعليم ويمكن أن نلمس العلاقة ما بين الاغتراب والزيادة بأهمية التعليم من خلال النسق الاجتماعي.حيث يولي الأفراد قيمة كبيرة للنجاح الأكاديمي وبالمقابل يولي الأفراد أهمية كبيرة للفشل فسي الحياة الأكاديمية.فالنجاح الأكاديمي يعني النجاح في المجتمع والفشل الأكاديمي يعني الفشل في المجتمع. هذا على الأقل على صعيد الأوضاع الاجتماعية المتقدمة.وكذلك فإن أحد مهام المؤسسات التربوية التعليمية هي مساعدة الطلبة في الشعور بالهوية الذاتية ومساعدتهم في اختيار مهنتهم ومن هنا نلمس أهمية التعليم (Frank,1973).

وبالمقابل هناك مصادر أخرى للاغتراب على صعيد المؤسسات التربوية، فالمدرسة كأي تنظيم رسمي يمارس عليها سلطة تنظيمية بطريقة يمكن أن توصف بأنها صارمة. وينشأ عن هذه السلطة ضغوطات عند المعلمين يمكن أن نلمسها في مجالات عديدة منها المواظبة، والحضور الرسمي، والالتزام بالخطط والبرامج الموضوعة دون حرية الاختيار.

علاقة متغيرات الدراسة بالاغتراب (نظرة عامة) :

يتحدد نشاط الفرد ضمن الإمكانيات التي تتيحها بيئة الفرد التي يعيش فيها . وهذا بالطبع يؤثر في مجريات حياة الفرد وخاصة فيما يتعلق بالتكيف الشخصي والاجتماعي . ومن هنا فإن المستوى الاقتصادي للفرد، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، وعدد الأولاد، ومكان سكنه، وطبيعة تخصصه الأكاديمي، وجنسه، والخبرة، والعمر، كلها متغيرات قد تؤثر في اغتراب الفرد . وفيما يلي عرض للعلاقة المحتملة بين متغيرات الدراسة والاغتراب في النسقين الاجتماعي والأكاديمي .

المستوى الاقتصادي (الدخل) للمعلم :

يشكل دخل الفرد عنصراً مهماً في توفير المتطلبات والحاجات الأساسية للفرد، حيث أصبح مستوى دخل الفرد مؤشراً مهماً لتحديد العديد من الاعتبارات الاجتماعية . فالمستوى الاقتصادي يحدد المكانة الاجتماعية وفي الوقت نفسه يحدد مكان السكن وطبيعة ونوع التعليم الذي يتلقاه الفرد . وفي ضوء ذلك يمكن أن نلمس ما للمستوى الاقتصادي من أهمية في تحديد الفرص المتاحة أمام الأفراد الذي يمكنهم من تطوير أنفسهم واستغلال إمكانياتهم . مما يؤثر على تكيفهم الشخصي والاجتماعي الأمر الذي يساهم في اغتراب الفرد ضمن البنيات الاجتماعية والأكاديمية (في الحديدي، 1991).

جنس للمعلم:

هناك محددات ثقافية تعمل على وضع قيود على فئات محددة في ضوء الجنس حيث تسمح هذه المحددات للذكور بالحرية والحركة والاعتراك بالحياة . إلا أنه في الوقت نفسه تحد من حرية وحركة الإناث ، مما يخلق عبئاً نفسياً على كليهما ويؤثر على تكيفهم . فقد أشار حافظ (1980) إلى أنه يوجد اختلاف بالاغتراب في ضوء متغير الجنس أبدى الإناث اغتراباً أكثر من الذكور ، أما في دراسة الأشول (1985) فقد أبدى الذكور اغتراباً أكثر من الإناث .

تخصص للمعلم:

إن الصدى الاجتماعي الذي يحظى به التعليم في هذه الأيام كبيراً في توجه الأفراد إليه . وقد أصبح التعليم الأكاديمي يحتل مكانة بارزة في توجهات الأفراد المهنية، إلا أن الأفراد لا يملكون نفس الكفاءة العقلية للاستمرار في اتجاه واحد من الاختصاصات (اختصاصات علمية)، مما يضطر بعض الأفراد إلى تغيير مجرى اهتماماتهم في سبيل البقاء ضمن التخصص الأكاديمي والتوجه نحو تخصصات أدبية، وغالباً ما يعمل ذلك على عكس توقعات الفرد من ذاته خصوصاً وإذا كان هؤلاء الأفراد قد درسوا بالفرع العلمي من خلال المرحلة الثانوية والتحقوا بالتخصصات الأدبية في المرحلة الجامعية . وقد أشارت عدد من الدراسات إلى وجود فروق في

الاغتراب في ضوء التخصص الأكاديمي فقد أشار كل من الأشول 1985، واحمد 1981 إلى أن طلبة الأقسام الأدبية كانوا أكثر اغتراباً من طلبة الأقسام العلمية .

المؤهل العلمي للمعلم:

يعتبر الانسحاب من الآثار المتوقعة للاغتراب .ولذلك فإن الانسحاب من المجتمع المدرسي يؤثر على عملية التكيف الأكاديمي للأفراد ومن ثم يترتب على ذلك صعوبات تكيفية لهؤلاء المعلمين مما قد ينعكس على أدائهم الأكاديمي فقد توصل دينان (Denan,1980) إلى أن التحصيل الدراسي من أكثر المتغيرات ارتباطاً في الاغتراب ،وكما أكد روسيل (Rosell,1966) إلى أن الاغتراب على علاقة بالتحصيل وان الطلبة يواجهون الاغتراب بالانسحاب من المواقف التعليمية.

خبرة للمعلم:

استقصى ديفورا (1986) العوامل التي تؤدي إلى الإرهاق المهني والنفسي الذي يصيب مدرس المرحلة الثانوية ،من خلال مقابلته ل(35) معلماً سجلت البيانات الشخصية عن كل منهم أثناء المقابلة الشخصية التي تضمنت الطلب إلى المعلم ليصف طبيعة عمله ، منذ تعيينه إلى اللحظة التي قابلهم بها الباحث ، وقد توصل الباحث إلى أن الإرهاق الوظيفي عبارة عن مشاكل عامة تحدث لجميع المدرسين لطبيعة التوقعات العالية منهم والإمكانات المحدودة في البيئة التعليمية ، وقد أقر معظم المدرسين بأنهم سوف يملون التدريس لأنهم يدرسون نفس المادة لمدة طويلة .

ثم وزع استبانته على (57) معلماً من معلمي المدارس الثانوية المهنية والشاملة والدينية، ووجد أن العبء التدريسي ومدة خبرة المدرسين ونوع المدرسة لها تأثير على الإحساس بالعجز والنفور من الذات ، وقد وجد أن العبء (14) من (19) مدرساً في المدارس الدينية يتعرضون للاحتراق النفسي ، كما 51 % من معلمي المدارس التي لا تدرس إلا الدين يحسون بالاحتراق النفسي ولم يجد فروقا بين الجنسين في التعرض للاحتراق النفسي.

العمر والحالة الاجتماعية للمعلم:

قام حمادنه في عام 1994 م. بدراسة لاستقصاء مظاهر الاغتراب لدى معلمي المرحلة الأساسية في الأردن وقد طبق مقياساً للاغتراب على عينة مكونة من (1683) معلماً ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية من المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم وقد خلصت الدراسة إلى أن نسبة شيوع ظاهرة الاغتراب عند عينة الدراسة ترقى إلى مستوى الاغتراب المرتفع .وقد ظهر أن أعلى المظاهر شيوعاً بين المعلمين هو بعد (فقدان المعايير) يليه (فقدان

السيطرة) ويتلوه فقدان المعنى ، فالانعزال الاجتماعي وكان أنها رتبة هو اللامبالاة وعدم الانتماء .

كما بينت الدراسة أن الذكور أكثر إحساساً بالاغتراب من الإناث ، وإن العازيين أكثر اغتراباً من المتزوجين . كما أن حدة مظاهر الاغتراب تتناقص مع زيادة سنوات الخبرة عند المعلمين والمعلمات .
مكان السكن للمعلم :

تعد المنطقة الجغرافية التي يسكن فيها الفرد محدداً مهماً لطبيعة الخدمات التي تقدم لسكان تلك المنطقة. حيث يوجد هناك مناطق ذات كثافة سكانية قليلة يتوفر فيها مستوى ممتاز من الخدمات ، في حين أن هناك مناطق ذات كثافة سكانية عالية والخدمات المتوفرة لسكان تلك المنطقة قليلة. بالإضافة إلى ذلك أن التمسك بالقيم والمعايير الاجتماعية يكون ضمن المناطق القروية أكثر مما هو لدى أبناء المدن ويضاف إلى ذلك الترابط والتضامن الاجتماعي حيث يختلف في ضوء مكان السكن مما ينعكس على تكيف الأفراد في مستوى تكيفهم (في أبو جدي ، 1998) .

الدراسات السابقة :

لقد تركزت معظم الدراسات السابقة الغربية منها والعربية على فئتين من فئات المجتمع هما فئة العمال وفئة الشباب . أما فئة العمال فيعزى اهتمام الدراسات بهم للتحليل العميق لظاهرة التحول الصناعي والاجتماعي في الحضارة الغربية، خلال القرنين التاسع عشر والعشرين ونتيجة مؤكدة لطبيعة التحليل الذي قدمه كل من ماركس ووركايم وتوكفيل وفروم ومن تبعهم لطبيعة العامل الذي يغترب عن إنتاجه، وبالتالي عن زملائه بالعمل. وعن طبيعة تقسيم العمل وانحسار اهتمام العامل بجزئية صغيرة تفقده القدرة على التفكير في العملية الإنتاجية، وتفقد الانتماء إلى عمله كما تسلب منه القدرة على الإبداع والابتكار. ومن هنا وجدنا نماذج متعددة لبحوث كانت عيناتها من الممرضات في المستشفيات (Leonard, 1962) والمهندسين والميكانيكيين (Miller, 1967)، وعمال التعاونيات الزراعية ، وعمال المصانع ، والإداريين في الشركات (في جابر، 1981) .

أما الفئة الثانية والتي كانت ميداناً لدراسات واستقصاءات متعددة فهي فئة الشباب . لأن هذه الفئة غالباً ما يشكل لديها الإحساس بعمق الفجوة بينها وبين الجيل السابق لها، ولقد تعمقت هذه الفجوة مع تسارع التطور التكنولوجي من جهة وتفسخ روابط العائلة الغربية وازدياد الفردية واتساع هامش الحرية ، وإحساس هذه الفئة بأنها ضحية الكبار في قراراتهم، خاصة قرارات الحروب . ولعل الثورة الطلابية في الستينات من هذا القرن التي تفجرت في الجامعات

الأمريكية خاصة والغربية عامة، وظهور حركات الهيبيز، هي نماذج لتمرد فئة الشباب على مجتمعاتها وإحساسها بالاغتراب. ولقد ركزت الدراسات السابقة في هذا المجال على طلاب الجامعات وكليات المجتمع والمدارس الثانوية .

لقد شملت الدراسات العربية أيضاً وبنفس الطريقة طلبة الجامعات المصرية والسعودية والأردنية وغيرها (في حافظ، 1981) .

وقد لوحظ أن فئة المعلمين نادراً ما كانت ميداناً لاستقصاء حالات الاغتراب عندهم. إذ وجد أن عدد الدراسات التي وصلت إليها يد الباحث محدودة، إذ أن الدراسات العربية التي لامست موضوع المعلمين كانت منصبّة على الرضا الوظيفي والاحترق الداخلي عند المعلمين، وقد استعان الباحث بهذه الدراسات حتى بنا أداة الدراسة.

أولاً : الدراسات العربية :-

دراسة حافظ (1980) :

أجرى حافظ (1980) دراسة هدفت إلى التعرف على حجم الاغتراب لدى طلبة الجامعات في مصر ، وكذلك التعرف على علاقة الاغتراب بكل من المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي ، والمستوى الاقتصادي والاتجاه نحو التكنولوجيا . استخدم الباحث في هذه الدراسة عدة مقاييس تمت ملائمتها للبيئة العربية . وتكونت عينة الدراسة من (221) طالباً وطالبة في جامعة عين شمس .

وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها أن الطلبة الذكور والإناث يعانون من الاغتراب بجوانبه الإيجابية بمظاهر السخط وعدم الانتماء والقلق والعوانية، أكثر من جوانبه السلبية المتمثلة بفقدان المعنى واللامبالاة ومركزية الذات والانعزال الاجتماعي ، كما أن الطلبة ذوي المستوى الاقتصادي المتدني كانوا أكثر اغتراباً من الطلبة ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع، وأن الإناث أكثر إحساساً بالاغتراب من الذكور وأن الطلبة بالسنوات الدراسية الأولى أكثر اغتراباً من الطلبة في السنوات النهائية، وأن الطلبة الكليات الأدبية أكثر اغتراباً من طلبة الكليات العلمية .

دراسة احمد (1981) :

قام احمد (1981) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الاغتراب لدى طلبة الجامعات في مصر ، ونوعه ، ومدى تأثير السنوات الدراسية التي قضاها الطلبة في الجامعة واتجاهاتهم نحو مجتمعهم وكياناتهم بنفسهم في الاغتراب . استخدام الباحث الاستبانة كأداة للدراسة ، وحدد الاغتراب في ثلاثة جوانب هي : الاغتراب عن الجامعة ، والاغتراب عن الذات والاغتراب عن المجتمع شملت عينة الدراسة (334) طالبا وطالبة من كليات التربية، والآداب، والهندسة . حيث خلصت الدراسة إلى أن ظاهرة الاغتراب تنتشر بإبعادها الثلاثة بين الطلبة ويحتل الجانب الاجتماعي المرتبة الأولى بالنسبة لعينة الدراسة ويليه الاغتراب عن الجامعة ثم الاغتراب عن الذات .

أما من حيث متغير اسم الكلية، فيحتل طلاب كلية الآداب المرتبة الأولى في الاغتراب يليها طلاب التربية، ثم طلاب كلية الهندسة . أما فيما يتعلق بنوع التخصص فقد أبدى طلاب الأقسام الأدبية اغترابا أكثر من طلبة الأقسام العلمية . هذا ولم تظهر فروق بين الطلبة فيما يتعلق باغتراب عن الجامعة والاغتراب عن الذات .

دراسة الأشول (1985):

أجرى الأشول (1985) دراسة هدفت إلى التعرف على الاغتراب لدى الشباب الجامعي وعلاقته بالتغير الاجتماعي، واختبار فروض الدراسة ، استخدام الباحث مقياسين مستقلين أحدهما : يقيس اتجاهات الشباب نحو التغير الاجتماعي في مصر في مجالات الحياة المختلفة (الأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية)، أما المقياس الاغتراب كظاهرة مرضية بين الشباب . وقد حدد الاغتراب بخمسة جوانب هي : العزلة الاجتماعية والعجز وفقدان المعنى واللامعيارية والتمرد. تكونت عينة الدراسة من (3764) طالبا وطالبة في الجامعات المصرية. واستخلص من نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اتجاه الطلبة نحو التغير والشعور بالاغتراب، كما استخلص أن نسبة الذين يعانون من الاغتراب بدرجة مرتفعة 66% من أفراد العينة ، ونسبة ذوي الاتجاهات الإيجابية للتغير هي 4 % وهذا يعكس نقشي الاغتراب في درجة مرتفعة بين الشباب في الجامعات المصرية ، وعجزهم عن تمثيل ما يحدث من تغيرات اجتماعية كما أشارت النتائج إلى أن طلبة الكليات العلمية اقل شعورا بالاغتراب من طلبة الكليات الأدبية ويشعر الطلبة الذكور في الاغتراب بدرجة أكبر من الإناث (في أبو جدي، 1998، ص34).

دراسة عيد (1987):

قام عيد (1987) بدراسة هدفت إلى التعرف على الاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية كالسلطوية والقلق وتحقق الذات، وقد استخدم الباحث مقياساً من إعدادة لقياس الاغتراب يشمل على ستة أبعاد وهي العزلة الاجتماعية والتشويش واللامبالاة والعجز واللامعنى والتمرد. وقد شملت الدراسة على عينة قوامها (214) طالبا من كليات التربية في عدة الجامعات مصرية وهي: جامعة القاهرة، وعين شمس وحلوان، والزقازيق. وتوصل الباحث إلى وجود علاقة بين الاغتراب بأبعاد والمتغيرات النفسية، وان الاغتراب يرتبط بكل من التسلط، والقلق. أما بالنسبة لتحقيق الذات فأشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين الاغتراب، وان الشخص المغتراب لا يستطيع أن يحقق ذاته وذلك لعجز عن استثمار قدراته ومواهبه.

دراسة عزام (1989) :

أجرى عزام (1989) دراسة هدفت إلى التعرف على حجم مشكلة الاغتراب بين شباب الجامعة الأردنية، والتعرف على الخصائص الاجتماعية والمتغيرات المصاحبة للاغتراب. حيث اختار عينة مكونة من (883) طالبا وطالبة موزعين على مختلف كليات الجامعة. واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات وتكونت الاستبانة من جزأين، الجزء الأول يتعلق ببيانات ترعي متغيرات الدراسة من حيث الكلية، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي أما القسم الثاني فقد خصص لعبارات تقيس الاغتراب. وتوصل الباحث إلى أن النسبة الاغتراب المرتفع هي 20 % حيث شكل الذكور الجزء الأكبر من هذه النسبة، وان الظاهرة تنتشر بين طلاب الجامعة بشكل عام لدى جميع الطلبة في مختلف الكليات، وبينت الدراسة وجود علاقة بين عدم وجود الوالدين والاغتراب، وارتباط الاغتراب بالتحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي بصورة عكسية كما ارتبط الاغتراب بالبيئة الريفية.

دراسة رزق (1989) :

توصلت رزق (1989) بدراستها للكشف عن عوامل الاغتراب ودراسة العلاقة بين وأبعاد مفهوم الذات لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. ولكي تتحقق الباحثة من افتراضاتها استخدمت أداتين هما اختبار مفهوم الذات من إعداد زهران (1971)، ومقياس الاغتراب من أعداد الباحثة. وقد تكونت العينة من (312) طالبا وطالبة من أقسام الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات المصرية وهي، أسيوط والإسكندرية، وطنطا، والمنصورة وعين شمس. وقد دلت النتائج على أن الاغتراب يسود لدى الطلبة في سبعة مظاهر متطابقة لأبعاد المقياس الذي أعدته

الباحثة، وهي الاغتراب عن الذات، واللامعنى والعجز والتمرد، والتمركز حول الذات واللامعيارية واللاهدف، والعزلة. كما دلت النتائج إلى أن هنالك علاقات موجبة بين أبعاد مقياس الاغتراب. وعلاقة سالبة مع مفهوم الذات الواقعي المدرك ومفهوم الذات المفصل لدى عينة الدراسة.

دراسة دمنهوري (1990) :

أجرى الدمنهوري (1990) دراسة هدفت إلى مقارنة متغيرات الاغتراب وعوامله في ضوء الجنس والحضارة، حيث استخدم الباحث مقياس الاغتراب عن الذات، ومقياس الاغتراب عن الآخرين. وكانت عبارات المقياس مكونه (102) عبارات، وتكونت عينة الدراسة من (326) مفحوصا. وقسمت عينة الدراسة إلى عينة مصرية وأخرى سعودية، أما العينة المصرية فتكونت من (173) طالبا وطالبة من جامعتي الإسكندرية والمنصورة بواقع (76) ذكرا، و(96) أنثى. أما العينة السعودية فتكونت من (154) طالبا وطالبة من جامعة الملك عبد العزيز بجدة، بواقع (82) ذكرا، و(72) أنثى من كلية الآداب. وخلصت الدراسة إلى وجود فروق بدرجات الاغتراب بين العينة المصرية والعينة السعودية في المتغيرات الأنا المغتربة والدرجة الكلية للاغتراب عن الذات، والاغتراب الفكرية عن الآخرين، الاغتراب الوجداني عن الآخرين، وكانت العينة المصرية أكثر اغترابا من العينة السعودية في المتغيرات الثلاثة الأولى أما المتغير الرابع وهو الاغتراب الوجداني فأبدت العينة السعودية اغترابا أكثر من العينة المصرية، أما فيما يتعلق بعامل الجنس وتفاعله مع عمل الحضارة فأوضحت النتائج إلى أن الإناث السعوديات لديهم شعور أكثر في الاغتراب الوجداني عن الآخرين مقارنة بالذكور المصريين، أما الإناث المصريات فلهيهم شعور أكثر في الاغتراب عن الذات وعن الآخرين مقارنة بالذكور السعودية.

دراسة الحديدي (1991) :

أجرى الحديدي (1991) دراسة سعت إلى تحديد حجم الاغتراب لدى طلبة الجامعة الأردنية، وعلاقته بالعديد من المتغيرات الديمغرافية كالجنس، والمستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة من (275) طالبا وطالبة. واستخدم الباحث الاستبانة المغلقة كأداة للدراسة، حيث تقيس الأداة الاغتراب في نسقين هما: النسق الاجتماعي، والنسق الأكاديمي، ويشمل كل النسق على ستة أبعاد هي فقدان المعنى وفقدان المعايير، واللامبالاة، وفقدان السيطرة، وعدم الانتماء، والانعزال الاجتماعي. وتوصل الباحث إلى أن ظاهرة الاغتراب تنتشر وفق ثلاثة مستويات، اغتراب ضعيف ويشكل 2% واغتراب متوسط ويشكل 35%، واغتراب مرتفع ويشكل 46%، في كلا النسقين الأكاديمي والاجتماعي. كما أوضحت النتائج أن الإناث

استجيب للاغتراب بمظاهر فقدان المعنى بالنسق الأكاديمي اكثر من الذكور، إلا أنه لم توجد فروق دالة في النسق الكلي للاغتراب بين الذكور والإناث. وكذلك بينت الدراسة أن الطلاب في السنة الأولى يستجيبون للاغتراب اكثر من طلبة السنة النهائية في مظاهر فقدان المعنى، وفقدان السيطرة، واللامبالاة في النسق الاجتماعي، واللامبالاة بالنسق الأكاديمي. كما أوضحت نتائج الدراسة أن طلبة الكليات العلمية يستجيبون للاغتراب أكثر من طلبة الكليات الإنسانية في مظهر عدم الانتماء بالنسق الاجتماعي .

دراسة القريطي (1991):

قام القريطي (1991) بدراسة هدفت إلى تحديد نسبة انتشار الاغتراب بين عينة من طلبة الجامعات السعودية وعلاقته بعدد من التغيرات، مثل العمر الزمني، والتخصص الأكاديمي واستخدم الباحث مقياس اغتراب شباب الجامعة من إعداد الاشول (1985) يقيس الاغتراب في خمسة أبعاد هي العزلة الاجتماعية، واللامعيارية والعجز، واللامعنى، واللاهدف، والتمرد، والنشأوم. وتكونت عينة الدراسة من (382) طالبا وطالبة، (191) طالبا وطالبة من الفرع الأدبي، (191) طالبا وطالبة من الفرع العلمي من جامعة الملك سعود. وخلص الباحث إلى أن انتشار الاغتراب المرتفع بنسبة 26%، ووجود علاقة طردية بين الاغتراب والعمر الزمني، وعدم وجود فروق لدى الطلبة بالشعور في الاغتراب تعزى إلى اختلاف مستوياتهم الدراسية، والتحصيل الأكاديمي، وتخصصاتهم الأكاديمية .

وخلص الباحث إلى أن انتشار الاغتراب المرتفع بنسبة 26%، ووجود علاقة طردية بين الاغتراب والعمر الزمني، وعدم وجود فروق لدى الطلبة بالشعور في الاغتراب تعزى إلى اختلاف مستوياتهم الدراسية، والتحصيل الأكاديمي، وتخصصاتهم الأكاديمية.

دراسة حمادنه (1994):

قام حمادنه، في عام (1994). بدراسة لاستقصاء مظاهر الاغتراب لدى معلمي المرحلة الأساسية في الأردن وقد طبق مقياساً للاغتراب على عينة مكونة من (1683) معلماً ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية من المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، وقد خلصت الدراسة إلى أن نسبة شيوع ظاهرة الاغتراب عند عينة الدراسة ترقى إلى مستوى الاغتراب المرتفع. وقد ظهر أن أعلى المظاهر شيوعاً بين المعلمين هو بعد (فقدان المعايير) يليه (فقدان السيطرة) ويتلوه فقدان المعنى ، فالانعزال الاجتماعي وكان أنها رتبة هو اللامبالاة وعدم الانتماء .

كما بينت الدراسة أن المعلمين الذكور أكثر إحساساً بالاغتراب من المعلمات الإناث ، وإن العازبين أكثر اغتراباً من المتزوجين . كما أن حدة مظاهر الاغتراب تتناقص مع زيادة سنوات الخبرة عند المعلمين والمعلمات .

دراسة عويدات (1995):

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مدى شيوع مظاهر الاغتراب عند معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في الأردن ، وبيان أثر عوامل الجنس والمؤهل الأكاديمي والخبرة والحالة الاجتماعية على أبعاد الاغتراب .

وقد حددت الدراسة مظاهر الاغتراب بخمسة أبعاد هي : فقدان المعايير ، فقدان المعنى ، فقدان السيطرة ، الانعزال الاجتماعي ، عدم الانتماء ، اللامبالاة .

اختيرت عينة عشوائية طبقية تكونت من (966) معلماً ومعلمة وشملت (77) مدرسة ثانوية موزعة على محافظات المملكة المختلفة .

صممت أداة لقياس الاغتراب تكونت من مئة فقرة في صورتها النهائية واستخرج لها معامل الصدق والثبات المناسبان .

أشارت النتائج إلى أن عينة الدراسة تعاني من الاغتراب المرتفع على المقياس ككل كما أظهرت العينة اغتراباً مرتفعاً على أبعاد : فقدان المعايير ، فقدان المعنى ، وفقدان السيطرة ، والانعزال الاجتماعي ، في حين كان الاغتراب منخفضاً على بعد اللامبالاة وعدم الانتماء .

أظهرت النتائج أن الجنس كان العامل الوحيد من بين العوامل المستقلة الذي أظهر دلالة إحصائية ، يعود إلى أن الذكور اظهروا اغتراباً أعلى من الإناث وعلى كافة الأبعاد في حين لم تظهر آثار ذات دلالة إحصائية في باقي العوامل المستقلة .

دراسة بنات وسلامة (2003):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة الاغتراب السياسي لدى أهالي مخيم العروب وعلاقتها ببعض متغيرات الخلفية الاجتماعية والاقتصادية كالجنس ، العمر ، عدد سنوات التعليم ، الدخل الشهري ، درجة التدخين ، الانتماء والاتجاه السياسي .

طور فريق البحث استبانة تقيس شيوع ظاهرة الاغتراب السياسي لدى أهالي مخيم العروب ثم التحق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين . كما تم التحقق من ثباتها بحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ، التي بلغت (0.79) حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا . وقد

تم تطبيق مقياس الدراسة على عينة من أهالي مخيم العروب بلغت (100) شخص ، تم اختياره بالطريقة العشوائية الطبقية ، وقد بلغ حجم العينة (1.5%) من مجتمع الدراسة . وبعد جمع بيانات الدراسة ، تم معالجتها إحصائياً باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية .

مخيم وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : شيوع ظاهرة الاغتراب السياسي لدى أهالي العروب بدرجة عالية ، حيث كان الأغلبية يشعرون باللاقوة السياسية ، أو يعيشون حالة من الاغتراب السياسي . وقد انعكس الاغتراب السياسي لدى أفراد العينة في عدة مظاهر أهمها : أننا كفلسطينيين مدفوعين إلى اتجاه لا خيار لنا فيه ، عدم الميل للمشاركة في انتخابات المجلس التشريعي القادمة ، تجنب الانتماء للأحزاب السياسية والتشاؤم من مستقبل العمل السياسي في المجتمع الفلسطيني . وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجة الاغتراب السياسي لدى أفراد العينة حسب متغير الانتماء السياسي والاتجاه السياسي . في حين لم تظهر هناك أية فروق دالة إحصائياً حسب متغير : الجنس ، العمر ، عدد سنوات الدراسة ، الدخل الشهري ، عدد أفراد الأسرة ودرجة التدخين . وبعد مناقشة فريق البحث لنتائج الدراسة ، قدموا عدداً من التوصيات أهمها : ضرورة تفعيل المشاركة السياسية للاجئين الفلسطينيين ، وذلك من خلال تولى اللاجئين أنفسهم أو اختيارهم لمن ينوب عنهم في أية حلول مستقبلية لقضيتهم . (موقع الدراسات والبحوث ، 2003).

ثانياً : الدراسات الأجنبية:-

دراسة ديفورا (Devorah,1986):

استقصى ديفورا (1986). العوامل التي تؤدي إلى الإرهاق المهني الذي يصيب مدرس المرحلة الثانوية ، من خلال مقابلاته لـ (35) معلماً سجلت البيانات الشخصية عن كل منهم أثناء المقابلة الشخصية التي تضمنت الطلب إلى المعلم ليصف طبيعة عمله ، منذ تعيينه إلى اللحظة التي قابلهم بها الباحث ، وقد توصل الباحث إلى أن الإرهاق الوظيفي عبارة عن مشاكل عامة تحدث لجميع المدرسين لطبيعة التوقعات العالية منهم ، والإمكانات المحدودة في البيئة التعليمية وقد أقر معظم المدرسين بأنهم سوف يملون التدريس لأنهم يدرسون نفس المادة لمدة طويلة . وقد وزع استبانته على (57) معلماً من معلمي المدارس الثانوية المهنية والشاملة والدينية ووجد أن العبء التدريسي ومدة خبرة المدرسين ونوع المدرسة لها تأثير على الإحساس بالعجز والنفور من الذات ، وقد وجد أن العبء (14) من (19) مدرساً في المدارس الدينية يتعرضون

للاحتراق النفسي، كما 51 % من معلمي المدارس التي لا تدرس إلا الدين يحسون بالاحتراق النفسي ولم يجد فروقا بين الجنسين في التعرض للاحتراق النفسي (Dovorah, 1986).

دراسة كنسيتون (Kenlston, 1964) :

قام كنسيتون (kenlston) بدراسة هدفت إلى تحديد أسباب اغتراب بعض الشباب الأمريكي، وعدم اغتراب بعضهم الآخر، على الرغم من أن هؤلاء الطلبة يعيشون في مجتمع يتصف بالوفرة والرفاهية في كل شيء، ويتمتعون بأفضل فرص تعليمية. واستخدم الباحث ثلاث أدوات ليحقق هذا الهدف. فقد استخدم الاستبانة المغلقة (استبانة زملة أعراض الاغتراب)، واختبار تفهم الموضوع، والدراسة المتعمقة لحالات فردية. وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب من جامعة هارفارد يمثلون مختلف التخصصات. وبعد تطبيق الباحث استبانة أعراض الاغتراب اختار ثلاث مجموعات تتكون كل مجموعة من 12 طالباً المجموعة الأولى ذات اغتراب مرتفع، والمجموعة الثانية ذات اغتراب منخفض، أما المجموعة الثالثة فكانت ضابطة لا تتطرق في الاغتراب في أي من الاتجاهين، استمرت دراسة هذه المجموعات ثلاث سنوات، وخلال هذه السنوات تمت مقابلة كل طالب لمدة ساعتين أسبوعياً (مقابل أجر)، وقد حصل الباحث على بيانات تفصيلية عن تاريخ حياة كل واحد من أفراد العينة ومعلومات عن قيمه وفلسفته في الحياة. وخلصت الدراسة إلى أن الشعور بعدم الثقة يعد مظهراً أولياً من زملة أعراض الاغتراب نتيجة لعدم الشعور بالثقة. فالألفة مع الآخرين تصبح مستحيلة ويشعر الطلبة المغتربون بالقلق، والاكتئاب والعدوانية، ويصاحبه إحساس قوي بالرفض لمعطيات المجتمع الثقافية. في حين كشفت الدراسة أن الطلبة غير المغتربين يتصفون بالموائمة بالأيديولوجيات وتتفق أيديولوجياتهم مع المجتمع وأن حياتهم تتصف بالاستقرار. ويعتبر كنسيتون مصادر الاغتراب معقدة جداً ولكنه يردّها إلى الذات بوصفها العامل الأساسي وراء الاغتراب وخلص إلى أن الاغتراب قائم على الاختيار أكثر من كونه مفروضاً من قبل المجتمع.

دراسة دينان (Denan, 1980) :

قام دينان بدراسة اهتمت بمعرفة مدى انتشار ظاهرة الاغتراب لدى طلبة المرحلة الثانوية بغرب استراليا، ذلك من خلال الإجابة عن استبانة لقياس الاغتراب، بالإضافة لمقابلة شخصية وشملت العينة (1200) طالب. وتوصل الباحث إلى أن الاغتراب ينتشر بنسبة كبيرة بين التلاميذ بالرغم من إيجابية آراء غالبية التلاميذ نحو المدرسة، وأن المستوى التحصيلي من أكثر المتغيرات ارتباطاً بالاغتراب لدى التلاميذ. أما بالنسبة للعلاقة ما بين المعلم والتلاميذ فكانت بصفة عامة تتسم بالرسمية والشكلية والتنافر والسلبية، كما أوضحت النتائج أن تلاميذ المدارس

صغيرة الحجم كانوا أقل تعرضاً للاغتراب لتزايد تفاعلهم مع معلمهم، وتبين انه لا توجد علاقة بين المستوى الدراسي والاغتراب، في حين وجد الباحث علاقة سالبة بين الاغتراب وكل من مفهوم الذات والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

دراسة نوب (Knoop, 1982) :

أجرى نوب دراسة بعنوان المعلم المغترب . وعرف تغريب المدرسين على انه شعور المعلم بخيبة الأمل بالمهنة والتطورات الوظيفية . عرضت النتائج من خلال عينة تقدر بـ (1869) مدرس من مدرسي المدارس الحكومية الثانوية والأساسية في (اونتاريو) Ontario في كندا . وقد خلص البحث إلى النتائج التالية :

- 1- 35% من مدرسي المدارس الحكومية يشاركون في صنع القرار .
- 2- 45% فقط من المدرسين كان لديهم رضا وظيفي، ورضا عن الإشراف التربوي.
- وتقترح وتوصي الدراسة بأن يساهم إداريو المدرسة بإعادة مراجعة الأنماط السلوكية للإدارة واشراك المدرسين في العملية التربوية .

دراسة كالابريس و اندرسون (Calabrese and Anderson, 1986) :

أجرى الباحثان دراسة شملت 76 مدرسة من مدارس حكومية في الوسط الغربي في أمريكا بهدف معرفة اتجاهات المدرسين نحو الشعور بالضغط والاغتراب والتحيز . وخلص البحث إلى النتائج التالية :

- 1 . المدرسات أكثر مواجهة وعرضة للضغط النفسي.
 - 2 . المدرسات الشابات (حديثات الخبرة) يتعرضن لمخاطر الاغتراب بنسبة كبيرة.
 - 3 . لم يكن هناك علاقة وثيقة بين الاغتراب والضغط النفسي.
 - 4 . يعاني المدرسين (الذكور والإناث) بنسبة متشابهة ومتماثلة من الاغتراب.
- وقد أوصت الدراسة بإجراء التغييرات الإدارية من أجل تجاوز الشعور بالاغتراب والضغط بين المدرسين.

دراسة بستر (Bester, 1986) :

أجرى بستر دراسة هدفت إلى فحص العلاقة ما بين الاغتراب وبعض المتغيرات النفسية (تقدير الذات، والقلق، واتجاهات نحو السلطة، والجنس، والعمر) لدى عينة من الطلبة الأستراليين وعينة من طلاب شمال أفريقيا . استخدم الباحث مقياس الاغتراب العام. وتكونت العينة الأسترالية من (90) طالباً وطالبة قسمت إلى (17) ذكراً، (78) أنثى من جامعة شمال أفريقيا . وتوصل

الباحث إلى أن الاغتراب والقلق والاتجاهات السلبية نحو السلطة كانت على ارتباط دال بالاغتراب، وولت نتائج الدراسة كذلك إلى أن الإناث أكثر اغتراباً من الذكور، وأن الأفراد الأكبر سناً كانوا أكثر اغتراباً، كما بينت النتائج إلى وجود ارتباط سالب بين تقدير الذات والاغتراب لدى أفراد العينة.

دراسة كلايري وادمز (Calabre and Adams, 1987) :

أجرى كلايري وادمز دراسة هدفت إلى معرفة مدى شيوع مظاهر الاغتراب النفسي عند مديري المدارس ومساعدتهم في أمريكا ، وقد وزع استبانة على (2300) مدير ومساعد لاستقصاء مظهري عدم القدرة وعدم المعنى . وقد أوضحت النتائج أن المساعدين أكثر إحساساً بالاغتراب من المديرين . ويزداد الإحساس بالاغتراب كلما ارتفع المؤهل الذي يحمله مساعد المدير .

دراسة سيلنكي وهوي (Silinky and Whoy, 1989) :

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة ظاهرة الاغتراب النفسي عند المعلمين الأمريكيين في المرحلة الابتدائية في مقاطعة نيوجرسي، حيث تم اختيار ثلاث عشرة مدرسة ابتدائية انطبقت عليها المواصفات المطلوبة من حيث حجم وعدد المدرسين ، وقد وصلت عينة عدد المدرسين 417 مدرساً، وقد طبق مقياساً يحتوي على ثلاثة أبعاد من مظاهر الاغتراب هي: الشعور بالعزلة والنفور الذاتي والشعور بعدم القوة، وقد أشارت النتائج إلى أن المدرسين يحسون بالعزلة في المدرسة الابتدائية لقلة التفاعل بين الجماعات. ولعدم تبادل المعلومات إلا مع الإداريين، كما وجد ارتباطاً إيجابياً بين الشعور بالعزلة والنفور من الذات، كما وجد الباحثان أن هناك علاقة موجبة بين الشعور بالعزلة بين المدرسين والعجز التدريسي والعجز الإداري عند المعلمين. (في عويدات، 1995).

دراسة تراستي (Trusty, 1993) :

قام تراستي بدراسة هدفت إلى التعرف على قدرة متغيرات الجنس، والعرق، والوضع الاجتماعي الاقتصادي، ومستوى تعليم الوالدين، والتحصيل الأكاديمي ، والصف الذي يقبل فيه الطالب في كل من الصفوف الرابع والخامس، والسادس، والسابع، والثامن للتنبؤ في الاغتراب عن المدرسة. تم اختيار عينة بشكل عشوائي بلغ عددها 1.636 طالباً من 19 مدرسة عامة في ولاية ميسيسيبي الأمريكية. وخلصت الدراسة إلى أن كل من متغيرات الجنس والمدرسة تتنبأ في

الاغتراب عن المدرسة ،وان الاغتراب عملية تطويرية ،وان الاغتراب عن المدرسة ربما لا يتطور بشكل مبكر لدى الطلبة.

دراسة سيدمان (Seidman, 1995):

أجرى سيدمان دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين إحساس الطلبة بالاغتراب وشعورهم بالمسؤولية، وضغوط الحياة اليومية، والتحصيل الأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة من (593) طالباً وطالبة من مدارس سيويان، وكان (76%) منهم بيض، (24) منهم زنوج. وأجاب المفحوصون على ثلاثة مقاييس هي: مقياس الانتماء للمدرسة مقياس أحداث الحياة اليومية، ومقياس إدراك الذات. وأشارت النتائج إلى أن الطلاب داخل المجموعات الثلاثة المنخفضة، والمتوسطة، والمرتفعة كان بينهم اختلاف بمتوسط درجاتهم على مقياس الاغتراب، ولم يتبين وجود فروق بالانتماء إلى المدرسة تعزى إلى الجنس، حيث أبدى الذكور إيجابية نحو المدرسة مثل الإناث. وكذلك أوضحت النتائج وجود علاقة بين ضغوط الحياة اليومية وزيادة الاغتراب.

دراسة بولوك (Bullock, 1998):

أجرى بولوك دراسة بعنوان الوحدة في مرحلة المراهقة، وأظهرت هذه الدراسة أن هناك عدة عوامل تساهم في إحساس المراهقين أو الشباب بالوحدة والعزلة، بعضها يقع خارج إطار المدرسة مثل: الصراع في المنزل أو الانتقال من مدرسة إلى مدرسة جديدة أو مجاورة، فقدان صديق، طلاق الأبوين. وبالمثل هناك عوامل مهمة داخل حدود المدرسة مثل: رفض الشاب من قبل أقرانه، امتلاك أو فقدان مميزات شخصية معينة مثل (الخل، القلق، مهارات اجتماعية، في تكوين صداقات وأصدقاء). وكذلك استنتج الباحث أن أطفال رياض الأطفال الذين يكونوا ضحية لأقرانهم يعانون من مشاعر عالية من الوحدة، الضغط، الاغتراب، واتجاهات سلبية نحو المدرسة. وأوضح الباحث أن الطلاب الذين يضطهدون من أقرانهم يعتقدون أن المدرسة مكان غير آمن ويعبرون عن مدى كرههم للمدرسة. وأوصى الباحث إلى أن المدرسين يمكنهم مساعدة هؤلاء الطلاب من خلال المنهاج المدرسي بإعطاء الطالب الفرصة للتعبير عن مشاعره وإحساسه بالوحدة والحزن والاغتراب من خلال الرسم والموسيقى وأية نشاطات أخرى.

دراسة شوهو و مارتين (Shoho and Martin,1999) :

قام الباحثان بدراسة بعنوان (مقارنة الاغتراب بين مدرسي المدارس البديلة (غير التقليدية) والمدارس التقليدية)، وهدفت الدراسة إلى فحص مفاهيم الاغتراب بين مدرسي المدارس البديلة ومدرسي المدارس التقليدية. وقد تكونت عينة الدراسة من (228) مدرس يعملون في المدارس الحكومية في ولاية تكساس الأمريكية. وقد توصلوا من خلال الدراسة أن المدرسين في المدارس البديلة اقل عرضة للعزلة من أقرانهم المدرسين في المدارس التقليدية، وهذا يعزى إلى قلة وحدائهم خبرتهم كمدرسين وإلى مشاركتهم في البرامج المدرسية التي تعزلهم وتبعدهم عن التأثير بالاغتراب في المدرسة، وأجريت مقارنة أخرى بين مدرسي المدارس التقليدية والبديلة ووجدوا أنه لا يوجد فرق واضح بين المدرسين في مستويات العجز (عدم القدرة)، اللامعنى الاغتراب الكلي. وهذا يشير إلى أن المدرسين في المدرستين (التقليدية، البديلة) لديهم نفس المفاهيم عن الاغتراب المدرسي .

من خلال عرض الدراسات السابقة يُلاحظ مايلي :

1. أن الدراسات السابقة الأجنبية منها والعربية التي بحثت في موضوع الاغتراب لدى معلمي المدارس بطريقة مباشرة كانت قليلة (في حدود علم الباحث). مما يعطي لهذه الدراسة أهمية ويؤدي إلى ميلاد بحوث جديدة من قبل باحثين آخرين في هذا المجال.

2. قام الباحث بالاستعانة بالدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، منها :

(أ) دراسات بحثت بموضوع الاغتراب لدى الشباب والطلبة :

من هذه الدراسات ماأجمع على وجود الاغتراب في المجتمعات الجامعية ، ولكن اختلفت هذه النتائج بسبب انتشار هذه الظاهرة في تلك المجتمعات . كما اتفقت هذه الدراسات على وجود الاغتراب لدى طلبة السنة الأولى بشكل أكثر منه لدى طلبة السنة النهائية (احمد، 1981، وحافظ، 1980). وكما اتفقت هذه الدراسات على أن طلاب الكليات الإنسانية أكثر اغتراباً من طلاب الكليات العلمية (احمد، 1981، الاشول ، 1985) . كما أشارت هذه الدراسات على وجود الاغتراب لدى الذكور بصورة أكثر منها لدى الإناث كما أوضح (احمد، 1981، وحافظ، 1980) في حين أشارت دراسة الحديدي إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الاغتراب .

كما أشارت نتائج الدراسات إلى وجود علاقة قوية بين المتغيرات النفسية والاغتراب (عيد، 1987، رزق، 1989) .

واشارت نتائج دراسة (بنات وسلامة، 2003) إلى شيوع ظاهرة الاغتراب السياسي لدى أهالي مخيم العروب بدرجة عالية .

ومن خلال عرض الدراسات السابقة الأجنبية نلاحظ أنها اهتمت بدراسة متغيرات نفسية وعلاقتها بالاغتراب . كدراسة كل من كينستون (Kenslton,1964) ودينان (Denan,1980) اللذان توصلا إلى أن الاغتراب يرتبط بالذات حيث أن الذات ارتبطت بشكل سالب مع الاغتراب. ودراسة كل من سيدمان (Seidman, 1995) ، تراستي (Trusty,1993) ، بستر (Bester, 1986) .

(ب) دراسات بحثت في موضوع الاغتراب لدى معلمي المدارس ومنها :
دراسات أشارت نتائجها إلى أن عينة الدراسة تعاني من الاغتراب المرتفع (حمدانه، 1994 وعويدات، 1995).

أما بخصوص الدراسات السابقة الأجنبية التي تطرقت لموضوع الدراسة ، فقد بينت نتائج دراسة ديفورا (Devorah,1986) إلى أن العبء التدريسي ومدة خبرة المدرسين ونوع المدرسة لها تأثير على الإحساس بالعجز والنفور من الذات . وقد أقر معظم المدرسين بأنهم سوف يملون التدريس لأنهم يدرسون نفس المادة لمدة طويلة.

أما نتائج دراسة كالابريس و اندرسون (Calabrese and Anderson,1986) فقد بينت أن المدرسات الشابات (حديثات الخبرة) يتعرضن لمخاطر الاغتراب بنسبة كبيرة، وان المدرسين (الذكور والإناث) يعانون بنسبة متشابهة ومتماثلة من الاغتراب. كما اشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة وثيقة بين الاغتراب والضغط النفسي.

أما كلايري وادمز (Calabre and Adams,1987) التي هدفت لدراسة إلى معرفة مدى شيوع مظاهر الاغتراب النفسي عند مديري المدارس ومساعدتهم في أمريكا . فقد اشارت نتائج الدراسة إلى أن المساعدين اكثر احساساً بالاغتراب من المديرين ، ويزداد الإحساس بالاغتراب كلما ارتفع المؤهل العلمي الذي يحمله مساعد المدير .

أما دراسة سيلنكي وهوي (Silinky and Whoy,1989) فقد بينت نتائجها أن المدرسين يحسون بالعزلة في المرحلة الابتدائية لقلة التفاعل بين الجماعات ولعدم تبادل المعلومات إلا مع المدراء . كما وجد ارتباطاً إيجابياً بين الشعور بالعزلة والنفور من الذات . كما وجد الباحثان أن هناك علاقة موجبة بين الشعور بالعزلة بين المدرسين والعجز التدريسي والعجز الإداري عند المعلمين .

كما بينت نتائج دراسة شوهو و مارتنين (Shoho and Martin,1999) أن المدرسين في المدرستين (التقليدية والبديلة) لديهم نفس المفاهيم عن الاغتراب المدرسي .

وبناء على ماتقدم من أدب تربوي ودراسات يمكن أن نستخلص مايلي :-
ان معظم الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية تركزت على فئتين من فئات المجتمع هما فئة العمال وفئة الشباب. أما فئة العمال فيعزى اهتمام الدراسات بهم للتحليل العميق لظاهرة التحول الصناعي والاجتماعي في الحضارة الغربية ، خلال القرنين التاسع عشر والعشرين ونتيجة مؤكدة لطبيعة التحليل الذي قمنه كل من ماركس ودوركايم وتوكفيل وفروم ومن تبعهم لطبيعة العامل الذي يغترب عن إنتاجه ، وبالتالي عن زملائه بالعمل .وعن طبيعة تقسيم العمل وانحسار اهتمام العامل بجزئية صغيرة تفقده القدرة على التفكير في العملية الإنتاجية ،وتفقده الانتماء إلى عمله ، كما تسلب منه القدرة على الإبداع والابتكار .ومن هنا وجدنا نماذج متعددة لبحوث كانت عيناتها من الممرضات في المستشفيات والمهندسين والميكانيكيين وعمال المصانع والإداريين في الشركات.

أما الفئة الثانية والتي كانت ميداناً لدراسات واستقصاءات متعددة فهي فئة الشباب .
لأن هذه الفئة غالباً مايتشكل لديها الإحساس بعمق الفجوة بينها وبين الجيل السابق لها ولقد تعمقت هذه الفجوة مع تسارع التطور التكنولوجي من جهة وتفسخ روابط العائلة الغربية وازدياد الفردية واتساع هامش الحرية ، واحساس هذه الفئة بأنها ضحية الكبار في قراراتهم.
لقد شملت الدراسات العربية أيضاً وبنفس الطريقة طلبة الجامعات المصرية والسعودية والأردنية.

وقد لوحظ أن فئة المعلمين نادراً ماكانت ميداناً لاستقصاء حالات الاغتراب عندهم .إذ وجد أن عدد الدراسات العربية أو الأجنبية التي وصلت إليها يد الباحث محدودة .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة
مجتمع الدراسة
عينة الدراسة
أداة الدراسة
وصف أداة الدراسة
صدق الأداة
ثبات الأداة
متغيرات الدراسة
إجراءات الدراسة
المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وأداة الدراسة ومتغيرات الدراسة، وإجراءات الدراسة، والمعالجات الإحصائية وفيما يلي بيان لذلك:-

منهج الدراسة:-

استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:-

اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين (نابلس، وجنين) (مديرية تربية جنين ومديرية تربية قباطية)، وطولكرم وسلفيت وقلقيلية) حيث بلغ عددهم ما يقارب 9660 معلم ومعلمة .

عينة الدراسة:-

اختيرت العينة بطريقة طبقية عشوائية ممثلة من المعلمين والمعلمات حيث قام الباحث بالحصول على أعداد المعلمين والمعلمات في كل محافظة من المحافظات (مجتمع الدراسة) كما هو موضح بالجدول (1) وذلك من خلال احصائية التربية والتعليم في كل محافظة . وتم اختيار عينة تمثل (10%) من مجتمع الدراسة في كل محافظة من المحافظات الخمس .

وقد بلغت حصيلة الاستبانات التي تم توزيعها (966) استبانة. تم استرجاع (909) منها حيث اجري التحليل الإحصائي على (909) استبانة، والجدول (2)،(3)،(4)،(5)،(6)،(7)،(8)،(9)،(10) تبين وصف مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

الجدول(1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة في مناطق المحافظات الشمالية في فلسطين حسب المحافظات للعام الدراسي 2002/2003 م.

المحافظة	العدد	نكور	إناث	المجموع
محافظة نابلس	1556	1581	3137	
محافظة جنين	1490	1395	2885	
محافظة طولكرم	809	852	1661	
محافظة قلقيلية	604	596	1200	
محافظة سلفيت	396	381	777	
المجموع الكلي	4855	4805	9660	

تم الحصول على المعلومات الواردة في الجدول (1) من مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين ، حسب سجلات العام الدراسي 2003/2002 م.

الجدول(2)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المحافظة

المحافظة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نابلس	287	31.6
جنين	281	30.9
طولكرم	160	17.6
قلقيلية	112	12.3
سلفيت	69	7.6
المجموع	909	100

يبين الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المحافظة .حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة في محافظة نابلس (287) ويشكلون (31.5%) من أفراد عينة الدراسة ، وفي محافظة جنين (281) ويشكلون (30.9%) من أفراد عينة الدراسة ، وفي محافظة طولكرم (160) ويشكلون (17.6%) من أفراد عينة الدراسة ، وفي محافظة قلقيلية (112) ويشكلون (12.3%) من أفراد عينة الدراسة ، وفي محافظة سلفيت (69) ويشكلون (7.5%) من أفراد عينة الدراسة.

الجدول(3)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	480	52.8
أنثى	429	47.2
المجموع	909	100

ويبين الجدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر / أنثى) حيث كان عدد الذكور (480) ويشكلون مانسبته (52.8%) من أفراد عينة الدراسة وعدد الإناث (429) ويشكلون مانسبته (47.2%) من أفراد عينة الدراسة .

الجدول(4)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من 30 سنة	170	18.7
30 - 4 سنة	372	40.9
أكثر من 40 سنة	367	40.4
المجموع	909	100

ويتضح من الجدول(4) أن أعلى نسبة مئوية كانت لصالح الفئة العمرية (30-40 سنة) حيث يشكلون ما نسبته (40.9%) من أفراد عينة الدراسة ، أما الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) فيشكلون ما نسبته (18.7%) ، أما الفئة العمرية (أكثر من 40 سنة) فيشكلون ما نسبته (40.4%).

الجدول(5)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي

المؤهل الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
دبلوم	268	29.5
بكالوريوس أو دبلوم عالي	596	65.5
ماجستير	45	5
المجموع	909	100

ويوضح الجدول (5) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي (دبلوم / بكالوريوس أو دبلوم عالي/ماجستير) حيث كان عدد الحاصلين على مؤهل دبلوم (268) ويشكلون ما نسبته (29.5%) من أفراد عينة الدراسة، وكان عدد الحاصلين على مؤهل بكالوريوس أو دبلوم عالي (596) ويشكلون ما نسبته (65.5%) من أفراد عينة الدراسة وبلغ عدد الحاصلين على مؤهل ماجستير (45) ويشكلون ما نسبته (5%) من أفراد عينة الدراسة .

الجدول (6)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من 5 سنوات	179	19.7
5-10 سنوات	290	31.9
أكثر من 10 سنوات	440	48.4
المجموع	909	100

ويبين الجدول (6) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة حيث بلغ من قلت خبرتهم عن (5) سنوات (179) ويشكلون (19.7%) من مجموع أفراد العينة، وبلغ من خبرتهم من (5-10) سنوات (290) ويشكلون (31.9%) من مجموع أفراد العينة، وبلغ من خبرتهم أكثر من 10 سنوات (440) ويشكلون (48.4%) من مجموع أفراد العينة ونتائج الجدول (6) توضح ذلك .

الجدول (7)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية (%)
علمي	321	35.3
أدبي	567	62.4
أخرى	21	2.3
المجموع	909	100

ويبين الجدول (7) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص، حيث بلغ عدد ذوي التخصصات العلمية (321) ويشكلون ما نسبته (35.3%) من أفراد عينة الدراسة، وبلغ عدد

نوي التخصصات الأدبية (567) ويشكلون ما نسبته (62.4%) من أفراد عينة الدراسة، وبلغ عدد نوي التخصصات الأخرى (21) ويشكلون ما نسبته (2.3%) من أفراد عينة الدراسة.

الجدول (8)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية (%)
مدينة	405	44.6
قرية	445	49.
مخيم	59	6.4
المجموع	909	100

أما بالنسبة لمواصفات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن (مدينة/قرية/مخيم) فقد كان عدد الذين يسكنون المدينة (405) ويشكلون (44.6%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، وعدد الذين يسكنون في القرى (445) ويشكلون (49.%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، أما الذين يسكنون المخيم (59) ويشكلون (6.4%) من مجموع أفراد عينة الدراسة ونتائج الجدول (8) توضح ذلك .

الجدول (9)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى الدخل

مستوى الدخل	التكرار	النسبة المئوية (%)
اقل من 1400 شيكل	194	21.3
1400-2200 شيكل	547	60.2
اكثر من 2200 شيكل	168	18.5
المجموع	909	100

ويبين الجدول (9) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى الدخل ، حيث بلغ من قل دخلهم عن 1400 شيكل (194) ويشكلون ما نسبته (21.3) من أفراد عينة الدراسة، وبلغ عدد من دخلهم من 1400-2200 شيكل (547) ويشكلون ما نسبته (60.2) من أفراد عينة الدراسة، وبلغ عدد من دخلهم اكثر من 2200 شيكل (168) ويشكلون ما نسبته (18.5) من أفراد عينة الدراسة .

الجدول (10)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية (%)
أعزب/عزباء	176	19.4
متزوج/ة	709	78.
مطلق/ة أو أرمل/ة	24	2.6
المجموع	909	100

وبين الجدول (10) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب/عزباء متزوج/ة، مطلق/ة أو أرمل/ة) ، وكانت أعلى نسبة مئوية للمتزوجين حيث بلغت (78.%) كما هو موضح بالجدول أدناه.

أداة الدراسة:-

استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة لقياس الاغتراب لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في شمال فلسطين، تتكون من جزأين: يشتمل الجزء الأول على بيانات أولية تتعلق بمتغيرات الدراسة المستقلة. ويتكون الجزء الثاني من (43) فقرة تقيس الاغتراب في النسقين الاجتماعي والأكاديمي. بالإضافة إلى سؤال مفتوح وهو (انكر ثلاثة أسباب تجعلك تشعر بالاغتراب؟).

حيث قام الباحث بإعداد شكل جديد للاستبانة وذلك بعد الرجوع إلى مايلي :

أبو جدى (1998). الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات فلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

عويدات (1995). مظاهر الاغتراب عند معلمي المرحلة الثانوية في الأردن. الجامعة الأردنية.

وقد صيغت جميع عبارات الأداة بشكل سلبي. (للتعبير عن المواقف التي يبدي فيها الأفراد شكلاً من أشكال الاغتراب). ويوجد أمام كل عبارة تدرج خماسي موزع بخمس خيارات وهي: موافق بشدة، موافق، غير متأكد، معارض، ومعارض بشدة.

وفيما يلي توضيح الفقرات وعددها والتي تغطي المجالات المختلفة للنسقين الاجتماعي والأكاديمي :

النسق الاجتماعي	عدد العبارات	العبارات التي تغطيها
1. فقدان السيطرة	5 عبارات	5-1
2. اللامبالاة	5 عبارات	10-6
3. فقدان المعنى	4 عبارات	14-11
4. فقدان المعايير	5 عبارات	19-15
5. الانعزال الاجتماعي	3 عبارات	22-20

النسق الأكاديمي	عدد العبارات	العبارات التي تغطيها
1. فقدان المعايير	5 عبارات	27-23
2. الانعزال الاجتماعي	7 عبارات	34-28
3. فقدان السيطرة	5 عبارات	39-35
4. فقدان المعنى	4 عبارات	43-40

صدق أداة الدراسة :

للتحقق من صدق الأداة بأقسامها وابعادها ، قام الباحث بعرضها على لجنة من المحكمين تألفت من عشرة أفراد من ذوي الخبرة والاختصاص في جامعة النجاح الوطنية وأسند إليهم الحكم على درجة مناسبة الفقرة من حيث صياغتها بنائياً ولغوياً ومدى مناسبتها وقياسها للمتغير الذي صممت لقياسه ، ولل مجال الذي تنتمي إليه كل فقرة ، واسترجع الباحث جميع الاستبانات.

ولقد أبدى المحكمين آراءهم حول الاستبانة وطالبوا بتعديل أو إعادة صياغة بعض الجمل والكلمات وبذلك تحقق الصدق لدى الباحث من حيث الدقة التي تقيس فيها الأداة. والملحق (1) يبين الاستبانة في صورتها النهائية بعد التحكيم، والملحق (2) يوضح الفقرات المعدلة أما الملحق (3) فيشير إلى أسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة .

ثبات الأداة :-

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة من المعلمين والمعلمات بلغ قوامها (30) معلم ومعلمة . وتم استخدام معادلة كرونباخ الفا من اجل تحديد ثبات الأداة والجدول (11) يبين ذلك.

الجدول (11)

معاملات الثبات لمجال الأداة

المجال	معامل الثبات
فقدان السيطرة	.,89
اللامبالاة	.,83
فقدان المعنى	.,78
فقدان المعايير	.,76
الانعزال الاجتماعي	.,75
الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي	.,88
فقدان المعايير	.,82
الانعزال الاجتماعي	.,74
فقدان المعنى	.,71
فقدان السيطرة	.,84
الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي	.,86
الدرجة الكلية	.,89

يتضح من الجدول (11) أن معاملات الثبات على المجالات تراوح بين (.,71-.,89) وكان معامل الثبات على الدرجة الكلية .,89. وتعتبر هذه المعاملات معاملات مقبولة في الأبحاث التربوية.

متغيرات الدراسة :-

(أ) المتغيرات المستقلة :-

1. المحافظة ولها خمسة مستويات (نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية، سلفيت) .
2. الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى).
3. العمر وله ثلاثة مستويات (أقل من 30 سنة، 30-40 سنة، أكثر من 40 سنة).
4. المؤهل الأكاديمي وله ثلاثة مستويات (دبلوم، بكالوريوس أو دبلوم عالي، ماجستير).
5. الخبرة ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
6. التخصص وله ثلاثة مستويات (علمي، أدبي، أخرى..).
7. مكان السكن وله ثلاثة مستويات (مدينة، قرية، مخيم).

8. مستوى الدخل وله ثلاثة مستويات (اقل من 1400 شيكل ، 1400-2200 شيكل ، اكثر من 2200 شيكل).

9. الحالة الاجتماعية ولها ثلاثة مستويات (أعزب/عزباء ، متزوج/ة، مطلق/ة أو أرمل/ة).

(ب) المتغير التابع :-

استجابة المبحوثين على فقرات أداة الدراسة .

إجراءات الدراسة:

1. بعد قيام الباحث بتطوير أداة الدراسة ، والتأكد من دلالات الصدق والثبات ، أعاد الباحث طباعة الاستبانة في صورتها النهائية . كما هي بالملحق (1).
2. الحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحث . موجه من عميد الدراسات العليا إلى وزارة التربية والتعليم . ملحق (5).
3. الحصول على أعدد معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في كل من محافظات (نابلس ، وجنين ، وطولكرم ، وسلفيت ، وقلقيلية) . من اجل اخذ عينة الدراسة .
4. تحديد العينة والتنسيق مع مديريات التربية والتعليم في المحافظات المعنية بشأن إجراء الدراسة على المدارس التي دخلت حيز العينة . الملحق (4).
5. توزيع الاستبانات على المدارس عن طريق مديريات التربية والتعليم في كل محافظة ، ومساعدة بعض المرشدين التربويين في ذلك .
6. تبويب البيانات وترميزها وإدخالها في الحاسوب .
7. معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss).

المعالجات الإحصائية:-

استخدم الباحث من اجل معالجة البيانات الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

باستخدام المجالات التالية:-

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T-test).
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA).
- اختبار (LSD) للمقارنات البعدية .

الفصل الرابع

عرض وتحليل نتائج الدراسة

فحص فرضيات الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها نتائج الدراسة وفيما يلي بيان لذلك :

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس والذي نصه :

ماد رجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال من مجالات النسق الاجتماعي والنسق الأكاديمي والدرجة الكلية لمظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ونتائج الجداول (12)، (13)، (14)، (15)، (16) تبين ذلك النسق الاجتماعي، فيما يبين الجدول (17) ترتيب مجالات النسق الاجتماعي والدرجة الكلية للنسق الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب درجة شيوع الاغتراب الأكبر، ونتائج الجداول (18)، (19)، (20)، (21) تبين ذلك النسق الأكاديمي، فيما يبين الجدول (22) ترتيب مجالات النسق الأكاديمي والدرجة الكلية للنسق الأكاديمي مرتبة تنازلياً حسب درجة شيوع الاغتراب الأكبر .

ومن اجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية التالية :

من 80% فأعلى تعتبر درجة شيوع الاغتراب النفسي كبيرة جداً.

من (70% - 79.9%) تعتبر درجة شيوع الاغتراب النفسي كبيرة.

من (60% - 69.9%) تعتبر درجة شيوع الاغتراب النفسي متوسطة.

من (50% - 59.9%) تعتبر درجة شيوع الاغتراب النفسي قليلة.

اقل من 50% تعتبر درجة شيوع الاغتراب النفسي قليلة جداً.

(أ) النسق الاجتماعي :

مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي .

الجدول(12)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الشيوع لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة لمجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي .

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة شيوع الاغتراب
1	اشعر بأن التزامي كمعلم بالعادات والتقاليد يحد من حريتي .	2.83	56.6	قليلة
2	أتضايق من الالتزام بتقاليد المجتمع.	2.61	52.2	قليلة
3	اشعر أن العلاقات الاجتماعية تحد من طموحي.	2.39	47.8	قليلة جداً
4	افضل أن استمتع بحياتي الحاضرة وليس المستقبلية.	3.02	60.4	متوسطة
5	اشعر بالإحباط إذا لم يتقبل من حولي وجهة نظري.	2.79	55.8	قليلة
	الدرجة الكلية	2.72	54.4	قليلة

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول(12) أن درجة شيوع الاغتراب النفسي كانت متوسطة على الفقرة (4) فقط ،حيث بلغت نسبة الاستجابة عليها (60.4%) ، وكانت قليلة على الفقرات (1،2،5) حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليها بين (52.2% - 56.6%) ، وكانت قليلة جداً على الفقرة (3) فقط ،حيث بلغت نسبة الاستجابة عليها (47.8%)،وبلغت نسبة الاستجابة على الدرجة الكلية للمجال (54.4%) وبذلك تكون درجة شيوع الاغتراب النفسي على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي قليلة.

2- مجال اللامبالاة في النسق الاجتماعي.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الشيوع لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة لمجال اللامبالاة في النسق الاجتماعي.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة شيوع الاغتراب
6	افضل الاحتفاظ بأرائي لنفسي.	2.45	49.0	قليلة جداً
7	اشعر أن رغبتي في المشاركة في الأعمال التطوعية ضعيفة.	2.58	51.6	قليلة
8	اشعر بأن القوانين لا تطبق على جميع المواطنين، لذلك لا التزم بها.	2.89	57.8	قليلة
9	أحس بأنني غير معني بما يحدث من تغيرات اجتماعية.	2.08	41.6	قليلة جداً
10	اشعر أن اهتمامي بمتابعة القضايا العامة قليل.	2.30	46.0	قليلة جداً
	الدرجة الكلية	2.46	49.2	قليلة جداً

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (13) أن درجة شيوع الاغتراب النفسي كانت قليلة على الفقرتين (7،8) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما (51.6%، 57.8%)، وكانت قليلة جداً على الفقرات (6،9،10) حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليها بين (41.6% - 49.0%)، وبلغت النسبة المئوية على الدرجة الكلية للمجال (49.2%)، وبذلك تكون درجة شيوع الاغتراب النفسي على مجال اللامبالاة في النسق الاجتماعي قليلة جداً .

3- مجال فقدان المعنى في النسق الاجتماعي.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة شيوع لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة لمجال فقدان المعنى في النسق الاجتماعي.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة شيوع الاغتراب
11	اعتقد أن العلاقات بين الناس تعتمد على المصالح الشخصية.	3.83	76.6	كبيرة
12	اشعر أن القيم المادية هي السائدة في المجتمع.	4.06	81.2	كبيرة جداً
13	أحس أن الدين اصبح غريباً هذه الأيام.	3.32	66.4	متوسطة
14	اشعر أن الروابط الاجتماعية بين الناس ضعيفة.	3.73	74.6	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.73	74.6	كبيرة

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (14) أن درجة شيوع الاغتراب النفسي كانت كبيرة جداً على الفقرة (12) فقط حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها كبيرة جداً، وكانت كبيرة على الفقرتين (14،11) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليهما (76.6% ، 74.6%) ، وكانت متوسطة على الفقرة (13) فقط حيث بلغت النسبة المئوية (66.4%) ، وبلغت النسبة المئوية على الدرجة الكلية للمجال (74.6%) وبذلك تكون درجة شيوع الاغتراب النفسي على مجال فقدان المعنى في النسق الاجتماعي كبيرة.

4 - مجال فقدان المعايير في النسق الاجتماعي.

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الشيع لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة لمجال فقدان المعايير في النسق الاجتماعي.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة شيع الاغتراب
15	يهمني أن أحقق النجاح بصرف النظر عن الوسائل.	2.16	43.2	قليلة جداً
16	اشعر أن تحقيق التقدم بالحياة لا يعتمد على الجهد الشخصي.	2.87	57.4	قليلة
17	يصعب علي التمييز بين الصواب والخطأ.	1.94	38.8	قليلة جداً
18	اشعر بصعوبة التعبير عن أفكاره بحرية.	2.91	58.2	قليلة
19	اشعر بضعف القدرة على المساهمة في حل الكثير من القضايا الاجتماعية.	2.80	56.0	قليلة
	الدرجة الكلية	2.53	50.6	قليلة

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (15) أن درجة شيع الاغتراب النفسي كانت قليلة على الفقرات (19،18،16) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (56.0% - 58.2%)، وكانت قليلة جداً على الفقرتين (17،15) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليهما (43.2% - 38.8%)، وبلغت النسبة المئوية على الدرجة الكلية للمجال (50.6%) وبذلك تكون درجة شيع الاغتراب النفسي على مجال فقدان المعايير في النسق الاجتماعي قليلة.

5 - مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي.

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الشيع لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة لمجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة شيع الاغتراب
20	اشعر عموماً بأن الحياة مملة	3.26	65.2	متوسطة
21	افضل أحياناً الهجرة إلى بلد آخر.	2.47	49.4	قليلة جداً
22	يبدو لي أن المستقبل كئيباً.	3.03	60.6	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.91	58.2	قليلة

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (16) أن درجة شيوع الاغتراب النفسي كانت متوسطة على الفقرتين (20،22) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليهما (65.2% ، 60.6%) وكانت قليلة جداً على الفقرة (21) فقط حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (49.4) وبلغت النسبة المئوية على الدرجة الكلية للمجال (58.2%) وبذلك تكون درجة شيوع الاغتراب النفسي على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي قليلة.

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الشيوع لمظاهر الاغتراب النفسي لمجالات النسق الاجتماعي والدرجة الكلية للنسق الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب درجة الشيوع الأكبر.

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة شيوع الاغتراب
1	فقدان المعنى	3.73	74.6	كبيرة
2	الانعزال الاجتماعي	2.91	58.2	قليلة
3	فقدان السيطرة	2.72	54.4	قليلة
4	فقدان المعايير	2.53	50.6	قليلة
5	اللامبالاة	2.46	49.2	قليلة جداً
	الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي	2.87	57.4	قليلة

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (17) أن درجة شيوع الاغتراب النفسي على مجالات النسق الاجتماعي كانت مرتبة تنازلياً كما يلي (فقدان المعنى، الانعزال الاجتماعي، فقدان السيطرة، فقدان المعايير، اللامبالاة) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (74.6% ، 58.2% ، 54.4% ، 50.6% ، 49.2%) فيما بلغت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي (57.4%) وبذلك تكون درجة شيوع الاغتراب النفسي على النسق الاجتماعي قليلة .

(ب) النسق الأكاديمي:

1 - مجال فقدان المعايير

الجدول (18)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة شيوع لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة لمجال فقدان المعايير في النسق الأكاديمي.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة شيوع الاغتراب
23	اشعر كمعلم أن نظام التدريس السائد قليلا ما يشجع على الإبداع.	3.67	73.4	كبيرة
24	أرى أن التزام المدرسين بالقيم الأصيلة ضعيف.	2.90	58.0	قليلة
25	اعتقد أن العمل في التدريس نادرا ما يركز على القيم الأخلاقية لدى الطلبة.	2.76	55.2	قليلة
26	اشعر أن برامج الأنشطة اللامنهجية ضعيفة في تلبية حاجات الطلبة.	3.45	69.0	متوسطة
27	اعتقد أن القرارات التي يتم تنفيذها قليلة في تلبية احتياجات الطلبة.	3.38	67.6	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.23	64.6	متوسطة

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (18) أن درجة شيوع الاغتراب النفسي كانت كبيرة على الفقرة (23) فقط حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (73.4%) وكانت متوسطة على الفقرتين (26، 27) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليهما (69.0%، 67.6%) وبلغت النسبة المئوية على الدرجة الكلية للمجال (64.6%) وبذلك تكون درجة شيوع الاغتراب النفسي على مجال فقدان المعايير في النسق الأكاديمي متوسطة .

2 - مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الأكاديمي .

الجدول (19)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الشيوع لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة لمجال الانعزال الاجتماعي في النسق الأكاديمي.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة شيوع الاغتراب
28	اشعر بضعف الرغبة في الكثير من الأنشطة داخل المدرسة .	3.02	60.4	متوسطة
29	اعتقد أن لقاء الأساتذة خارج المدرسة أمر غير ضروري.	2.42	48.4	قليلة جدا
30	اشعر أن سلوك المعلمين داخل المدرسة غريب عني.	2.27	45.4	قليلة جدا
31	اشعر بقلّة الاهتمام بسمعة المدرسة .	2.05	41.0	قليلة جدا
32	اشعر بأن المجتمع المدرسي قليل المودة.	2.49	49.8	قليلة جدا
33	اشعر بأن المدرء لا يهتمون بمشاكل المعلمين الاجتماعية .	2.74	54.8	قليلة
34	اشعر بأنني مقيد في التعبير عن رأيي بصراحة في القضايا الاجتماعية.	2.74	54.8	قليلة
	الدرجة الكلية	2.53	50.6	قليلة

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (19) أن درجة شيوع الاغتراب النفسي كانت متوسطة على الفقرة (28) فقط ، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (60.4%) ، وكانت قليلة على الفقرتين (34،33) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليهما (54.8% ، 54.8%) ، وكانت قليلة جداً على الفقرات (29،30،31،32) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (41.0% - 49.8%) . وبلغت النسبة المئوية على الدرجة الكلية للمجال (50.6%) وبذلك تكون درجة شيوع الاغتراب النفسي على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الأكاديمي قليلة .

الجدول (20)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة شيوع لمظاهر الاغتراب النفسي

لدى أفراد عينة الدراسة لمجال فقدان المعنى في النسق الأكاديمي.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة شيوع الاغتراب
35	أحس أن مناقشة الطلبة بموضوعية أمر صعب.	2.59	51.8	قليلة
36	أشعر بضعف دوري في تحديد المادة الدراسية التي أدرسها .	2.56	51.2	قليلة
37	أشعر أن الأنشطة اللامنهجية في المدرسة محددة ومقيدة.	3.28	65.6	متوسطة
38	أشعر بالصعوبة عند تدريس مواد تقع خارج تخصصي .	3.07	61.4	متوسطة
39	أشعر أن قدراتي التدريسية محدودة.	2	40	قليلة جداً
	الدرجة الكلية	2.69	53.8	قليلة

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (20) أن درجة شيوع الاغتراب النفسي كانت متوسطة على الفقرتين (37،38) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليهما (65.6% ، 61.4%) وكانت قليلة على الفقرتين (35،36) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليهما (51.8% ، 51.2%) ، وكانت قليلة جداً على الفقرة (39) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (40%) ، وبلغت النسبة المئوية للدرجة الكلية للمجال (3.8%) وبذلك تكون درجة شيوع الاغتراب النفسي على مجال فقدان المعنى في النسق الأكاديمي قليلة.

الجدول (21)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الشيوع لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة لمجال فقدان السيطرة في النسق الأكاديمي.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة شيوع الاغتراب
40	اشعر بقلّة الاستفادة مما درسته في الجامعة أو الكلية.	2.29	45.8	قليلة جدا
41	اشعر أن الحياة هي للمحظوظين في المجتمع دون غيرهم.	3.03	60.6	متوسطة
42	اشعر بأن جهودي في تحصيل الطلبة قليلة الجدوى.	2.38	47.6	قليلة جدا
43	أرى أن العلاقات بين المعلمين ضعيفة.	2.61	52.2	قليلة
	الدرجة الكلية	2.57	51.4	قليلة

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (21) أن درجة شيوع الاغتراب النفسي كانت متوسطة على الفقرة (41) فقط حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (60.6%) ، وكانت قليلة على الفقرة (43) فقط حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (52.2%) ، وكانت قليلة جداً على الفقرتين (40،42) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليهما (45.8% ، 47.6%) ، وبلغت النسبة المئوية للدرجة الكلية للمجال (51.4%) وبذلك تكون درجة شيوع الاغتراب النفسي على مجال فقدان السيطرة في النسق الأكاديمي قليلة.

الجدول (22)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الشيوع لمظاهر الاغتراب النفسي لمجالات النسق الأكاديمي والدرجة الكلية للنسق الأكاديمي مرتبة تنازلياً حسب درجة الشيوع الأكبر.

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة شيوع الاغتراب
1	فقدان المعايير	3.23	64.6	متوسطة
2	فقدان المعنى	2.69	53.8	قليلة
3	فقدان السيطرة	2.57	51.4	قليلة
4	الانعزال الاجتماعي	2.53	50.6	قليلة
	الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي	2.76	55.2	قليلة

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (22) أن درجة شيوع الاغتراب النفسي على مجالات النسق الأكاديمي كانت مرتبة تنازلياً كما يلي: (فقدان المعايير، فقدان المعنى، فقدان السيطرة، الانعزال الاجتماعي). حيث بلغت النسب المئوية للاستجابة عليها (64.6% ، 53.8% ، 51.4% ، 50.6%) فيما بلغت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي (55.2%) وبذلك تكون درجة شيوع الاغتراب النفسي على النسق الأكاديمي قليلة.

وبلغت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية لأداة الدراسة (56.2%) وبذلك تكون درجة شيوع الاغتراب النفسي على الدرجة الكلية لأداة الدراسة قليلة .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المحافظة .

ولفحص الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حيث يبين الجدول (23) المتوسطات الحسابية، فيما يبين الجدول (24) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المحافظة.

المحافظة		ن = 287		ن = 281		ن = 160		ن = 112		ن = 69	
		نايلس		جنين		طولكرم		قلقيية		سلفيت	
المجالات		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
		الحسابي	الحسابي	الحسابي	الحسابي	الحسابي	الحسابي	الحسابي	الحسابي	الحسابي	الحسابي
فقدان السيطرة		2.64	0.801	2.69	0.835	2.75	0.814	2.92	0.832	2.83	0.834
اللامبالاة		2.47	0.718	2.39	0.670	2.47	0.675	2.52	0.682	2.54	0.630
فقدان المعنى		3.69	0.789	3.82	0.797	3.76	0.778	3.66	0.736	3.56	0.724
فقدان المعايير		2.50	0.682	2.42	0.691	2.57	0.726	2.74	0.720	2.66	0.656
الانعزال الاجتماعي		2.83	0.995	3.00	1.022	2.83	1.023	2.97	0.944	3.00	1.015
الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي		2.83	0.576	2.86	0.556	2.87	0.584	2.96	0.524	2.92	0.537
فقدان المعايير		3.35	0.757	3.20	0.712	3.16	0.694	3.13	0.636	3.14	0.626
الانعزال الاجتماعي		2.58	0.660	2.42	0.630	2.46	0.695	2.65	0.714	2.72	0.676
فقدان المعنى		2.69	0.632	2.67	0.632	2.66	0.660	2.83	0.690	2.68	0.567
فقدان السيطرة		2.62	0.745	2.46	0.702	2.46	0.741	2.78	0.854	2.73	0.653
الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي		2.81	0.544	2.69	0.505	2.68	0.526	2.85	0.543	2.82	0.454
الدرجة الكلية		2.82	0.517	2.77	0.477	2.78	0.510	2.90	0.492	2.87	0.428

الجدول (24)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مظاهر الاغتراب
النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المحافظة.

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	((ف)) المحسوبة	مستوى الدلالة *
فقدان السيطرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	7.54 608.76 616.31	4 904 908	1.88 0.67	2.80	*0.025
اللامبالاة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.29 424.58 426.88	4 904 908	0.57 0.47	1.21	0.3
فقدان المعنى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	5.01 548.79 553.80	4 904 908	1.25 0.60	2.06	0.08
فقدان المعايير	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	9.57 437.87 447.45	4 904 908	2.39 0.48	4.94	*0.001
الانزلال الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	5.71 911.65 917.36	4 904 908	1.42 1.00	1.41	0.22
الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.65 286.14 287.80	4 904 908	0.41 0.31	1.30	0.26
فقدان المعايير	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	7.18 454.48 461.67	4 904 908	1.79 0.50	3.57	*0.007
الانزلال الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	8.89 454.48 409.63	4 904 908	2.22 0.44	5.01	*0.001
فقدان المعنى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.63 370.61 373.25	4 904 908	0.65 0.41	1.60	0.17
فقدان السيطرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	12.66 494.09 507.10	4 904 908	3.16 0.54	5.78	*0.0001
الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4.29 247.09 251.38	4 904 908	1.07 0.27	3.92	*0.004
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.76 221.22 222.98	4 904 908	0.44 0.24	1.80	0.12

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (24) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين على مجالي (فقدان السيطرة ، فقدان المعايير) في النسق الاجتماعي. وعلى المجالات (فقدان المعايير، الانعزال الاجتماعي، فقدان السيطرة) وعلى الدرجة للنسق الأكاديمي. بينما لا توجد فروق دالة إحصائية على باقي المجالات في النسقين الاجتماعي والأكاديمي وعلى الدرجة الكلية.

ولتحديد الفروق الدالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) استخدم اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجداول (25)، (26)، (27)، (28)، (29)، (30) تبين ذلك.

الجدول (25)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير المحافظة.

المحافظة	نابلس	جنين	طولكرم	قلقيلية	سلفيت
نابلس		0.05 -	0.10 -	*0.27 -	0.19 -
جنين			0.05 -	*0.22 -	0.14 -
طولكرم				0.17 -	0.08 -
قلقيلية					0.083 -
سلفيت					

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يظهر من الجدول (25) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير المحافظة بين نابلس وقلقيلية ولصالح قلقيلية، وبين جنين وقلقيلية ولصالح قلقيلية، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً. وهذا يعني أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة من قلقيلية كان اكبر من متوسط أفراد عينة الدراسة من نابلس وجنين .

الجدول (26)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان المعايير في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير المحافظة.

المحافظة	نابلس	جنين	طولكرم	قلقيلية	سلفيت
نابلس		0.07	0.06 -	*0.23 -	0.16-
جنين			*0.14 -	*0.31 -	*0.23 -
طولكرم				*0.16 -	0.09 -
قلقيلية					0.07
سلفيت					

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يظهر من الجدول (26) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال فقدان المعايير في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير المحافظة. بين قلقيلية و(نابلس، جنين ،طولكرم) ولصالح قلقيلية وبين جنين وسلفيت ولصالح سلفيت ،وبين جنين وطولكرم ولصالح طولكرم .بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

الجدول (27)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان المعايير في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير المحافظة.

المحافظة	نابلس	جنين	طولكرم	قلقيلية	سلفيت
نابلس		*0.15	*0.19	*0.22	*0.21
جنين			0.03	0.069	0.06
طولكرم				0.03	0.02
قلقيلية					0.009-
سلفيت					

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يظهر من الجدول (27) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال فقدان المعايير في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير المحافظة. بين نابلس و(جنين طولكرم،قلقيلية،سلفيت) ولصالح (جنين ،طولكرم ،قلقيلية،سلفيت) ،بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

الجدول (28)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير المحافظة.

المحافظة	نابلس	جنين	طولكرم	قلقيلية	سلفيت
نابلس		*0.15	0.11	0.07-	0.14-
جنين			0.04-	*0.23-	*0.29-
طولكرم				*0.19-	*0.25-
قلقيلية					0.68-
سلفيت					

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يظهر من الجدول (28) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير المحافظة. بين نابلس و جنين ولصالح جنين وبين قلقيلية و(جنين ،طولكرم) ولصالح قلقيلية ،وبين سلفيت و(جنين ،طولكرم) ولصالح سلفيت ،بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

الجدول (29)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان السيطرة في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير المحافظة.

المحافظة	نابلس	جنين	طولكرم	قلقيلية	سلفيت
نابلس		*0.16	*0.16	0.15 -	0.10 -
جنين			0.0005	*0.31 -	*0.26 -
طولكرم				*0.317-	*0.266 -
قلقيلية					0.05
سلفيت					

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يظهر من الجدول (29) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال فقدان السيطرة في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير المحافظة. بين نابلس و(جنين ،طولكرم) ولصالح نابلس ، وبين قلقيلية و(جنين ،طولكرم) ولصالح قلقيلية ، وبين سلفيت و(جنين ،طولكرم) ولصالح سلفيت ، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

الجدول (30)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي تبعاً لمتغير المحافظة.

المحافظة	نابلس	جنين	طولكرم	قلقيلية	سلفيت
نابلس		*0.126	*0.128	0.03-	0.003-
جنين			0.001	*0.16	0.13
طولكرم				*0.16-	0.13-
قلقيلية					0.03
سلفيت					

* دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يظهر من الجدول (30) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي تبعاً لمتغير المحافظة. بين نابلس و(جنين وطولكرم) ولصالح نابلس، وبين جنين و قلقيلية ولصالح جنين، وبين طولكرم وقلقيلية ولصالح قلقيلية، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس .

ولفحص الفرضية استخدم اختبار ((ت)) للمجموعات المستقلة (Independent t-test) ونتائج الجدول (31) تبين ذلك .

الجدول (31)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في مظاهر الاغتراب
النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة *	((ت)) المحسوبة	أنثى (ن=429)		نكر (ن=480)		الجنس المجالات
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
*0.01	2.37	0.81	2.79	0.82	2.66	فقدان السيطرة
0.39	0.85	0.66	2.48	0.70	2.44	اللامبالاة
*0.006	2.75	0.77	3.65	0.77	3.80	فقدان المعنى
0.57	0.56	0.69	2.54	0.71	2.52	فقدان المعيار
*0.049	1.967	0.95	2.98	1.04	2.85	الانعزال الاجتماعي
0.32	0.97	0.53	2.89	0.58	2.85	الدرجة الكلية للتسق الاجتماعي
*0.0001	3.83	0.68	3.13	0.72	3.31	فقدان المعيار
0.69	0.39	0.66	2.54	0.68	2.52	الانعزال الاجتماعي
*0.03	2.10	0.62	2.65	0.64	2.74	فقدان المعنى
*0.02	2.33	0.75	2.63	0.73	2.52	فقدان السيطرة
0.32	0.97	0.51	2.74	0.53	2.77	الدرجة الكلية للتسق الأكاديمي
0.97	0.03	0.47	2.81	0.50	2.81	الدرجة الكلية

(ت) الجدولية 1.96 بدرجات حرية 907 .

يتضح من الجدول (31) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير الجنس. على مجالي (فقدان السيطرة، الانعزال الاجتماعي) في النسق الاجتماعي بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، حيث كانت ((ت)) المحسوبة على الترتيب (2.37، 1.967) وهي اكبر من (ت) الجدولية (1.96)، وعلى مجال فقدان المعنى في النسق الاجتماعي بين الذكور والإناث ولصالح الذكور حيث كانت ((ت)) المحسوبة (2.75) وهي اكبر من (ت) الجدولية (1.96) وعلى مجالي (فقدان المعيار، فقدان المعنى) في النسق الأكاديمي بين الذكور والإناث ولصالح الذكور حيث كانت ((ت)) المحسوبة على المجالين وبالترتيب (2.10، 3.83) وهي اكبر من (ت) الجدولية (1.96) وعلى مجال فقدان السيطرة في النسق الأكاديمي بين الذكور والإناث ولصالح الإناث . بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على باقي المجالات وعلى الدرجة الكلية.

رابعاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير العمر .
ولفحص الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حيث يبين الجدول (32) المتوسطات الحسابية، فيما يبين الجدول (33) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي .

الجدول (32)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر الاغتراب

النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر .

المجالات		العمر		ن=170		ن=372		ن=367	
		أقل من 30 سنة		30 - 40 سنة		أكثر من 40 سنة			
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
فقدان السيطرة		0.868	2.86	0.782	2.73	0.836	2.64		
اللامبالاة		0.704	2.48	0.676	2.47	0.687	2.44		
فقدان المعنى		0.825	3.74	0.766	3.71	0.776	3.74		
فقدان المعايير		0.663	2.52	0.71	2.534	0.712	2.538		
الانعزال الاجتماعي		1.002	3.09	0.988	2.95	1.008	2.78		
الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي		0.556	2.94	0.551	2.88	0.575	2.83		
فقدان المعايير		0.701	3.23	0.683	3.25	0.748	3.21		
الانعزال الاجتماعي		0.698	2.55	0.694	2.57	0.671	2.47		
فقدان المعنى		0.636	2.68	0.674	2.73	0.607	2.66		
فقدان السيطرة		0.831	2.63	0.752	2.62	0.695	2.50		
الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي		0.534	2.77	0.538	2.79	0.507	2.71		
الدرجة الكلية		0.504	2.86	0.498	2.84	0.486	2.77		

الجدول (33)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مظاهر
الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر.

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	المحسوبة ((ف))	مستوى الدلالة *
فقدان السيطرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	5.64 610.67 616.31	2 906 908	2.82 0.67	4.18	*0.01
اللامبالاة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.17 426.70 426.8	2 906 908	0.089 0.47	0.189	0.82
فقدان المعنى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.22 553.5 553.8	2 906 908	0.112 0.61	0.184	0.83
فقدان المعايير	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.022 447.04 447.4	2 906 908	0.01 0.49	0.02	0.97
الانعزال الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	12.23 905.13 917.3	2 906 908	6.11 0.99	6.12	*0.002
الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.46 286.34 287.80	2 906 908	0.73 0.31	2.31	0.10
فقدان المعايير	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.28 461.3 461.6	2 906 908	0.14 0.31	0.28	0.75
الانعزال الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.99 407.6 409.6	2 906 908	0.99 0.45	2.21	0.11
فقدان المعنى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.10 372.14 373.2	2 906 908	0.55 0.41	1.34	0.26
فقدان السيطرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.11 503.99 507.1	2 906 908	1.55 0.55	2.79	0.06
الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.33 250.05 251.38	2 906 908	0.66 0.27	2.42	0.08
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.21 221.7 222.9	2 906 908	0.60 0.24	2.47	0.08

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (33) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين على مجالي (فقدان السيطرة ، الانعزال الاجتماعي) في النسق الاجتماعي ، بينما لا توجد فروق دالة احصائياً على باقي المجالات وعلى الدرجة الكلية.

ولتحديد الفروق الدالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) استخدم اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية ، ونتائج الجدولين (34) ، (35) تبين ذلك .

الجدول (34)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان

السيطرة في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير العمر.

العمر	أقل من 30 سنة	30 - 40 سنة	أكثر من 40 سنة
أقل من 30 سنة		0.12	*0.21
30 - 40 سنة			0.08
أكثر من 40 سنة			

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (34) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير العمر بين مستوى أقل من 30 سنة ومستوى أكثر من 40 سنة ولصالح مستوى أقل من 30 سنة.

الجدول (35)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال الانعزال

الاجتماعي في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير العمر.

العمر	أقل من 30 سنة	30 - 40 سنة	أكثر من 40 سنة
أقل من 30 سنة		0.13	*0.30
30 - 40 سنة			*0.17
أكثر من 40 سنة			

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (35) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير العمر بين مستوى أقل من 30 سنة ومستوى أكثر من 40 سنة ولصالح مستوى أقل من 30 سنة. وبين مستوى من 30 - 40 سنة ومستوى أكثر من 40 سنة ولصالح مستوى من 30 - 40 سنة.

خامساً : النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي .

ولفحص الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) حيث يبين الجدول (36) المتوسطات الحسابية، فيما يبين الجدول (37) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (36)

المتوسطات الحسابية لمظاهر الاغتراب النفسي لدى

أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الأكاديمي .

ن=45		ن=596		ن=268		المؤهل الأكاديمي
ماجستير		بكالوريوس أو دبلوم عالي		دبلوم		المجالات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.773	2.82	0.833	2.72	0.811	2.71	فقدان السيطرة
0.597	2.28	0.680	2.47	0.708	2.47	اللامبالاة
0.877	3.69	0.779	3.70	0.766	3.79	فقدان المعنى
0.710	2.42	0.711	2.54	0.680	2.52	فقدان المعايير
1.029	2.69	1.012	2.92	0.984	2.93	الانعزال الاجتماعي
0.544	2.78	0.565	2.87	0.560	2.88	الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي
0.691	3.25	0.698	3.25	0.748	3.17	فقدان المعايير
0.710	2.62	0.672	2.52	0.664	2.52	الانعزال الاجتماعي
0.629	2.70	0.642	2.68	0.641	2.73	فقدان المعنى
0.835	2.55	0.769	2.57	0.682	2.57	فقدان السيطرة
0.519	2.78	0.527	2.76	0.526	2.75	الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي
0.464	2.78	0.496	2.81	0.500	2.82	الدرجة الكلية

الجدول (37)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي.

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	((ف)) المحسوبة	مستوى الدلالة *
فقدان السيطرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.51 615.79 616.31	2 906 908	0.25 0.68	0.37	0.68
اللامبالاة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.51 425.37 426.88	2 906 908	0.75 0.47	1.60	0.20
فقدان المعنى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.67 552.13 553.80	2 906 908	0.75 0.47	1.37	0.25
فقدان المعايير	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.68 446.77 447.45	2 906 908	0.34 0.49	0.69	0.50
الانعزال الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.33 915.03 917.36	2 906 908	1.16 1.01	1.15	0.31
الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.40 287.39 287.80	2 906 908	0.20 0.31	0.64	0.52
فقدان المعايير	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.12 460.55 461.67	2 906 908	0.56 0.50	1.10	0.33
الانعزال الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.45 409.18 409.63	2 906 908	0.22 0.45	0.49	0.60
فقدان المعنى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.42 372.82 373.25	2 906 908	0.21 0.41	0.51	0.59
فقدان السيطرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.03 507.07 507.10	2 906 908	0.01 0.56	0.032	0.96
الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.04 251.3 251.38	2 906 908	0.02 0.27	0.08	0.91
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.04 222.93 222.98	2 906 908	0.02 0.24	0.09	0.90

*دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (37) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في

محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية.

سادساً : النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الخبرة .

ولفحص الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حيث يبين الجدول (38) المتوسطات الحسابية ، فيما يبين الجدول (39) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي .

الجدول (38)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر الاغتراب النفسي

لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة .

المجالات		الخبرة		ن=179		ن=290		ن=440	
		أقل من 5 سنوات		5 - 10 سنوات		أكثر من 10 سنوات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
فقدان السيطرة		2.77	0.807	2.80	0.795	2.65	0.844		
اللامبالاة		2.53	0.693	2.48	0.677	2.41	0.686		
فقدان المعنى		3.74	0.835	3.68	0.751	3.76	0.777		
فقدان المعايير		2.55	0.708	2.57	0.699	2.50	0.701		
الانعزال الاجتماعي		3.08	0.962	2.96	0.996	2.81	1.017		
الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي		2.93	0.533	2.90	0.544	2.82	0.583		
فقدان المعايير		3.21	0.665	3.25	0.678	3.22	0.754		
الانعزال الاجتماعي		2.51	0.692	2.64	0.661	2.46	0.661		
فقدان المعنى		2.69	0.632	2.75	0.661	2.66	0.630		
فقدان السيطرة		2.67	0.801	2.61	0.774	2.51	0.700		
الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي		2.77	0.525	2.81	0.527	2.71	0.522		
الدرجة الكلية		2.85	0.474	2.86	0.492	2.77	0.501		

الجدول (39)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة.

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	((ف)) المحسوبة	مستوى الدلالة *
فقدان السيطرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4.56 611.74 616.31	2 906 908	2.28 0.67	3.38	*0.03
اللامبالاة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.07 424.80 426.88	2 906 908	1.03 0.46	2.21	0.11
فقدان المعنى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.07 552.73 553.80	2 906 908	0.53 0.61	0.88	0.41
فقدان المعايير	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.90 446.55 447.45	2 906 908	0.45 0.49	0.91	0.40
الانعزال الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	10.75 906.61 917.36	2 906 908	5.37 1.001	5.37	*0.005
الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.84 285.96 287.80	2 906 908	0.92 0.31	2.91	0.055
فقدان المعايير	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.21 461.46 461.67	2 906 908	0.105 0.509	0.20	0.81
الانعزال الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	5.48 404.15 109.63	2 906 908	2.74 0.44	6.14	*0.002
فقدان المعنى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.41 371.83 373.25	2 906 908	0.70 0.41	1.72	0.17
فقدان السيطرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4.12 502.98 507.10	2 906 908	2.06 0.55	3.71	*0.02
الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.80 249.58 251.38	2 906 908	0.90 0.27	3.2	*0.038
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.66 221.32 222.98	2 906 908	0.83 0.24	3.4	*0.034

* دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (39) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة على مجالي (فقدان السيطرة، الانعزال الاجتماعي) في النسق الاجتماعي. وعلى مجالي (الانعزال الاجتماعي، فقدان السيطرة) في النسق الأكاديمي وعلى الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي وعلى الدرجة الكلية. وبذلك تم رفض الفرضية الخامسة. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على باقي المجالات.

ولتحديد الفروق الدالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) استخدم اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية. ونتائج الجداول (40)، (41)، (42)، (43)، (44)، (45) تبين ذلك .

الجدول (40)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير الخبرة.

العمر	أقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات		0.03 -	0.11
5 - 10 سنوات			*0.15
أكثر من 10 سنوات			

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (40) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير الخبرة بين مستوى 5 - 10 سنوات ومستوى أكثر من 10 سنوات ولصالح مستوى 5 - 10 سنوات. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

الجدول (41)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير الخبرة.

العمر	أقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات		0.11	*0.27
5 - 10 سنوات			*0.15
أكثر من 10 سنوات			

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (41) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير الخبرة بين مستوى أقل من 5 سنوات ومستوى أكثر من 10 سنوات ولصالح مستوى أقل من 5 سنوات . وبين مستوى 5 - 10 سنوات ومستوى أكثر من 10 سنوات ولصالح مستوى 5 - 10 سنوات. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً .

الجدول (42)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير الخبرة.

العمر	أقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات		0.12 -	0.05
5 - 10 سنوات			*0.17
أكثر من 10 سنوات			

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (42) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير الخبرة بين مستوى 5 - 10 سنوات ومستوى أكثر من 10 سنوات ولصالح مستوى 5 - 10 سنوات . بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

الجدول (43)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان السيطرة في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير الخبرة.

العمر	أقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات		0.05	*0.16
5 - 10 سنوات			0.10
أكثر من 10 سنوات			

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (43) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال فقدان السيطرة في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير الخبرة بين مستوى أقل من 5 سنوات ومستوى أكثر من 10 سنوات ولصالح مستوى أقل من 5 سنوات. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

الجدول (44)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي تبعاً لمتغير الخبرة.

العمر	أقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات		0.04 -	0.05
5 - 10 سنوات			*0.10
أكثر من 10 سنوات			

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (44) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي تبعاً لمتغير الخبرة بين مستوى 5 - 10 سنوات ومستوى أكثر من 10 سنوات ولصالح مستوى 5 - 10 سنوات. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

الجدول (45)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على الدرجة الكلية تبعاً لمتغير الخبرة.

العمر	أقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات		0.004 -	0.082
5 - 10 سنوات			*0.087
أكثر من 10 سنوات			

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (45) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية تبعاً لمتغير الخبرة بين مستوى 5 - 10 سنوات ومستوى أكثر من 10 سنوات ولصالح مستوى 5 - 10 سنوات. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

سابعاً : النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير التخصص .

ولفحص الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) حيث يبين الجدول (46) المتوسطات الحسابية، فيما يبين الجدول (47) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (46)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر الاغتراب
النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص .

العمر		ن=321		ن=567		ن=21	
		علمي		أدبي		أخرى	
المجالات		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
فقدان السيطرة		0.820	2.67	0.828	2.76	0.706	2.55
اللامبالاة		0.703	2.46	0.674	2.45	0.723	2.64
فقدان المعنى		0.766	3.68	0.786	3.76	0.854	3.69
فقدان المعايير		0.715	2.53	0.692	2.54	0.749	2.31
الانعزال الاجتماعي		1.007	2.80	1.000	2.98	0.984	2.95
الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي		0.570	2.83	0.560	2.90	0.481	2.83
فقدان المعايير		0.682	2.22	0.735	3.23	0.574	3.28
الانعزال الاجتماعي		0.644	2.53	0.685	2.54	0.644	2.20
فقدان المعنى		0.618	2.70	0.656	2.69	0.593	2.60
فقدان السيطرة		0.763	2.60	0.740	2.56	0.682	2.40
الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي		0.499	2.766	0.544	2.761	0.419	2.62
الدرجة الكلية		0.481	2.79	0.506	2.83	0.387	2.72

الجدول (47)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين.

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	المحسوبة ((ف))	مستوى الدلالة *
فقدان السيطرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.29 614.01 616.31	2 906 908	1.14 0.67	1.69	0.18
اللامبالاة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.73 426.14 426.88	2 906 908	0.36 0.47	0.78	0.45
فقدان المعنى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.35 552.44 553.80	2 906 908	0.67 0.61	1.11	0.32
فقدان المعايير	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.06 446.39 447.45	2 906 908	0.53 0.49	1.07	0.34
الانعزال الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	6.47 910.89 917.36	2 906 908	3.23 1.00	3.21	*0.04
الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.06 286.73 287.80	2 906 908	0.53 0.31	1.68	0.18
فقدان المعايير	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.09 461.57 461.67	2 906 908	0.04 0.50	0.08	0.91
الانعزال الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.34 407.28 409.36	2 906 908	1.17 0.45	2.61	0.07
فقدان المعنى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.22 373.02 373.25	2 906 908	0.11 0.41	0.27	0.76
فقدان السيطرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.92 506.18 507.10	2 906 908	0.46 0.55	0.83	0.43
الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.40 250.98 251.38	2 906 908	0.20 0.27	0.73	0.48
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.39 222.58 222.98	2 906 908	0.19 0.24	0.80	0.44

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (47) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على باقي المجالات وعلى الدرجة الكلية.

ولتحديد الفروق الدالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) استخدم اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية .ونتائج الجدول (48) تبين ذلك .

الجدول (48)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص.

التخصص	علمي	أدبي	أخرى
علمي		- 0.17*	- 0.14
أدبي			0.02
أخرى			

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (48) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص بين مستوى علمي ومستوى أدبي ولصالح مستوى أدبي . بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

ثامناً : النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

ولفحص الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) حيث يبين الجدول (49) المتوسطات الحسابية ،فيما يبين الجدول (50) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (49)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر الاغتراب النفسي
لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن .

مكان السكن		ن=405		ن=445		ن=59	
		مدينة		قرية		مخيم	
المجالات		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
		الحسابي	المعاري	الحسابي	المعاري	الحسابي	المعاري
فقدان السيطرة		2.70	0.815	2.72	0.838	2.88	0.761
اللامبالاة		2.45	0.678	2.44	0.669	2.63	0.831
فقدان المعنى		3.65	0.780	3.79	0.782	3.76	0.742
فقدان المعايير		2.48	0.660	2.56	0.733	2.64	0.721
الانعزال الاجتماعي		2.84	0.990	2.98	1.003	2.86	1.091
الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي		2.82	0.559	2.90	0.561	2.96	0.583
فقدان المعايير		3.20	0.743	3.25	0.680	3.24	0.751
الانعزال الاجتماعي		2.527	0.673	2.521	0.666	2.64	0.703
فقدان المعنى		2.64	0.626	2.74	0.658	2.72	0.582
فقدان السيطرة		2.58	0.723	2.56	0.770	2.63	0.737
الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي		2.73	0.523	2.77	0.531	2.81	0.509
الدرجة الكلية		2.78	0.495	2.83	0.494	2.88	0.493

الجدول (50)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير مكان السكن.

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	((ف)) المحسوبة	مستوى الدلالة *
فقدان السيطرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.82 614.49 616.31	2 906 908	0.91 0.67	1.34	0.26
اللامبالاة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.95 424.93 426.88	2 906 908	0.97 0.46	2.07	0.12
فقدان المعنى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4.24 549.55 553.80	2 906 908	2.12 0.60	3.50	*0.03
فقدان المعيار	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.99 445.45 447.45	2 906 908	0.99 0.49	2.02	0.13
الانزلال الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4.44 912.92 917.36	2 906 908	2.22 1.00	2.20	0.11
الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.64 286.16 287.80	2 906 908	0.82 0.31	2.60	0.07
فقدان المعيار	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.47 461.19 461.67	2 906 908	0.25 0.50	0.46	0.62
الانزلال الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.76 408.86 409.63	2 906 908	0.38 0.45	0.85	0.42
فقدان المعنى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.60 370.64 373.25	2 906 908	1.30 0.40	3.18	*0.04
فقدان السيطرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.33 506.77 507.10	2 906 908	0.16 0.55	0.30	0.74
الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.41 250.97 251.38	2 906 908	0.20 0.27	0.74	0.47
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.91 222.06 222.98	2 906 908	0.45 0.24	1.87	0.15

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (50) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين على مجال فقدان المعنى في النسق الاجتماعي. وعلى مجال فقدان المعنى في النسق الأكاديمي. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على باقي المجالات وعلى الدرجة الكلية. وبذلك تم قبول الفرضية السابعة.

ولتحديد الفروق الدالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) استخدم اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية. ونتائج الجدولين (51)، (52) تبين ذلك .

الجدول (51)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان المعنى في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		- 0.14 *	- 0.10
قرية			0.03
مخيم			

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (51) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال فقدان المعنى في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير مكان السكن بين مستوى مدينة ومستوى قرية ولصالح مستوى قرية. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

الجدول (52)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان المعنى في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		- 0.10 *	- 0.08
قرية			- 0.02
مخيم			

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (52) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال فقدان المعنى في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير مكان السكن بين مستوى مدينة ومستوى قرية ولصالح مستوى قرية. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

تاسعاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير مستوى الدخل .

ولفحص الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) حيث يبين الجدول (53) المتوسطات الحسابية ، فيما يبين الجدول (54) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (53)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير مستوى الدخل.

المجالات		ن=194		ن=547		ن=168	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
فقدان السيطرة		0.814	2.79	0.830	2.74	0.801	2.58
اللامبالاة		0.737	2.49	0.669	2.46	0.677	2.41
فقدان المعنى		0.813	3.71	0.779	3.739	0.751	3.730
فقدان المعايير		0.715	2.58	0.696	2.55	0.694	2.40
الانعزال الاجتماعي		1.016	3.12	0.979	2.88	1.043	2.76
الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي		0.564	2.94	0.560	2.87	0.559	2.78
فقدان المعايير		0.710	3.25	0.684	3.24	0.801	3.15
الانعزال الاجتماعي		0.685	2.52	0.667	2.57	0.653	2.39
فقدان المعنى		0.656	2.712	0.635	2.719	0.640	2.61
فقدان السيطرة		0.787	2.64	0.751	2.58	0.675	2.46
الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي		0.546	2.784	0.517	2.783	0.523	2.65
الدرجة الكلية		0.505	2.86	0.490	2.83	0.491	2.71

الجدول (54)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير مستوى الدخل.

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	المحسوبة ((ف))	مستوى الدلالة *
فقدان السيطرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4.19 612.12 616.31	2 906 908	2.09 0.67	3.10	*0.04
اللامبالاة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.67 426.20 426.88	2 906 908	0.33 0.47	0.71	0.48
فقدان المعنى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.06 553.73 553.80	2 906 908	0.03 0.61	0.05	0.94
فقدان المعايير	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.29 444.15 447.45	2 906 908	1.64 0.49	3.36	*0.03
الانزلال الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	12.69 904.67 917.36	2 906 908	6.34 0.99	6.35	*0.002
الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.37 285.43 287.80	2 906 908	1.18 0.31	3.76	*0.02
فقدان المعايير	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.34 460.33 461.67	2 906 908	0.67 0.50	1.32	0.26
الانزلال الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4.41 405.21 409.63	2 906 908	2.20 0.44	4.93	*0.007
فقدان المعنى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.34 371.91 373.25	2 906 908	0.67 0.41	1.63	0.19
فقدان السيطرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.01 504.09 507.10	2 906 908	1.50 0.55	2.70	0.06
الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.17 249.21 251.38	2 906 908	1.08 0.27	3.94	*0.02
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.12 220.86 222.98	2 906 908	1.06 0.24	4.35	*0.01

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (54) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين على مجالات (فقدان السيطرة ، فقدان المعايير ، الانعزال الاجتماعي) في النسق الاجتماعي. وعلى الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي. وعلى مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الأكاديمي وعلى الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي. وعلى الدرجة الكلية. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على باقي المجالات وعلى الدرجة الكلية.

ولتحديد الفروق الدالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) استخدم اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية . ونتائج الجداول (57)، (58)، (59)، (60)، (61) تبين ذلك.

الجدول (55)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان

السيطرة في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير مستوى الدخل.

مستوى الدخل	أقل من 1400 شيكل	1400-2200 شيكل	أكثر من 2200 شيكل
أقل من 1400 شيكل		0.04	*0.20
1400-2200 شيكل			*0.15
أكثر من 2200 شيكل			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (55) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير مستوى الدخل. بين مستوى أقل من 1400 شيكل ومستوى أكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى أقل من 1400 شيكل. وبين مستوى 1400-2200 شيكل ومستوى أكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى 1400-2200 شيكل . بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

الجدول (56)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان المعايير في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير مستوى الدخل.

مستوى الدخل	أقل من 1400 شيكل	2200-1400 شيكل	أكثر من 2200 شيكل
أقل من 1400 شيكل		0.02	*0.17
2200-1400 شيكل			*0.14
أكثر من 2200 شيكل			

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (56) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال فقدان المعايير في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير مستوى الدخل. بين مستوى أقل من 1400 شيكل ومستوى أكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى أقل من 1400 شيكل. وبين مستوى 2200-1400 شيكل ومستوى أكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى من 2200-1400 شيكل. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

الجدول (57)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير مستوى الدخل.

مستوى الدخل	أقل من 1400 شيكل	2200-1400 شيكل	أكثر من 2200 شيكل
أقل من 1400 شيكل		*0.23	*0.35
2200-1400 شيكل			0.12
أكثر من 2200 شيكل			

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (57) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير مستوى الدخل. بين مستوى أقل من 1400 شيكل ومستوى 2200-1400 شيكل ولصالح مستوى أقل من 1400 شيكل. وبين مستوى أقل من 1400 شيكل ومستوى أكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى أقل من 1400 شيكل. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

الجدول (58)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي تبعاً لمتغير مستوى الدخل.

مستوى الدخل	أقل من 1400 شيكل	1400-2200 شيكل	أكثر من 2200 شيكل
أقل من 1400 شيكل		0.06	*0.16
1400-2200 شيكل			*0.09
أكثر من 2200 شيكل			

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (58) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي تبعاً لمتغير مستوى الدخل. بين مستوى أقل من 1400 شيكل ومستوى أكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى أقل من 1400 شيكل. وبين مستوى 1400-2200 شيكل ومستوى أكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى 1400-2200 شيكل. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

الجدول (59)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير مستوى الدخل.

مستوى الدخل	أقل من 1400 شيكل	1400-2200 شيكل	أكثر من 2200 شيكل
أقل من 1400 شيكل		0.05-	0.13
1400-2200 شيكل			*0.18
أكثر من 2200 شيكل			

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (59) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير مستوى الدخل. بين مستوى 1400-2200 شيكل ومستوى أكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى 1400-2200 شيكل. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

الجدول (60)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي تبعا لمتغير مستوى الدخل.

مستوى الدخل	أقل من 1400 شيكل	1400-2200 شيكل	أكثر من 2200 شيكل
أقل من 1400 شيكل		0.0008	*0.126
1400-2200 شيكل			*0.125
أكثر من 2200 شيكل			

* دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (60) أن الفروق كانت دالة احصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي تبعا لمتغير مستوى الدخل. بين مستوى أقل من 1400 شيكل ومستوى أكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى أقل من 1400 شيكل. وبين مستوى 1400-2200 شيكل ومستوى أكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى 1400-2200 شيكل بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائية.

الجدول (61)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي تبعا لمتغير مستوى الدخل.

مستوى الدخل	أقل من 1400 شيكل	1400-2200 شيكل	أكثر من 2200 شيكل
أقل من 1400 شيكل		0.03	*0.14
1400-2200 شيكل			*0.11
أكثر من 2200 شيكل			

* دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (61) أن الفروق كانت دالة احصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية تبعا لمتغير مستوى الدخل. بين مستوى أقل من 1400 شيكل ومستوى أكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى أقل من 1400 شيكل. وبين مستوى 1400-2200 شيكل ومستوى أكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى 1400-2200 شيكل بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائية.

عاشراً: النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية .

ولفحص الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حيث يبين الجدول (62) المتوسطات الحسابية، فيما يبين الجدول (63) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي .

الجدول (62)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

ن=24		ن=709		ن=176		الحالة الاجتماعية المجالات
مطلق/ة أو أرملة/ة		متزوج/ة		أعزب/عزباء		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1.105	2.77	0.801	2.67	0.848	2.90	فقدان السيطرة
1.023	2.68	0.676	2.45	0.667	2.44	اللامبالاة
0.955	3.50	0.759	3.75	0.836	3.67	فقدان المعنى
0.830	2.65	0.706	2.530	0.668	2.534	فقدان المعايير
0.920	2.72	1.012	2.91	0.988	2.96	الانعزال الاجتماعي
0.792	2.866	0.557	2.867	0.549	2.90	الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي
0.917	3.00	0.714	3.26	0.665	3.13	فقدان المعايير
0.751	2.63	0.654	2.50	0.721	2.61	الانعزال الاجتماعي
0.604	2.61	0.648	2.71	0.618	2.66	فقدان المعنى
0.805	2.82	0.715	2.52	0.831	2.74	فقدان السيطرة
0.641	2.76	0.522	2.75	0.525	2.79	الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي
0.677	2.81	0.489	2.80	0.494	2.84	الدرجة الكلية

الجدول (63)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	((ف)) المحسوبة	مستوى الدلالة *
فقدان السيطرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	7.34 608.97 616.31	2 906 908	3.67 0.67	5.46	*0.004
اللامبالاة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.22 425.65 426.88	2 906 908	0.61 0.47	1.30	0.27
فقدان المعنى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.26 551.54 553.80	2 906 908	1.13 0.60	1.86	0.15
فقدان المعايير	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.33 447.12 447.45	2 906 908	0.16 0.49	0.33	0.71
الانعزال الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.28 916.08 917.36	2 906 908	0.64 1.01	0.63	0.53
الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.19 287.61 287.80	2 906 908	0.09 0.31	0.30	0.73
فقدان المعايير	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.50 458.17 461.67	2 906 908	1.75 0.50	3.46	*0.03
الانعزال الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.90 407.73 409.63	2 906 908	0.95 0.45	2.11	0.12
فقدان المعنى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.46 372.78 373.25	2 906 908	0.23 0.41	0.56	0.56
فقدان السيطرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	8.35 498.75 507.10	2 906 908	4.18 0.55	7.59	*0.001
الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.22 251.16 251.38	2 906 908	0.11 0.27	0.40	0.66
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.208 222.77 222.98	2 906 908	0.10 0.24	0.42	0.65

* دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (63) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي. وعلى مجالي فقدان المعايير وفقدان السيطرة في النسق الأكاديمي. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على باقي المجالات وعلى الدرجة الكلية.

ولتحديد الفروق الدالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) استخدم اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية. ونتائج الجداول (64)، (65)، (66) تبين ذلك .

الجدول (64)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

مستوى الدخل	أعزب/عزباء	متزوج/ة	مطلق/أو أرمل/ة
أعزب/عزباء		*0.22	0.13
متزوج/ة			0.09-
مطلق/أو أرمل/ة			

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (64) أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية بين مستوى أعزب/عزباء ومستوى متزوج/ة ولصالح أعزب/عزباء. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

الجدول (65)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان المعايير في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

مستوى الدخل	أعزب/عزباء	متزوج/ة	مطلق/أو أرمل/ة
أعزب/عزباء		*0.12-	0.13
متزوج/ة			0.26
مطلق/أو أرمل/ة			

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (65) أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال فقدان المعايير في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. بين مستوى أعزب/عزباء ومستوى متزوج/ة ولصالح متزوج/ة. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

الجدول (66)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على مجال فقدان السيطرة في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

مستوى الدخل	أعزب/عزباء	متزوج/ة	مطلق/أو أرمل/ة
أعزب/عزباء		*0.22	- 0.07
متزوج/ة			- 0.29
مطلق/أو أرمل/ة			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (66) أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على مجال فقدان السيطرة في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. بين مستوى أعزب/عزباء ومستوى متزوج/ة ولصالح مستوى أعزب/عزباء. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

ثالثاً: استجابات عينة الدراسة على السؤال المفتوح ، والذي نصه : أذكر ثلاثة أسباب تجعلك تشعر بالاغتراب النفسي؟

بلغ عدد من أجابوا على السؤال المفتوح (745) من أفراد عينة الدراسة ، ويشكلون ما نسبته 82% من عينة الدراسة ، أما عدد من لم يجيبوا على السؤال المفتوح فقد بلغ عددهم (164) ويشكلون ما نسبته 18% من عينة الدراسة . والجدول (67) يوضح عينة المستجيبين على السؤال المفتوح موزعة على كل من المحافظات والجنس.

الجدول (67)

استجابات عينة الدراسة على السؤال المفتوح موزعة على كل من المحافظات والجنس.

المحافظة	الجنس	ذكور	إناث	المجموع
محافظة نابلس		115	121	236
محافظة جنين		126	105	231
محافظة طولكرم		60	61	121
محافظة قلقيلية		45	46	91
محافظة سلفيت		26	40	66
المجموع الكلي		372	373	745

قام الباحث بتقسيم استجابات المعلمين على السؤال المفتوح إلى ست أسباب استقاها من استجابات عينة الدراسة على السؤال المفتوح. هي التالية : أسباب اجتماعية، أسباب اقتصادية أسباب نفسية، أسباب سياسية، أسباب تربوية، أسباب شخصية . والجدول (68) يوضح ذلك.

وفيما يلي عرض للنسب المئوية والدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة على السؤال المفتوح حسب تقسيم الباحث للأسباب المذكورة أعلاه ، وتبعاً لمتغير الجنس والمحافظة.

الجدول (68)

النسب المئوية والدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة
على السؤال المفتوح تبعاً لمتغير المحافظة والجنس

الدرجة الكلية	النسبة المئوية تبعاً لمتغير المحافظة (%)					النسبة المئوية لمتغير الجنس		المتغير والنسبة المئوية الأسباب أو المجالات	الرقم
	سلفيت	قليلية	طولكرم	جنين	نابلس	أنثى	ذكر		
86	76	79.5	86.5	87.5	89	88	84	أسباب اجتماعية	1
65	42	58.5	74	88.5	47	55	75	أسباب اقتصادية	2
35	27	21	59.5	19.5	40.5	40	30	أسباب نفسية	3
26	25	22	21.5	29.5	28	26	26	أسباب سياسية	4
87	85.5	87	74.5	80.5	93.5	84	89	أسباب تربوية	5
16	16.5	14.5	13	17	18	15	17	أسباب شخصية	6

يتضح من الجدول (68) أن النسب المئوية للذكور في استجاباتهم على السؤال المفتوح فهي مرتبة تنازلياً كما يلي : أسباب تربوية، أسباب اجتماعية، أسباب اقتصادية، أسباب نفسية، أسباب سياسية، أسباب شخصية .

أما النسب المئوية للإناث في استجابتهن على السؤال المفتوح فهي مرتبة تنازلياً كما يلي: أسباب اجتماعية، أسباب تربوية، أسباب اقتصادية، أسباب نفسية، أسباب سياسية، أسباب شخصية .

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية فهي مرتبة تنازلياً كما يلي: أسباب تربوية، أسباب اجتماعية، أسباب اقتصادية، أسباب نفسية، أسباب سياسية، أسباب شخصية.

وفيما يلي عرض لاستجابات عينة الدراسة مرتبة حسب الأهمية على السؤال المفتوح لأداة الدراسة ، والذي نصه : اذكر ثلاثة أسباب تجعلك تشعر بالاغتراب النفسي؟

(أ) أسباب تربوية ، وتشمل :

1- التعامل بين المعلم والمُشرف التربوي تعامل فوقي وليس مهني.

2- قلة وجود أي دور للمعلم في تحديد الأنظمة والقوانين المدرسية.

3- ندرة تطبيق الأنظمة والقوانين بشكلها الصحيح.

- 4- قلة اقتناع المعلم في الكثير من الممارسات التي تحدث يوميا داخل وخارج غرفة الصف.
- 5- ندرة الانطلاق إلى اللامركزية في مجال العمل.
- 6- قلة تعاون بعض أولياء الأمور لما فيه مصلحة أبنائهم.
- 7- كثرة الواجبات الملقاة على عاتق المعلم.
- 8- وضع الشعارات وعدم العمل بها.
- 9- الأمور الروتينية في عملية التعليم التي قد تحد من الإبداع.
- 10- ضعف التحصيل لدى قسم كبير من الطلبة .
- 11- تعريف الطلبة وأولياء الأمور بالقوانين المعمول بها في مجال التربية والتعليم.
- 12- تقبل مكاتب التربية والتعليم الشكاوى ضد المعلمين وإرسال لجان تحقيق إلى المدارس على مرأى ومسمع من الطلبة .
- 13- طبيعة المناهج لا تخلق تفاعل بين الطالب والمعلم.
- 14- كثرة متطلبات الوزارة الكتابية وعدم فاعليتها واقعياً.
- 15- ندرة الثبات في مركز العمل حيث يُنقل المعلم إلى مكان آخر دون استشارة.
- 16- كم الحصص الأسبوعية وسوء توزيعها.
- 17- قلة إشراك المعلمين بالقرارات التي تخصهم.
- 18- البيروقراطية في التعامل والروتين الممل.
- 19- قلة اهتمام الناس بالقيم الأخلاقية والقضايا العامة.
- 20- قلة الأنشطة التي تدمج المدرسة بالمجتمع المحلي.

(ب) أسباب اجتماعية، وتشمل :

- 1- صعوبات تكيفية مع المجتمع الذي يعيشون فيه.
- 2- صعوبة التعامل مع بعض النفسيات من الناس.
- 3- القيام ببعض السلوكات التي تتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا .
- 4- ابتعاد الناس عن تعاليم ديننا الحنيف.
- 5- سيطرة الأمور المادية على حياة المجتمع وخلوه من القيم .
- 6- انصهار العادات والتقاليد في المصالح الاجتماعية .
- 7- اغلب العلاقات بين الناس تعتمد على المصالح الشخصية وتحكمها المصالح الشخصية.
- 8- ندرة اكتراث المجتمع المحلي أحيانا بمشاكل المعلمين.
- 9- نظرة المجتمع إلى مهنة التدريس بأنها لا تجنى الكثير من المادة .
- 10- وجود حواجز طبقية بين أبناء المجتمع .

- 11- ندرة الاهتمام بمشاكل العلمية وظروفهم الاجتماعية والبيئية0
- 12- قلة وضوح الرؤية المستقبلية في الكثير من القضايا الاجتماعية .
- 13- زيادة التقليد للغرب وانتشار الثقافة الغربية.
- 14- ضعف العلاقات والروابط بين الناس .
- 15- ضعف علاقة المدرسة المجتمع المحلي .
- 16- التغيرات الاجتماعية السريعة ودخول مفاهيم جديدة بسبب الظروف التي يمر بها المجتمع الفلسطيني.
- 17- الظروف الاقتصادية على العلاقات الاجتماعية .
- 18- المحسوبة والوساطة وعدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب .
- 19- الحياة اليومية تمضي بشكل روتيني دون تجديد .
- 20- عدم تقليل النقد البناء وآراء الآخرين .
- 21- المستقبل المجهول وغموض الرؤيا المستقبلية .
- 23- الازدواجية في التعامل بين المدرسين من قبل المدراء.
- 24- التناقض بين ما هو مثالي وبين ما هو قعي .
- 25- النظر إلى المعلم في بعض الأحيان على انه إنسان من نوع آخر. ممنوع أن يخطيء.
- 26- قلة الجوانب الترفيهية المقبولة بحيث نشعر انه الحياة أصبحت ذات رقم واحد وذات روتين ممل جدا.

(ت) أسباب اقتصادية، وتشمل :

- 1- قلة الإنصاف للمعلم من الناحية المادية وعدم تقدير جهود المعلم المبذولة .
- 2- كثرة متطلبات الحياة وعدم القدرة على تلبية الاحتياجات الضرورية والالتزامات الكثيرة .
- 3- قلة تسوي المردود المادي مع الجهد ومستوى المعيشة .
- 4- قلة الحوافز المادية والترقيات .

(ث) أسباب نفسية، وتشمل :

- 1- الاحتلال حيث يحاول أن يشعرك ثقافيا وفكريا واقتصاديا بالغربة عن الذات.
- 2- قلة الحوافز المعنوية من قبل وزارة التربية والتعليم. التي تناسب الجهد المتميز أو المعلم المبدع.
- 3- الضغط النفسي نتيجة الوضع الراهن (الاحتلال).
- 4- قلة اهتمام التربية بالوضع النفسي للمعلم .

- 5- قلة توفر الاستقرار والاطمئنان والامان للإنسان في وطنه.
- 6- ندرة القناعة في الحياة مما يؤدي إلى سوء العلاقات بين الناس وبالتالي خلافات واغتراب عن بعضهم البعض بالرغم من قربهم من بعضهم .
- 7- الصراع بين القيم والحياة المادية المحيطة بنا.
- 8- حيث الزائد. وعدم الإيثار.
- 9- الإحساس بالعجز والإحباط نتيجة لعدم القدرة على التعبير وتحقيق الذات.
- 10- الإرهاب النفسي الناتج عن الاجتياحات الإسرائيلية والقتل والتدمير والاعلاقات وعدم القدرة على التنقل داخل الوطن وخارجه.

(ح) أسباب سياسية، وتشمل :

- 1- ندرة وجود استقرار بمعنى دولة .
- 2- الظروف السياسية المتقلبة التي يمر بها المجتمع الفلسطيني.
- 3- القمع والحصار ومحدوبة الحركة .وسوء الأوضاع الأمنية.
- 4- غياب القانون.
- 5- انعكاس الأوضاع السياسية والأمنية التي نعيشها على المجتمع الفلسطيني بشكل عام والطالب الفلسطيني بشكل خاص.

(خ) أسباب شخصية، وتشمل :

1. التناقض بين المبادئ التي يحملها الشخص والواقع الذي يعيشه.
2. الرغبة في إكمال الدراسات العليا .لكن الظروف والواقع لا يسمح بذلك.
3. العودة إلى الوطن بعد غياب سنوات طويلة .
4. الانتقال من القرية إلى المدينة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث ، والتي هدفت إلى التعرف على درجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين، والتعرف على دور كل من متغيرات : المحافظة والجنس والعمر والمؤهل الأكاديمي والخبرة التخصص ، مكان السكن ومستوى الدخل والحالة الاجتماعية على درجة شيوع مظاهرا لاغتراب النفسي (بالنسقين الأكاديمي والاجتماعي).

ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة المكون من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين .حيث تم اختيار عينة تمثل 10% من مجتمع الدراسة ، فبلغت (966) من المجتمع الكلي للدراسة ،ولمعالجة البيانات استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) ،وفيما يلي بيان لمناقشة النتائج :-

أولاً : مناقشة النتائج بالسؤال الرئيس والذي نصه :

ما د رجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال من مجالات النسق الاجتماعي والنسق الأكاديمي وللدرجة الكلية لمظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ونتائج الجداول (12)،(13)،(14)،(15)،(16) تبين ذلك النسق الاجتماعي، فيما يبين الجدول(17) ترتيب مجالات النسق الاجتماعي والدرجة الكلية للنسق الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب درجة شيوع الاغتراب الأكبر، ونتائج الجداول (18)،(19)،(20)،(21) تبين ذلك النسق الأكاديمي، فيما يبين الجدول (22) ترتيب مجالات النسق الأكاديمي والدرجة الكلية للنسق الأكاديمي مرتبة تنازلياً حسب درجة شيوع الاغتراب الأكبر .

(أ) النسق الاجتماعي :

يتضح من الجدول (17) أن درجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي على مجالات النسق الاجتماعي كانت مرتبة تنازلياً كما يلي (فقدان المعنى، الانعزال الاجتماعي، فقدان السيطرة، فقدان المعايير، اللامبالاة) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (74.6%، 58.2%، 54.4%، 50.6%، 49.2%) فيما بلغت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي (57.4%) وبذلك تكون درجة شيوع الاغتراب النفسي على النسق الاجتماعي قليلة .

مما سبق نلاحظ أن مجال فقدان المعنى في النسق الاجتماعي، احتل المرتبة الأولى على مجالات النسق الاجتماعي حيث شمل الفقرات (11-14) . وبلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (74.6%). وتعتبر هذه النسبة كبيرة ويعتقد الباحث أن السبب في ذلك هو الشعور بقلّة وضوح الأهداف الاجتماعية، واعتماد العلاقات بين الناس في اغلب الاحيان على المصالح الشخصية وقلة تقدير المجتمع للمعلم ودوره. بالإضافة إلى الدور الكبير لتأثيرات الاحتلال النفسية والاجتماعية والتربوية. لاسيما وان هذه الدراسة طبقت في ظل انتفاضة الأقصى المباركة وفي ظل أوضاع نفسية وسياسية واقتصادية واجتماعية صعبة .

أما فيما يتعلق بمجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي، فقد احتل المرتبة الثانية على مجالات النسق الاجتماعي حيث شمل الفقرات (20-22) . وبلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (58.2%). وتعتبر هذه النسبة قليلة. ويعزو الباحث ذلك إلى حب الفلسطينيين لوطنهم وعمق انتمائهم الوطني، وإيمانهم بحقوقهم الدينية والتاريخية وبعادلة قضيتهم.

أما فيما يتعلق بمجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي، فقد احتل المرتبة الثالثة على مجالات النسق الاجتماعي حيث شمل الفقرات (1-5) . وبلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (54.4%). وتعتبر هذه النسبة قليلة. ويعزو الباحث ذلك إلى قوة انتماء وإيمان المعلم بدوره وعمله رغم ما يواجهه من عقبات وصعوبات وعراقيل .

أما فيما يتعلق بمجال فقدان المعايير في النسق الاجتماعي، فقد احتل المرتبة الرابعة على مجالات النسق الاجتماعي حيث شمل الفقرات (15-19) . وبلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (50.6%). وتعتبر هذه النسبة قليلة. ويعزو الباحث ذلك إلى ثقة المعلم الفلسطيني بنفسه وانه يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها . مع الأخذ بعين الاعتبار المقاومة التي يبديها بعض المستجيبون على فقرات أداة الدراسة .

أما فيما يتعلق بمجال اللامبالاة في النسق الاجتماعي، فقد احتل المرتبة الخامسة على مجالات النسق الاجتماعي حيث شمل الفقرات (6-10) . وبلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (49.2%). وتعتبر هذه النسبة قليلة. ويعزو الباحث ذلك إلى رغبة المعلم الفلسطيني في تطوير نفسه ، وفي تصميمه في أن يكون جزءاً فعالاً ومشاركاً في بناء وتطوير العملية التربوية في بلادنا .

(ب) النسق الأكاديمي :

يتضح من الجدول (22) أن درجة شيوع الاغتراب النفسي على مجالات النسق الأكاديمي كانت مرتبة تنازلياً كما يلي : (فقدان المعايير، فقدان المعنى، فقدان السيطرة، الانعزال الاجتماعي). حيث بلغت النسب المئوية للاستجابة عليها (64.6% ، 53.8% ، 51.4% ، 50.6%) فيما بلغت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي (55.2%) وبذلك تكون درجة شيوع الاغتراب النفسي على النسق الأكاديمي قليلة.

وبلغت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية لأداة الدراسة (56.2%) وبذلك تكون درجة شيوع الاغتراب النفسي على الدرجة الكلية لأداة الدراسة قليلة .

مما سبق نلاحظ أن مجال فقدان المعايير في النسق الأكاديمي ، احتل المرتبة الأولى على مجالات النسق الأكاديمي حيث شمل الفقرات (23-27) . وبلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (64.6%). وتعتبر هذه النسبة متوسطة ويرى الباحث أن السبب في ذلك هو الميل إلى الرتابة والروتين في بعض الأحيان في عمل المعلمين ، وطبيعة المناهج التي قد تعزز ذلك بشكل أو بآخر ، بالإضافة إلى قلة الأنشطة اللامنهجية التي قد تشجع على الإبداع.

أما فيما يتعلق بمجال فقدان المعنى في النسق الأكاديمي، فقد احتل المرتبة الثانية على مجالات النسق الأكاديمي، حيث شمل الفقرات (35-39) . وبلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (53.8%). وتعتبر هذه النسبة قليلة. ويعزو الباحث ذلك إلى قدرة المعلم الفلسطيني على التكيف مع الظروف الصعبة والتعامل معها نتيجة خبرات سابقة وتجارب مر بها ، وإيمانا منه برسالته النبيلة وأهمية دوره في بناء واعداد الأجيال المستقبلية ورغبة منه في العطاء .مع الإشارة إلى الأخذ بعين الاعتبار المقاومة التي يبديها المستجيبون على فقرات أداة الدراسة .

أما فيما يتعلق بمجال فقدان السيطرة في النسق الأكاديمي، فقد احتل المرتبة الثالثة على مجالات النسق الأكاديمي حيث شمل الفقرات (40-43) . وبلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (51.4%). وتعتبر هذه النسبة قليلة. ويعزو الباحث ذلك إلى الألفة والانسجام والتعاون بين المعلمين في المجتمع الفلسطيني.

أما فيما يتعلق بمجال الانعزال الاجتماعي في النسق الأكاديمي، فقد احتل المرتبة الرابعة على مجالات النسق الاجتماعي حيث شمل الفقرات (28-34) . وبلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (50.6%). وتعتبر هذه النسبة قليلة. ويعزو الباحث ذلك إلى التكافل الاجتماعي الموجود لدى الشعب الفلسطيني بشكل عام والمعلم الفلسطيني بشكل خاص، لاسيما في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني المناضل في ظل انتفاضة الأقصى المباركة. ويرجع الباحث ذلك أيضا إلى مدى شعور المعلم الفلسطيني بالمسؤولية الملقاة على عاتقه.

من الملاحظ من الجدولين (17)، (22) أن النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي (57.4%) وبذلك تكون درجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي على النسق الاجتماعي قليلة، وان النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي (56.2%) وبذلك تكون درجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي على النسق الأكاديمي قليلة.

وهذا لا يتفق مع دراسة حمادنه (1994) حيث أظهرت أن نسبة شيوع ظاهرة الاغتراب عند عينة الدراسة ترقى إلى مستوى الاغتراب المرتفع . وقد ظهر أن أعلى المظاهر شيوعاً بين المعلمين هو بعد (فقدان المعايير) يليه (فقدان السيطرة) ويتلوه فقدان المعنى ، فالانعزال الاجتماعي . وكان أنها رتبة هو اللامبالاة وعدم الانتماء .

وهذا لا يتفق أيضا مع دراسة عويدات (1995) حيث أظهرت النتائج أن عينة الدراسة تعاني من الاغتراب المرتفع ، كما أظهرت العينة اغتراباً مرتفعاً على أبعاد: فقدان المعايير ، فقدان المعنى ، فقدان السيطرة ، الانعزال الاجتماعي . في حين كان الاغتراب منخفضاً على بعد اللامبالاة وعدم الانتماء .

ويعزو الباحث هذا التقارب في النسب المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية للنسقين الاجتماعي والأكاديمي. إلى أن المعلمين الفلسطينيين يعيشون في مجتمع واحد شبه متجانس وفي ظروف شبه متقاربة سواء من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الأكاديمية.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) حول مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المحافظة .

ولفحص الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) حيث يبين الجدول (23) المتوسطات الحسابية، فيما يبين الجدول (24) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

ويتضح من الجدول (24) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين على مجالي (فقدان السيطرة ، فقدان المعايير) في النسق الاجتماعي .وعلى المجالات (فقدان المعايير، الانعزال الاجتماعي، فقدان السيطرة) وعلى الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي. بينما لا توجد فروق دالة إحصائية على باقي المجالات في النسقين الاجتماعي والأكاديمي وعلى الدرجة الكلية وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

ولتحديد الفروق الدالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) استخدم اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجداول (25)، (26)، (27)، (28)، (29)، (30) تبين ذلك. وفيما يلي مناقشة للنتائج التي توصل إليها الباحث :-

يظهر من الجدول (25) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير المحافظة بين نابلس وقلقيلية ولصالح قلقيلية، وبين جنين وقلقيلية ولصالح قلقيلية ، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً. ويعزو الباحث ذلك إلى موقع قلقيلية الجغرافي القريب من الأراضي المحتلة عام 1948م ووجود احتكاك بين الطرفين .مما قد يؤثر على المفاهيم والقناعات والاتجاهات في بعض الأحيان ، ويعزو الباحث ذلك أيضاً إلى الأوضاع الاقتصادية السيئة ، حيث أن قلقيلية من أكثر المحافظات التي يعتمد اقتصادها على إسرائيل .

ويظهر من الجدول (26) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال فقدان المعايير في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير المحافظة. بين قلقيلية و(نابلس، جنين، طولكرم) ولصالح قلقيلية. ويعزو الباحث ذلك إلى الاحتلال وأساليبه حيث من الممكن أن تكون قلقيلية من المحافظات التي تأثرت أكثر من غيرها بذلك ، وقد يكون ذلك نظراً للتداخل الفكري والثقافي الذي قد يكون موجوداً في قلقيلية نتيجة كثرة البئر الاستيطانية هناك.والى الأحداث التي مرت بها المدينة خلال انتفاضة الأقصى المباركة.

كما كانت هناك فروق دالة احصائياً بين جنين وسلفيت ولصالح سلفيت . ويعزو الباحث ذلك إلى صغر مساحة محافظة سلفيت بالمقارنة مع محافظة جنين ، ونتيجة للاغلاقات والممارسات الاحتلالية المتواصلة ونتيجة لقرب سلفيت أيضاً من أراضي عام 1948 المحتلة كانت عرضة للاغلاقات المحكمة، لاسيما وان رقعتها صغيرة بالمقارنة مع المدن الأخرى مما شكل ضغطاً نفسياً كبيراً على المواطن الفلسطيني .

ويظهر من الجدول (27) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال فقدان المعايير في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير المحافظة. بين نابلس و(جنين طولكرم، قلقيلية، سلفيت) ولصالح (جنين، طولكرم، قلقيلية، سلفيت) ، ويعزو الباحث ذلك إلى كثرة المؤسسات التربوية سواء الحكومية أو الخاصة في مدينة نابلس ، وقوة فاعليتها ونشاطها وانعكاس ذلك على المواطن. كما يعزو الباحث ذلك أيضاً إلى الوضع الاقتصادي ، حيث أن تلك المحافظات يعتمد اقتصادها على إسرائيل أكثر من نابلس .

ويظهر من الجدول (28) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال الانزعاج الاجتماعي في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير المحافظة. بين نابلس و(جنين ولصالح جنين ويعزو الباحث ذلك إلى الأحداث المؤلمة التي مرت بها مدينة جنين ومخيمها من قتل وهدم وتدمير ومنع للتجوال لفترات طويلة ، وانقطاع عن الدراسة لفترات طويلة أيضاً مما انعكس سلباً على نفسيات المعلمين والمعلمات في جنين .

كما كانت هناك فروق دالة إحصائية بين قلقيلية و(جنين، طولكرم) ولصالح قلقيلية، وبين سلفيت و(جنين، طولكرم) ولصالح سلفيت ، ويعزو الباحث ذلك إلى متغيرات أخرى مثل: محيط المدرسة ، إمكانيات المدرسة ، مدى تعاون المجتمع المحلي وأولياء الأمور مع المدرسة ، مقدار التوافق والانسجام بين الهيئة التدريسية ، مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة . كما يعزو الباحث ذلك أيضاً إلى طبيعة المحافظة نفسها ، هل هي أقرب للمدينة أو القرية ، ويعتقد الباحث أن سلفيت أقرب للقرية .

ويظهر من الجدول (29) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال فقدان السيطرة في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير المحافظة. بين نابلس و(جنين، طولكرم) ولصالح نابلس ، وبين قلقيلية و(جنين، طولكرم) ولصالح قلقيلية ، وبين سلفيت و(جنين، طولكرم) ولصالح سلفيت. ويعزو الباحث ذلك إلى اختلاف التوقعات والطموحات والرؤيا المستقبلية والاتجاهات لدى المعلمين .

ويظهر من الجدول (30) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي تبعاً لمتغير المحافظة. بين نابلس و(جنين، طولكرم) ولصالح نابلس، وبين جنين و قلقيلية ولصالح جنين، وبين طولكرم وقلقيلية ولصالح قلقيلية، ويعزو الباحث ذلك إلى تنوع مصادر المعرفة وضرورة الانتقاء منها بالإضافة إلى وجود الاحتلال الذي يشكل العائق الأساسي مما يؤدي إلى صعوبة التخطيط للمستقبل والتطور المستمر نحو الأفضل، حيث لاحظنا في انتفاضة الأقصى المباركة أن المدارس تحولت إلى ثكنات عسكرية بعد الاجتياحات الإسرائيلية، وبعضها تم هدمه، والعديد من طلبة تلك المدارس استشهدوا أو أصيبوا، مما ينعكس بالتأكيد على نفسية المعلم الفلسطيني الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الفلسطيني. كما يعزو الباحث ذلك أيضاً إلى الأوضاع الاقتصادية السيئة التي تمر بها كافة محافظات الوطن مما انعكس سلباً على كافة القطاعات.

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) حول مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس . ولقخص الفرضية استخدم اختبار ((ت)) للمجموعات المستقلة (Independent T-test) ونتائج الجدول (31) تبين ذلك .

حيث يتضح من الجدول (31) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير الجنس. على مجالي (فقدان السيطرة، الانعزال الاجتماعي) في النسق الاجتماعي بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة التكوين النفسي لدى الإناث الأكثر عاطفية وتأثراً من الذكور، كما أنها قد تعود إلى طبيعة تربية الإناث في مجتمعنا .

كما كانت هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال فقدان المعنى في النسق الاجتماعي بين الذكور والإناث ولصالح الذكور حيث كانت ((ت)) المحسوبة (2.75) وهي اكبر من ((ت)) الجدولية (1.96)، ويعزو الباحث ذلك إلى كبر حجم المسؤوليات والالتزامات الملقاة على عاتق الذكور، وإلى احتكاكهم المباشر بالمجتمع أكثر من الإناث بشكل عام .

كما كانت هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجالي (فقدان المعايير، فقدان المعنى) في النسق الأكاديمي بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، حيث

كانت ((ت)) المحسوبة على المجالين وبالترتيب (2.10، 3.83) وهي اكبر من ((ت)) الجدولية (1.96) ، ويعزو الباحث ذلك إلى كثرة التجارب والخبرات التي الحياتية التي اكتسبها الذكور من خلال اندماجهم في المجتمع ومدى تأثرهم بها لدرجة أنها أصبحت جزءاً من بنيتهم المعرفية.

كما كانت هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال فقدان السيطرة في النمق الأكاديمي بين الذكور والإناث ولصالح الإناث . ويعزو الباحث ذلك إلى التكوين النفسي للإناث الأكثر حساسية وتأثراً بمجريات الأحداث. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على باقي المجالات وعلى الدرجة الكلية وبذلك تم قبول الفرضية الثانية .

وهذا يتفق مع دراسة كالابريس واندرسون (1986) حيث أظهرت أن المدرسين (الذكور والإناث) يعانون بنسبة متشابهة ومتماثلة من الاغتراب . بينما لا تتفق هذه النتائج مع دراسة كل من حافظ (1980) ، بستر (Bester, 1986) حيث أظهرت دراسته أن الإناث أكثر إحساساً بالاغتراب من الذكور. ولا تتفق هذه النتائج أيضاً مع دراسات كل من : الأشول (1985) ، عزام (1989) حمادنة (1994) ، عويدات (1995) حيث أظهرت نتائج دراستهم أن الذكور أكثر اغتراباً من الإناث. وقد يعود التناقض في نتائج هذه الدراسات إلى التباين في عينات الدراسة في المجتمعات المختلفة. رابعاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) حول مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير العمر . ولفحص الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) حيث يبين الجدول (32) المتوسطات الحسابية ، فيما يبين الجدول (33) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي. ويتضح من الجدول (33) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين على مجالي (فقدان السيطرة ، الانعزال الاجتماعي) في النمق الاجتماعي ، بينما لا توجد فروق دالة احصائياً على باقي المجالات وعلى الدرجة الكلية وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

ولتحديد الفروق الدالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) استخدم اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية ، ونتائج الجدولين (34) ، (35) تبين ذلك .

حيث يتضح من الجدول (34) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير العمر بين مستوى اقل من 30 سنة ومستوى اكثر من 40 سنة ولصالح مستوى اقل من 30 سنة. ويعزو الباحث ذلك إلى قلة خبرة الفئة العمرية (اقل من 30 سنة) وإلى طبيعة المفاهيم والقناعات والاتجاهات التي تحملها تلك الفئة العمرية ومدى تناقضها مع الواقع المعاش .

ويتضح من الجدول (35) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير العمر بين مستوى اقل من 30 سنة ومستوى اكثر من 40 سنة ولصالح مستوى اقل من 30 سنة. ويعزو الباحث ذلك إلى مسألة الصراع بين الأصالة والحداثة . وصعوبة التكيف المهني في بداية الأمر لمن هم حديثي الخبرة في مجال التعليم. كما كانت هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) بين مستوى 30 - 40 سنة ومستوى اكثر من 40 سنة ولصالح مستوى 30 - 40 سنة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن التكيف المهني أو الوظيفي قد يزداد بازدياد العمر .

وهذه النتائج لا تتفق مع دراسة القريطي (1991) حيث أظهرت وجود علاقة طردية بين الاغتراب والعمر الزمني ، كم لا تتفق مع دراسة بستر (Bester, 1986) حيث بينت نتائجها أن الأفراد الأكبر سناً أكثر إحساساً بالاغتراب .

خامساً : النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) حول مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي .

ولفحص الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) حيث يبين الجدول (36) المتوسطات الحسابية ، فيما يبين الجدول (37) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي. حيث يتضح من الجدول (37) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية .وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

ويعزو الباحث ذلك إلى التشابه النسبي في ظروف المعلمين ورواتبهم.

وهذه النتائج لا تتفق مع دراسة كلايري (1987) حيث أظهرت أن الإحساس بالاغتراب يزداد كلما ارتفع المؤهل العلمي .

سادساً : النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) حول مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الخبرة .

ولفحص الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) حيث يبين الجدول (38) المتوسطات الحسابية، فيما يبين الجدول (39) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي. حيث يتضح من الجدول (39) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة على مجالي (فقدان السيطرة، الانعزال الاجتماعي) في النسق الاجتماعي . وعلى مجالي (الانعزال الاجتماعي، فقدان السيطرة) في النسق الأكاديمي ، وعلى الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي وعلى الدرجة الكلية. وبذلك تم رفض الفرضية الخامسة. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على باقي المجالات.

ولتحديد الفروق الدالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) استخدم اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية . ونتائج الجداول (40)، (41)، (42)، (43)، (44)، (45) تبين ذلك .

حيث يتضح من الجدول (40) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير الخبرة بين مستوى من 10 - 5 سنوات ومستوى أكثر من 10 سنوات ولصالح مستوى 10 - 5 سنوات. ويعزو الباحث ذلك إلى حداثة خبرة الفئة العمرية (5-10 سنوات) ، وقد يكون لمستوى توقعاتهم العالي وتواجدهم في واقع ضيق لا يسمح بتحقيق ذلك التوقع العالي علاقة بذلك .

ويتضح من الجدول (41) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير الخبرة بين مستوى اقل من 5 سنوات ومستوى أكثر من 10 سنوات ولصالح مستوى اقل من 5 سنوات . وبين مستوى 10 - 5 سنوات ومستوى أكثر من 10 سنوات ولصالح مستوى 10 - 5 سنوات. ويعزو الباحث ذلك إلى إلمام المعلمين ذوي الخبرة الطويلة بطبيعة عملهم وتكيفهم معه وشعورهم بالامتزاج مع مهنة التعليم.

ويتضح من الجدول (42) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير الخبرة بين مستوى 5 - 10 سنوات ومستوى أكثر من 10 سنوات ولصالح مستوى 5 - 10 سنوات . ويعزو الباحث ذلك إلى قلة الخبرة العملية والتطبيقية في أساليب ومهارات التدريس ، والية التعامل مع الطلبة من قبل المعلمين ذوي الفئة العمرية (5-10 سنوات) .

ويتضح من الجدول (43) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال فقدان السيطرة في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير الخبرة بين مستوى أقل من 5 سنوات ومستوى أكثر من 10 سنوات ولصالح مستوى أقل من 5 سنوات. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى قلة التدريب لدى المعلمين ذوي الفئة العمرية (أقل من 5 سنوات) على آلية التعامل مع الطلبة بمراحلهم النمائية المختلفة وبيئاتهم المختلفة .كآلية التعامل مع الطلبة ضعيفي التحصيل مثلاً.

ويتضح من الجدول (44) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي تبعاً لمتغير الخبرة بين مستوى 5 - 10 سنوات ومستوى أكثر من 10 سنوات ولصالح مستوى 5 - 10 سنوات. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

ومن الجدول (45) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على الدرجة الكلية تبعاً لمتغير الخبرة بين مستوى 5 - 10 سنوات ومستوى أكثر من 10 سنوات ولصالح مستوى 5 - 10 سنوات. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية التدريب والخبرة في صقل شخصية المعلم وتنمية مهاراته وقدراته التدريسية .

وهذه النتائج تتفق مع دراسة حافظ (1980) في دراسته على طلبة الجامعات والتي توصلت إلى أن الطلبة بالسنوات الأولى أكثر اغتراباً من الطلبة في السنوات النهائية . وهذا يتفق أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة حمادنه (1994) حيث أظهرت أن حدة مظاهر الاغتراب النفسي تتناقص مع زيادة سنوات الخبرة عند المعلمين والمعلمات . كما يتفق أيضاً مع ماتوصلت إليه دراسة ديفورا (1986) حيث أظهرت نتائجها أن مدة خبرة المدرسين لها تأثير على الإحساس بالعجز والنفور من الذات . كما يتفق أيضاً مع ماتوصلت إليه دراسة كالابريس

واندرسون (1986) حيث أظهرت أن المدرسات الشابات (حديثات الخبرة) أكثر عرضة لمخاطر الاغتراب .

سابعاً : النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) حول مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير التخصص .

ولفحص الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) حيث يبين الجدول (46) المتوسطات الحسابية، فيما يبين الجدول (47) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي. حيث يتضح من الجدول (47) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على باقي المجالات وعلى الدرجة الكلية. وبذلك تم قبول الفرضية السادسة. ولتحديد الفروق الدالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) استخدم اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية . ونتائج الجدول (48) تبين ذلك .

ويتضح من الجدول (48) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص بين مستوى علمي ومستوى أدبي ولصالح مستوى أدبي . ويعزو الباحث ذلك إلى أن التخصصات العلمية قد يكسر جمودها الجوانب التطبيقية والعملية في المختبرات مثلاً فيكون فيها نوع من التغيير للروتين والرتابة .

وهذه النتائج تتفق مع دراسة القريطي (1991) حيث أظهرت عدم وجود فروق لدى الطلبة بالشعور بالاغتراب تعزى لاختلاف تخصصاتهم الأكاديمية .

بينما لا تتفق هذه النتائج مع دراسات كل من : حافظ (1980) ، احمد (1981) الاشول (1985) حيث أظهرت أن طلبة الكليات الأدبية أكثر اغتراباً من طلبة الكليات العلمية .

ثامناً : النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) حول مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

ولفحص الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) حيث يبين الجدول (49) المتوسطات الحسابية ، فيما يبين الجدول (50) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

حيث يتضح من الجدول (50) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين على مجال فقدان المعنى في النسق الاجتماعي. وعلى مجال فقدان المعنى في النسق الأكاديمي. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على باقي المجالات وعلى الدرجة الكلية. وبذلك تم قبول الفرضية السابعة.

ولتحديد الفروق الدالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) استخدم اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية . ونتائج الجدولين (51) ، (52) تبين ذلك . ويتضح من الجدول (51) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال فقدان المعنى في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير مكان السكن بين مستوى مدينة ومستوى قرية ولصالح مستوى قرية. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

كذلك يتضح من الجدول (52) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال فقدان المعنى في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير مكان السكن بين مستوى مدينة ومستوى قرية ولصالح مستوى قرية. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى قلة الخدمات في المناطق القروية ، بالإضافة إلى ذلك نلاحظ أن التمسك بالقيم والمعايير الاجتماعية يكون ضمن المناطق القروية أكثر مما هو لدى أبناء المدن . ويضاف إلى ذلك الترابط والتضامن الاجتماعي أكثر مما هو لدى أبناء المدن . وهذه النتائج لا تتفق مع دراسة عزام (1989) حيث ارتبط الاغتراب بالخلفية الريفية.

تاسعاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) حول مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير مستوى الدخل .

ولفحص الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) حيث يبين الجدول (53) المتوسطات الحسابية ، فيما يبين الجدول (54) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي. حيث يتضح من الجدول (54) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha=0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين على مجالات (فقدان السيطرة ، فقدان المعايير ، الانعزال الاجتماعي) في النسق الاجتماعي. وعلى الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي.

وعلى مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الأكاديمي وعلى الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي. وعلى الدرجة الكلية. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على باقي المجالات وعلى الدرجة الكلية. وبذلك تم رفض الفرضية الثامنة.

ولتحديد الفروق الدالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) استخدم اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية. ونتائج الجداول (57)، (58)، (59)، (60)، (61) تبين ذلك. حيث يتضح من الجدول (55) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير مستوى الدخل. بين مستوى اقل من 1400 شيكل ومستوى اكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى اقل من 1400 شيكل. وبين مستوى 1400-2200 شيكل ومستوى اكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى 1400-2200 شيكل. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً. ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية مستوى الدخل، فهو مؤشر لتحديد العديد من الاعتبارات الاجتماعية في المجتمع.

ويتضح من الجدول (56) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال فقدان المعايير في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير مستوى الدخل. بين مستوى اقل من 1400 شيكل ومستوى اكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى اقل من 1400 شيكل. وبين مستوى 1400-2200 شيكل ومستوى اكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى 1400-2200 شيكل. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً. ويعزو الباحث ذلك إلى انعكاس مستوى الدخل على التكيف الشخصي والاجتماعي والمهني.

ويتضح من الجدول (57) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير مستوى الدخل. بين مستوى اقل من 1400 شيكل ومستوى 1400-2200 شيكل ولصالح مستوى اقل من 1400 شيكل. وبين مستوى اقل من 1400 شيكل ومستوى اكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى اقل من 1400 شيكل. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً. ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية مستوى الدخل في تحديد الفرص المتاحة أمام الأفراد ، الأمر الذي يمكنهم من تطوير أنفسهم واستغلال إمكانياتهم.

ويتضح من الجدول (58) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال الدرجة الكلية للنسق الاجتماعي تبعاً لمتغير مستوى الدخل. بين مستوى أقل من 1400 شيكل ومستوى أكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى أقل من 1400 شيكل. وبين مستوى 1400-2200 شيكل ومستوى أكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى 1400-2200 شيكل. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً. ويعزو الباحث ذلك إلى أن دخل الفرد يعتبر عنصراً مهماً في توفير المتطلبات والحاجات الأساسية للفرد .

ويتضح من الجدول (59) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال الانعزال الاجتماعي في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير مستوى الدخل بين مستوى 1400-2200 شيكل ومستوى أكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى 1400-2200 شيكل. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً. ويعزو الباحث ذلك إلى انعكاس مستوى الدخل على علاقات الفرد مع من حوله في العمل وعلى أداء الفرد الوظيفي .

ويتضح من الجدول (60) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على الدرجة الكلية للنسق الأكاديمي تبعاً لمتغير مستوى الدخل. بين مستوى أقل من 1400 شيكل ومستوى أكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى أقل من 1400 شيكل. وبين مستوى من 1400-2200 شيكل ومستوى أكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى 1400-2200 شيكل بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً. ويعزو الباحث ذلك إلى أن مستوى الدخل المتدني يشكل عائقاً دون التطور الوظيفي والمهني في بعض الأحيان ، كـ رغبة بعض المعلمين في إكمال الدراسات العليا مثلاً .

ويتضح من الجدول (61) أن الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على الدرجة الكلية تبعاً لمتغير مستوى الدخل. بين مستوى أقل من 1400 شيكل ومستوى أكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى أقل من 1400 شيكل. وبين مستوى 1400-2200 شيكل ومستوى أكثر من 2200 شيكل ولصالح مستوى 1400-2200 شيكل بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً. ويعزو الباحث ذلك إلى غلاء المعيشة بالمقارنة مع دخل المعلم ، وكثرة متطلبات الحياة ومسؤوليات الأسرة .

وهذه النتائج تتفق مع دراسة حافظ (1980) حيث أظهرت أن الطلبة ذوي المستوى الاقتصادي المتدني أكثر اغتراباً من الطلبة ذوي المستوى الاقتصادي المتدني. كذلك فإن هذه

النتائج تتفق مع دراسة كل من عزام (1989) ، داينان (1980) ، بنات وسلامة (2003) حيث ارتبط الاغتراب والمستوى الاقتصادي بصورة عكسية .

عاشراً: النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) حول مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية .

ولفحص الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) حيث يبين الجدول (62) المتوسطات الحسابية ، فيما يبين الجدول (63) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي. حيث يتضح من الجدول (63) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي. وعلى مجالي فقدان المعايير وفقدان السيطرة في النسق الأكاديمي. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على باقي المجالات وعلى الدرجة الكلية. وبذلك تم قبول الفرضية التاسعة.

ولتحديد الفروق الدالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) استخدم اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية . ونتائج الجداول (64) ، (65) ، (66) تبين ذلك .

حيث يتضح من الجدول (64) أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال فقدان السيطرة في النسق الاجتماعي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. بين مستوى أعزب/عزباء ومستوى متزوج/ولصالح أعزب/عزباء. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن المعلم الأعزب أو المعلمة العزباء لا يزالان ينتظران ويريدان تأمين مستقبلهما والاستقرار . وذلك يشكل أولوية بالنسبة لتلك الفئة .

ويتضح من الجدول (65) أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال فقدان المعايير في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية بين مستوى أعزب/عزباء ومستوى متزوج/ولصالح متزوج/ة. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن المتزوجون بدأوا ببناء أسرة وتحملوا مسؤوليات وأعباء جديدة وانتقلوا إلى فترة انتقالية أخرى مما جعلهم أكثر نقداً للمجتمع من حولهم .

ويتضح من الجدول (66) أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مجال فقدان السيطرة في النسق الأكاديمي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. يبين مستوى أعزب/عزباء ومستوى متزوج/ة ولصالح مستوى أعزب/عزباء. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

ويرجع الباحث ذلك إلى غموض الرؤيا المستقبلية لدى المعلم الأعزب أو المعلمة العزباء. خاصة في ظل الأزمات التي يعيشها مجتمعنا الفلسطيني جراء الاحتلال بالإضافة إلى وجود حاجة نفسية لدى الأعزب أو العزباء وهي الحاجة إلى الاستقرار. والواقع المعاش قد لا يسمح بتلبية هذه الحاجة ، فينعكس ذلك على شخصية الفرد وأدائه . وهذه النتائج تتفق مع دراسة حمادته (1994) حيث أظهرت أن العازبين أكثر اغتراباً من المتزوجين.

ثالثاً: استجابات عينة الدراسة على السؤال المفتوح ، والذي نصه : أنكر ثلاثة أسباب تجعلك تشعر بالاغتراب النفسي؟

يتضح من الجدول (68) أن النسب المئوية للذكور في استجاباتهم على السؤال المفتوح كانت مرتبة تنازلياً كما يلي: أسباب تربوية، أسباب اجتماعية، أسباب اقتصادية، أسباب نفسية، أسباب سياسية، أسباب شخصية .

أما النسب المئوية للإناث في استجابتهن على السؤال المفتوح كانت مرتبة تنازلياً كما يلي: أسباب اجتماعية، أسباب تربوية، أسباب اقتصادية، أسباب نفسية، أسباب سياسية، أسباب شخصية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن هناك محددات ثقافية تعمل على وضع قيود على فئات محددة في ضوء الجنس، حيث تسمح هذه المحددات للذكور بالحرية والحركة والاعتراك بالحياة. إلا أنه في الوقت نفسه تحد من حرية وحركة الإناث مما يخلق عبئاً نفسياً على كليهما ويؤثر على تكيفهما.

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية فكانت مرتبة تنازلياً كما يلي: أسباب تربوية، أسباب اجتماعية، أسباب اقتصادية، أسباب نفسية، أسباب سياسية، أسباب شخصية.

ويرى الباحث أن السبب في ذلك هو المركزية في القرارات التي قد يتم اتخاذها في وزارة التربية والتعليم ، والى قلة انسجام هذه القرارات مع توقعات المعلمين .بالإضافة إلى انعكاس الأوضاع السياسية والأمنية جراء الاحتلال على الأسباب مجتمعة ، كذلك الغياب النسبي للقانون في بعض الحالات جراء الممارسات الاحتلالية . ونظرا للتغيرات التي شهدتها الساحة الفلسطينية على مختلف الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، مما خلق حالة من فقدان المعايير التي تحكم سلوك الأفراد ، واختلال النظام القيمي لدى الأفراد نتيجة لاختلال هذه المعايير ، مما انعكس على درجة التكيف والتفاعل لدى المعلمين. مما انعكس على شخصيات المعلمين في درجة وعيهم وإدراكهم لتناقضات بين ما ينشأوا عليه وبين ما يواجهونه في واقع الحياة ، الأمر الذي يؤثر في تكيفهم في مختلف مجالات حياتهم.

التوصيات :

- 1- يوصي الباحث بإجراء دراسات تتفحص أثر عوامل أخرى بالاغتراب مثل : -
 - دراسة أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالاغتراب لدى المعلمين .
 - دراسة علاقة القيم بالاغتراب لدى المعلمين .
 - دراسة علاقة قوة الأنا بالاغتراب لدى المعلمين .
 - دراسة مقارنة بين معلمي المرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية في درجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي.
2. إجراء دراسات حديثة على مجتمعات عربية أخرى لاتعاني من ظروف الاحتلال في محاولة لإجراء مقارنة بين نسب الاغتراب فيها مع نسب الاغتراب في المجتمع الفلسطيني.
3. العمل على انتقاء الأنشطة اللامنهجية التي تتسجم مع توقعات المعلم ما أمكن ، والتي من شأنها أن تغير الروتين في العملية التعليمية وتنمي القدرات الإبداعية .
4. ضرورة إعطاء وزارة التربية والتعليم الفلسطينية أهمية للنواحي النفسية والاجتماعية لدى المعلم الفلسطيني ، كالاهتمام بنظام الحوافز والترقيات وتحسين مستوى الدخل للمعلم.
5. العمل على ربط المدرسة بالمجتمع المحلي عن طريق تفعيل دور مجلس الأباء من أجل محاولة تعزيز مكانة المعلم في المجتمع.
6. إجراء دراسة في محافظتي قلقيلية وسلفيت لها علاقة بمجالات فقدان السيطرة وفقدان المعايير لمعرفة أسباب شيوع هذين المجالين.

المراجع

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

المراجع

المراجع العربية:-

القرآن الكريم .

- أبو جدي، أمجد، (1998). الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات فلسطينية وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، الأردن.
- إبراهيم، أسماء غريب، (1989). الاغتراب لدى المراهقات الكفيفات والمبصرات دراسة مقارنة لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
- أبو النيل، محمود (1985). علم النفس الاجتماعي دراسات عربية وعالمية ، الجزء الثاني بيروت ، دار النهضة العربية.
- ابن منظور، محمد، (1955). المصباح المنير ، مكتبة مطبعة الحلبي، القاهرة ، مصر.
- أحمد، عبد السميع ، (1981). ظاهرة الاغتراب بين طلاب الجامعة بمصر، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- اسكندر، نبيل ، (1988). الاغتراب وأزمة الإنسان المعاصر، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، ص (25).
- بدوي ، عبد الرحمن ، (1973) . دراسات في الفلسفة الوجودية ، بيروت :دار الثقافة.
- بركات، حلیم ، (1969). الاغتراب والثورة في الحياة العربية، مجلة مواقف، 5(1) .
- 19- 44 .
- جابر، سامية، (1981). الانحراف الاجتماعي بين نظرية علم الاجتماع والواقع الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، ص (283) .

حافظ ، احمد خيرى ،(1980). سيكولوجية الاغتراب بين طلبة الجامعة في مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة عين شمس .

الحديدي ، فايز،(1990).مظاهر الاغتراب وعوامله لدى طلبة الجامعة الأردنية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة عين شمس، القاهرة .

حمادة ، لورنس،(1994).مظاهر الاغتراب لدى معلمي المرحلة الأساسية في الأردن رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ،الجامعة الأردنية .

دمنهوري ، رشاد صالح ، (1990). الشعور بالاغتراب عن الذات والآخرين ، دراسة علمية حضارية مقارنة،مجلة علم النفس،4،(13)،129-146.

رزق،آمال بشير،(1989).الاغتراب وعلاقته بمفهوم الذات عند طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بجمهورية مصر،رسالة دكتوراه غير منشورة ،قسم الصحة النفسية جامعة عين شمس.

رضوان ، عبد السلام ،(1996).معجم علم النفس المعاصر ، دار العالم الجديدة،القاهرة مصر.

شتا،علي ،(1984). نظرية الاغتراب من منظور علم الاجتماع ،عالم الكتب الرياض السعودية ،ص (28).

شاخت ، ريتشارد ،(1980). الاغتراب، ترجمة كامل يوسف حسين ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت.

عبد الرزاق ، حسن ، (1989) . الانتماء والاغتراب ، الرياض:دار جرش للنشر والتوزيع.

عبد الغفار، عبد السلام ، (1980).مقدمة في الصحة النفسية،القاهرة ، دار النهضة العربية. القاهرة .

عبد الله، محمد قاسم، (1997). سيكولوجية الاغتراب والبحث عن الذات عند الإنسان العربي دراسات عربية، 32(9)، 95-101

عزام إدريس، (1989). بعض المتغيرات المصاحبة لاغتراب الشباب عن المجتمع الجامعي، مجلة العلوم الاجتماعية، 17(1)، 69-95.

عضيات، عاطف، (1989). الاغترابات وصراع القيم في محيط الشباب العربي، دراسة ميدانية قدمت إلى مؤتمر الشباب وهموم المجتمع، منتدى الفكر العربي، الرباط.

عويطات، عبد الله، (1995). مظاهر الاغتراب عند معلمي المرحلة الثانوية في الأردن دراسات العلوم الإنسانية، 22 (6)، 3345-3373 .

عيد، إبراهيم، (1987). مدى الإحساس بالاغتراب لدى طلبة وطالبات الفنون التشكيلية من ذوي المستويات العليا من حيث القدرة الابتكارية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

فيدون، أفلاطون، ترجمة نجيب بلدن، (1961). دار المعرفة، الإسكندرية، ص (130).

فيومي، احمد بن محمد، (1956). لسان العرب، الجزء (1)، بيروت: دار صابر للطباعة والنشر.

القريطي، عبد المطلب أمين، عبد العزيز السيد، (1991). دراسة ظاهرة الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، رسالة الخليج، المجلد 12، ص (53-83) .

النوري، قيس، (1979). الاغتراب اصطلاحاً ومفهوماً وواقعاً، الكويت، عالم الفكر، مجلد 10، العدد الاول، ص (22) .

بنات وسلامة (2003). موقع الدراسات والبحوث ، العنوان البريدي
www.minshawi.com

(References)

المراجع الأجنبية :

- Arlone,Zielinski and Hoy Wayne.(1989).Isolation and alienation in Elementary School.ed. **Ad.Quartery**,2 , 19: 27-45.
- Bester.C.(1986).Alienation and its Psychological Correlated, **The Journal of Social Psychology** ,26(5),793-598.
- Bullock, Janis. (1998). loneliness in young children . **M. A . Thesis. Illinois: U.S.A.**
- Calabrese , Raymond and Anderson , R.(1986).The Puplic school : Source of Stress and Alienation Among female Techers **Urban-Education**. V21, p 30 – 41 .
- Calabre R , and R. Adams . (1987) . **A Comparative analysis of alienation among secondary school administrations**, Planing and Changing,90-97.
- Clark,J.(1959).Measuring Alienation with Social System , **American Sociological Review** ,26 (6) ,753-758.
- David .A.(1955).Alienation Social Apperception and Ego , Structure **Journal of Consulting Psychology**,19(2),21.
- Dean , Dwight . (1961) . Alienation and Political apathy. **Social Forces** No.5,26:753-758.
- Devorah,k,Fishman.(1986).Burnout or Alienation:Acontext specific study of occupational fatigue among secondary schools Teachers . **Joumal of Research and Development Education** , 19 : 24-34 .
- Denan , M . (1980) . **Do schools care ?.** the students view to operative research series,Nedland :Western Australia,Education Department.
- Feuerlickt, I , (1978) .**Alienation from the past to future**, London : Green wood press.

Frank, J. (1973). **Alienation Concept, Term and Meaning**, New York: Seminar press Limited.

Fromm , E ,(1973).**The sane society** , London: Routledge and keage .

Hadja,J,(1961).Alienation and intregation of student intellectual , **American Sociological Review** ,26 ,358-759.

Horton,Wayne.(1962). Powerlessness and Political Negativism.A Referendums, **American Journal Sociology**.March , 362-385. Study of defeated local.

Horny,k,(1975).**Neurosis and human Groth** ,London: Keagson Paul.

Knoop, Robert.(1982).”The Alienated Teacher: Aprofile” **The Annual Meeting of American Educational Research Association**. New York March .

Kenlston, k.(1964).**The Incommitted Alienation in American Society** New York ,Harcourt Braeen.

Kolb , w . (1969).**A Dictionary of Social Science** , New York : the free press.

Rojers , C. (1969). Interpersonal Relationship, **Journal of Applied Behavioral Science**, 4 (1), 265-280.

Rosell, G. (1966). A nomie and deviation conceptual framework for Empirical Studies, **British of Psychology**, 17(1), 29-45.

Schact,Richard. (1970). **Alienation**, N.Y. double day and company Inc, p.17.

Leonard,Perlin.(1962). **Alienation from work**. A Study of Nursing Personal,A.S.R.27:314-326.

Maslow , A.(1962).**Toward Psychology of Being** ,New York :Van Nostrand.

- Miller, George. (1967). Professional in bureaucracy: Alienation among industrial sociology engineers. **American Sociological Review**. 32, Oct. 5: 755-698.
- Middleton. R. (1963). Alienation race and education, **American Sociological Review**, 28(6), 973-977.
- Nettler, Gwyn. (1957). Measure of Alienation, **American Sociological Review**. No. 6, 22: 670 – 677.
- Otto, L. and Featherman, D. (1975). Social Structural and Psychological Antecedent of Self-Estrangement and Powerlessness, **American Sociological Review**, 40(6), 701-709.
- Seeman, M. (1959). On the Meaning of Alienation, **American Sociological Review**, 24(6), 781-791.
- Seidman, J. (1995). **The Relationship Among Alienation Sense of School Membership, Perception of Competence and Academic Achievement Among Middle School Student**. (Doctoral Dissertation, University of Hofstra, 1996), Dissertation Abstract International, 56, 3062A.
- Sehiamberg, L. (1973). **Adolescent alienation**, Madison: Wisconsin university.
- Skerl, J. (1977). **The Measurement of Adolescent Alienation**, Dissertation Abstract, V. 37 (8), 5369-A.
- Skinner, B.F. (1987). **Upon Further Reflection**, New York: Van Nostrand.
- Sorle, Leo, Anomie. (1956). Authoritarianism and Prejudice, **American Journal Sociology**, 63-67.
- Shoho, Alan and Martin, Nancy. (1999). "A Comparison of Alienation Among Alternately and Traditionally Certified Teachers." **Annual meeting of the American Educational Research Association**. Montreal: Canada.
- Trusty, J. (1993). Alienation from School, **Journal Of Research and Development in Education**, 26(4) 233-241.

الملاحق

- استبانة الاغتراب في كلا النسقين الاجتماعي والأكاديمي.
- التعديلات التي أجريت على الاستبانة.
- أسماء المحكمين الذين تفضلوا بتحكيم أداة الدراسة.
- أسماء المدارس (عينة الدراسة) في محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي 2002-2003 م.
- كتاب عميد كلية الدراسات العليا لتسهيل مهمة الباحث.
- كتاب مدير عام التعليم العام في وزارة التربية والتعليم.

جامعة النجاة الوطنية

ملحق رقم (1)

استبانة الاغتراب على النسقين الاجتماعي والأكاديمي

كلية الدراسات العليا

أخي المعلم الفاضلأختي المعلمة الفاضلة

يقوم الباحث بدراسة حول (مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في شمال فلسطين). علماً بأن تعريف الاغتراب النفسي هو (سوء توافق الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه ومؤسساته، ويتمثل في الشعور بفقدان المعنى للحياة وفقدان المعايير الاجتماعية والانعزال الاجتماعي وفقدان السيطرة الذاتية والشعور باللامبالاة). في ضوء هذا التعريف يُرجى الإجابة عن فقرات الإستبانه وذلك بوضع إشارة (x) في المكان المناسب لرأيك علماً انه ليس هناك إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة وستعامل هذه البيانات بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

البيانات الأولية :

1. المحافظة : ☐ نابلس . ☐ جنين . ☐ طولكرم . ☐ قلقيلية . ☐ سلفيت .
2. الجنس : ☐ ذكر . ☐ أنثى .
3. العمر : ☐ أقل من 30 سنة . ☐ من 30-40 سنة . ☐ أكثر من 40 سنة .
4. المؤهل الأكاديمي : ☐ دبلوم . ☐ بكالوريوس أو دبلوم عالي . ☐ ماجستير .
5. الخبرة : ☐ أقل من 5 سنوات . ☐ من 5-10 سنوات . ☐ أكثر من 10 سنوات .
6. التخصص : ☐ علمي . ☐ أدبي . ☐ أخرى . ☐ انكر.....
7. مكان السكن : ☐ مدينة . ☐ قرية . ☐ مخيم .
8. مستوى الدخل : ☐ أقل من 1400 شيكل . ☐ 1400-2200 شيكل . ☐ أكثر من 2200 شيكل .
9. الحالة الاجتماعية : ☐ أعزب/عزباء . ☐ متزوج/ة . ☐ مطلق/ة أو أرمل/ة .

الباحث

محمود عوض محمود سليم

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير مؤكد	معارض	معارض بشدة
1	اشعر بأن التزامي كمعلم بالعادات والتقاليد يحد من حريتي .					
2	أتضايق من الالتزام بتقاليد المجتمع.					
3	اشعر أن العلاقات الاجتماعية تحد من طموحي.					
4	افضل أن استمتع بحياتي الحاضرة وليس المستقبلية.					
5	اشعر بالإحباط إذا لم يتقبل من حولي وجهة نظري.					
6	افضل الاحتفاظ بأرائي لنفسي.					
7	اشعر أن رغبتني في المشاركة في الأعمال التطوعية ضعيفة.					
8	اشعر بأن القوانين لا تطبق على جميع المواطنين، لذلك لا التزم بها.					
9	أحس بأنني غير معني بما يحدث من تغيرات اجتماعية.					
10	اشعر أن اهتمامي بمتابعة القضايا العامة قليل .					
11	اعتقد أن العلاقات بين الناس تعتمد على المصالح الشخصية.					
12	اشعر أن القيم المادية هي السائدة في المجتمع.					
13	أحس أن الدين اصبح غريباً هذه الأيام.					

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير مؤكد	معارض	معارض بشدة
14.	اشعر أن الروابط الاجتماعية بين الناس ضعيفة.					
15.	يهمني أن أحقق النجاح بصرف النظر عن الوسائل.					
16.	اشعر أن تحقيق التقدم بالحياة لا يعتمد على الجهد الشخصي.					
17.	يصعب عليّ التمييز بين الصواب والخطأ.					
18.	اشعر بصعوبة التعبير عن أفكاري بحرية.					
19.	اشعر بضعف القدرة على المساهمة في حل الكثير من القضايا الاجتماعية.					
20.	اشعر عموماً بأن الحياة مملة .					
21.	افضل أحيانا الهجرة إلى بلد آخر.					
22.	يبدو لي أن المستقبل كئيباً.					
23.	اشعر كمعلم أن نظام التدريس السائد قليلاً ما يشجع على الإبداع.					
24.	أرى أن التزام المدرسين بالقيم الأصيلة ضعيف.					
25.	اعتقد أن العمل في التدريس نادراً ما يركز على القيم الأخلاقية لدى الطلبة.					
26.	اشعر أن برامج الأنشطة اللامنهجية ضعيفة في تلبية حاجات الطلبة.					
27.	اعتقد أن القرارات التي يتم تنفيذها قليلة في تلبية احتياجات الطلبة.					

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير مؤكد	معارض بشدة	معارض
28	اشعر بضعف الرغبة في الكثير من الأنشطة داخل المدرسة .					
29	اعتقد أن لقاء الأساتذة خارج المدرسة أمر غير ضروري.					
30	أشعر أن سلوك المعلمين داخل المدرسة غريب عني.					
31	أشعر بقلّة الاهتمام بسمعة المدرسة.					
32	أشعر بأن المجتمع المدرسي قليل المودة.					
33	اشعر بأن المدرء لا يهتمون بمشاكل المعلمين الاجتماعية .					
34	أشعر بأنني مقيد في التعبير عن رأيي بصراحة في القضايا الاجتماعية.					
35	أحس أن مناقشة الطلبة بموضوعية أمر صعب.					
36	اشعر بضعف دوري في تحديد المادة الدراسية التي أدرسها .					
37	اشعر أن الأنشطة اللامنهجية في المدرسة محددة ومقيدة.					
38	اشعر بالصعوبة عند تدريس مواد تقع خارج تخصصي .					
39	اشعر أن قدراتي التدريسية محدودة.					
40	اشعر بقلّة الاستفادة مما درسته في الجامعة أو الكلية.					

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير مؤكد	معارض بشدة	معارض
41	اشعر أن الحياة هي للمحظوظين في المجتمع دون غيرهم.					
42	اشعر بأن جهودي في تحصيل الطالبة قليلة الجدوى.					
43	أرى أن العلاقات بين المعلمين ضعيفة.					

◀ اذكر ثلاثة أسباب تجعلك تشعر بالاغتراب النفسي ؟

شاكرين لكم حسن تعاونكم

ملحق رقم (2)
التعديلات المقترحة على فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	الملاحظات
1	يهمني أن أحقق النجاح بغض النظر عن الوسائل	استبدال كلمة (بغض النظر) إلى (بصرف النظر)
2	اشعر بعدم القدرة على التعبير عن أفكاره بحرية	استبدال كلمة (بعدم القدرة على التعبير) إلى (بصعوبة التعبير)
3	اشعر بعدم القدرة على المساهمة في حل الكثير من القضايا الاجتماعية	استبدال كلمة (بعدم القدرة على المساهمة) بـ (ضعف القدرة)
4	اشعر كمعلم أن نظام التدريس السائد لا يشجع على الإبداع	استبدال كلمة (لا يشجع) بـ (قليلاً ما يشجع على الإبداع)
5	أرى أن التزام المدرسين بالقيم الأصيلة ضئيل	استبدال كلمة (ضئيل) بـ (ضعيف)
6	اشعر أن برامج النشاطات اللامنهجية لا يتناسب مع حاجات الطلاب.	استبدال كلمة (النشاطات) بـ (الأنشطة) واستبدال كلمة (لا يتناسب) بـ (ضعيفة في تلبية حاجات الطلبة).
7	اعتقد أن القرارات التي يتم تنفيذها لاتمثل تطلعات الطلبة	استبدال كلمة (لاتمثل) بـ (قليلة في تلبية تطلعات الطلبة)
8	اشعر بعدم الرغبة في الكثير من الأنشطة داخل المدرسة	استبدال كلمة (بعدم الرغبة) بـ (ضعف الرغبة)
9	سمعة المدرسة لاتهمني فأنا لأشعر بأنني جزء منها	اشعر بقلّة الاهتمام بسمعة المدرسة
10	أحس أن مناقشة الطلبة بموضوعية أمر غير مقبول	استبدال كلمة (أمر غير مقبول) بـ (أمر صعب)
11	اشعر انه لا خيار لي في تحديد المادة الدراسية التي ادرسها	اشعر بضعف دوري في تحديد المادة الدراسية التي ادرسها

الرقم	الفقرة	الملاحظات
12	اشعر أن النشاطات اللامنهجية في المدرسة محددة ومقيدة	استبدال كلمة (النشاطات) بـ (الأنشطة)
13	اشعر أنني لا أستطيع تدريس غير مواد تخصصي	اشعر بالصعوبة عند تدريس مواد تقع خارج تخصصي
14	اشعر أن معظم ما درسته في الجامعة ليس له قيمة كبيرة	اشعر بقلّة الاستفادة مما درسته في الجامعة أو الكلية
15	اشعر بأن جهودي في تحصيل الطلبة ليست ذات جدوى	اشعر بأن جهودي في تحصيل الطلبة قليلة الجدوى
16	أرى أن العلاقات بين المعلمين غير ذات جدوى	أرى أن العلاقات بين المعلمين ضعيفة

بالإضافة إلى إضافة تعريف للاغتراب النفسي بفقرة صغيرة في الصفحة الأولى من الاستبانة وإضافة متغير إلى المتغيرات المستقلة وهو الحالة الاجتماعية : أعزب/عز باء . متزوج/ة . مطلق/ة أو أرمل/ة.

ملحق رقم (3)

أسماء المحكمين الذين تفضلوا بتحكيم أداة الدراسة

الكلية	الاسم	الرقم
كلية التربية	د. غسان الحلو.	1
كلية التربية	د. جونت سعادة.	2
كلية التربية	د. فتحية نصرو.	3
كلية الآداب	د. ماهر ابو زنط.	4
كلية الآداب	د. فيصل الزعنون.	5
كلية الآداب	د. اياد البرغوثي.	6
كلية التربية	د. فوزي مساعيد.	7
كلية التربية	د. فواز عقل.	8
كلية التربية	د. سوزان عرفات.	9
كلية التربية	أ. معروف الشايب	10

ملحق رقم (4)

أسماء المدارس الحكومية التي شملت الدراسة في محافظات شمال فلسطين
للعام الدراسي 2002-2003 م

الرقم	أولاً: أسماء المدارس (عينة الدراسة) في محافظة نابلس
1	مدرسة ابن قتيبة الأساسية للبنين
2	مدرسة ابن الهيثم الأساسية للبنين
3	مدرسة شريف صبوح الأساسية للبنين
4	مدرسة بسام الشكعة الأساسية للبنين
5	مدرسة الرازي الأساسية للبنين
6	مدرسة العامرية الأساسية للبنين
7	مدرسة الكرمل الأساسية للبنات
8	مدرسة بنات رفيديا الأساسية
9	مدرسة بيسان الأساسية للبنات
10	مدرسة الحاج معزوز المصري الأساسية للبنات
11	مدرسة عادل زعير الأساسية للبنات
12	مدرسة الفاطمية الأساسية للبنات
13	مدرسة الخنساء الأساسية للبنات
14	مدرسة الملك طلال الثانوية للبنين
15	مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية للبنين
16	مدرسة نابلس الصناعية الثانوية للبنين
17	مدرسة عمرو بن العاص الثانوية للبنين
18	مدرسة كمال جنبلاط الثانوية للبنات
19	مدرسة العائشية الثانوية للبنات
20	مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنات
21	مدرسة سمير سعد الدين الثانوية للبنات
22	مدرسة فدوى طوقان الثانوية للبنات
23	مدرسة ظافر المصري الثانوية للبنات

الرقم	ثانياً: أسماء المدارس (عينة الدراسة) في محافظة جنين (مديرية التربية والتعليم في جنين ومديرية التربية والتعليم في قباطية)
1	مدرسة جنين الأساسية الأولى للبنين
2	مدرسة برقين الأساسية للبنين
3	مدرسة حطين الأساسية للبنين
4	مدرسة عرابه الأساسية للبنين
5	مدرسة معاذ بن جبل الأساسية للبنين
6	مدرسة طمون الأساسية للبنين
7	مدرسة السلام الثانوية للبنين
8	مدرسة جنين الثانوية للبنين
9	مدرسة برقين الثانوية للبنين
10	مدرسة طمون الثانوية للبنين
11	مدرسة عقابا الثانوية للبنين
12	مدرسة الزبابده الثانوية للبنين
13	مدرسة الإبراهيمين الأساسية للبنات
14	مدرسة ذات النطاقين الأساسية للبنات
15	مدرسة فاطمة خاتون الأساسية للبنات
16	مدرسة سيلا الظهر الأساسية للبنات
17	مدرسة طوباس الأساسية للبنات
18	مدرسة عجة الأساسية للبنات
19	مدرسة الزهراء الثانوية للبنات
20	مدرسة الخنساء الثانوية للبنات
21	مدرسة يعبد الثانوية للبنات
22	مدرسة طوباس الثانوية للبنات
23	مدرسة ميثلون الثانوية للبنات
24	مدرسة قباطية الثانوية للبنات
25	مدرسة كفر راعي الثانوية للبنات

الرقم	ثالثاً: أسماء المدارس (عين الدراسة) في محافظة طولكرم
1	مدرسة الفاضلية الثانوية للبنين
2	مدرسة إحسان سمارة الثانوية للبنين
3	مدرسة ارتاح الثانوية للبنين
4	مدرسة عتيل الثانوية للبنين
5	مدرسة بلعا الثانوية للبنين
6	مدرسة سامي حجازي الثانوية للبنين
7	مدرسة ارتاح الأساسية للبنين
8	مدرسة طه حسين الأساسية للبنين
9	مدرسة خالد بن سعيد الأساسية للبنين
10	مدرسة حلمي حقون الأساسية للبنين
11	مدرسة شويكة الأساسية للبنين
12	مدرسة ذنابه الأساسية للبنين
13	مدرسة العدوية الثانوية للبنات
14	مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنات
15	مدرسة شويكة الثانوية للبنات
16	مدرسة عنبتا الثانوية للبنات
17	مدرسة عتيل الثانوية للبنات
18	مدرسة زيتا الثانوية للبنات
19	مدرسة الأصمعي الأساسية للبنات
20	مدرسة اشبيلية الأساسية للبنات
21	مدرسة محمود الهمشري الأساسية للبنات
22	مدرسة إبراهيم الخواجا الأساسية للبنات
23	مدرسة شويكة الأساسية للبنات
24	مدرسة القدس الأساسية المختلطة
25	مدرسة فلسطين الأساسية المختلطة

الرقم	رابعاً: أسماء المدارس (عينة الدراسة) في محافظة قلقيلية
1	ذكور السعدية الثانوية
2	ذكور السلام الثانوية
3	ذكور حبله الثانوية
4	ذكور عبد الرحيم عمر الثانوية
5	ذكور فلسطين الأساسية
6	ذكور حبله الأساسية
7	ذكور عزون الأساسية
8	ذكور كفر تلت الأساسية
9	بنات الشيماء الثانوية
10	بنات أبو علي اياد الثانوية
11	بنات حبله الثانوية
12	بنات كفر تلت الثانوية
13	بنات قلقيلية الأساسية
14	بنات الشارقة الأساسية
15	بنات حبله الأساسية
16	بنات جيت الأساسية

الرقم	خامساً: أسماء المدارس (عينة الدراسة) في محافظة سلفيت
1	ذكور كفل حارس الأساسية
2	ذكور دير استيا الأساسية
3	ذكور بديا الأساسية
4	ذكور سلفيت الثانوية
5	ذكور بروقين الثانوية
6	ذكور كفر الديك الثانوية
7	بنات مرده الأساسية
8	بنات رافات الأساسية
9	بنات سلفيت الأساسية
10	بنات دير بلوط الثانوية
11	بنات حارس الثانوية
12	بنات كفر الديك الثانوية



التاريخ : ٢٠٠٣/٢/٢٣ ملحق رقم (5)

السيد مدير عام التعليم العام المحترم
وزارة التربية والتعليم العالي

تحية وبعد ،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب / محمود عوض محمود سليم (٩٩٥٠٥٢٥)

الطالب المذكور اعلاه هو احد طلبة الماجستير في جامعة النجاح الوطنية ، تخصص الادارة التربوية ، في كلية التربية ، وهو بصدد اعداد الأطروحة الخاصة به بعنوان :
(مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في شمال فلسطين)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمته في توزيع الاستبانات على معلمي ومعلمات المدارس الحكومية التابعة لمحافظة شمال فلسطين.

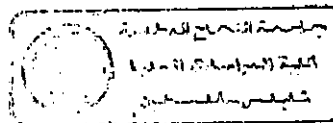
شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،

عميد كلية الدراسات العليا

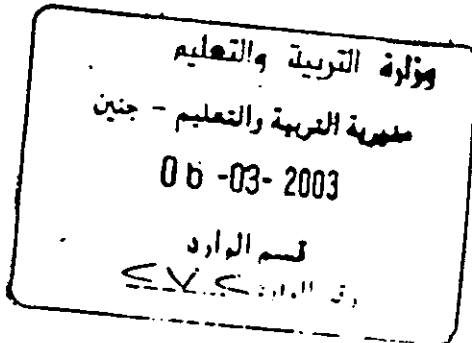


د. سامي جبر





ملحق رقم (6)



✓ الرقم: وت / ١٢٧٢/٢١/٣٠

التاريخ: 5 / 3 / 2003م

الموافق: 2 / 1 / 1424هـ

السيد د. سامي جبر المحترم

عميد كلية الدراسات العليا / جامعة النجاح الوطنية / نابلس

لحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: الدراسة الميدانية

الطالب: "محمود عوض محمود سليم"

الإشارة: كتابكم المؤرخ في 23/2/2003م

أوافق على قيام الطالب المذكور أعلاه بإجراء دراسته الميدانية بعنوان "مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في شمال فلسطين"، وتوزيع الاستبانة المقتدة لهذه الغاية عليهم، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديري التربية والتعليم.

مع الاحترام،،،،

/ وزارة التربية والتعليم العالي

مساعد مدير عام التعليم العام

إلهام عبد القادر



النائب لفضي
م. ق. ع. م.
م. م. د. الجبر
م. م. د. الجبر

نسخة / السيدة مديرة التربية والتعليم / نابلس المحترمة

نسخة / السيد مدير التربية والتعليم / جنين المحترم

نسخة / السيد مدير التربية والتعليم / طولكرم المحترم

نسخة / السيد مدير التربية والتعليم / قلقيلية المحترم

نسخة / السيد مدير التربية والتعليم / سلفيت المحترم

راجية تسهيل مهمته.

نسخة / الملف.

إ. ع. م.

**Aspects of Psychological Alienation Among
Governmental School Teachers**

**By
Mahmoud Awad Mahmoud Mosa**

**Supervised By
Dr. Abed Mohmmad Assaf**

**Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for
the Degree of Master of Educational Administration,
Faculty of Graduate Studies, at An-Najah National
University, Nablus, Palestine**

2003

Abstract

The purposes of the study were first , to investigate the degree of north alienation among governmental school teachers in the districts of Palestine on social and academic fields .Second , to investigate the effect of demographic variables of (district , sex , age , qualification , experience , specialization , place of residence, level of income , social status) on teachers alienation . Third , to find out the reasons behind teachers alienation .

The population of the study consisted of all male and females governmental school teachers in districts of north Palestine for the scholastic years (2002-2003). They were (9660) male and female teachers . The sample of the study consisted of (10%) from the whole population which included (966) male and female teachers , and after distribution of the questionnaire the researcher restored (909) .

To achieve the objectives of the study , the researcher prepared and developed a questionnaire to measure the psychological alienation in social researcher and academic fields .It consisted of (43) items . Also , the provides the study with an open question which is :

Mention three main reasons make you feel or suffer from psychological alienation ?

Then, the researcher makes surely of its content validity and reliability of the instrument of the study . Moreover.

First, according to the question of the study , it shows the following results:

A -The degree of psychological alienation features on social field were ranked successively as follow : (meaninglessness , social solitude , lack of control , lack of norms , indifference) .The percentage of response was (74,6% , 58,2% ,54,4% ,50,6% ,49,2) . However , the percentage of response on the collective degree of social filed (57,4%) ; consequently the degree of psychological alienation on the social field is little .

B- The degree of psychological alienation features on academic field were ranked successively as follow : (lack of norms , meaninglessness , lack of control , social solitude) . The percentage of response was (64,6% , 53,8% , 51,4% ,50,6%) , and the percentage of response on the collective degree of academic field was (55,2%) ; consequently , the degree of psychological alienation on the academic field is little.

Second , as for the hypothesis of the study , the study shows the following results :

1- There were no significant differences at level of ($\alpha=0,05$) in governmental psychological alienation features among male and female school teachers in districts of north Palestine attributed to the (district , sex , age , qualification , specialization , place of residence , and social status variables).

2- There were significant differences at the level of ($\alpha=0,05$) in psychological alienation features among male and female governmental school teachers in districts of north Palestine attributed to the (experience and level of income variables) .

As for the open question for the instrument of the study, the researcher concluded the following :

-Percentages of males in their responding on the open question were ranked respectively as follow :

educational causes , social causes , political causes ,economical causes. psychological causes , and personal causes.

Percentages of females in their responding on the open question ranked were respectively as follow :

Social causes , educational causes , economical causes , psychological causes , political causes , and personal causes.

As for the collective degree , it was ranked respectively as follow :

Educational causes , social causes , economical causes , psychological causes , political causes , and personal causes.

Finally , results were discussed , and recommendation were suggested:

1. Conducting modern studies on other Arab societies do not suffer from the occupation conditions to make a comparison between the percentage of Arab societies alienation and in Palestinian society.

2. Trying to Connect the school with the Local Community by activating the role of the board of fathers in order to inforce the place of teacher in the Community.

3. Conducting other Studies in Qalqilya and Selfit governorates have a close relationship in lack of Control and meaninglessness fields to know the common Cause in these two fields.